الأنوار

١٢ ٣٥

بيروت الاحد ١ شباط - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٢٥

AL-ANWAR - Beyrouth 1 Février 1970 11e Année No. 3325

معركة شدوان هددت بحرب شاملة

قوات مصرية تعبر القناة

المدفعية السورية تواصل قصف العدو

عبرت قوة مصرية تقدربسرية مشاة ، قناة السويس امس وهاجمت مواقع العدو الاسرائيلي . وقعت اشتباكات بنيران الاسلحة المختلفة على طول جبهة قناة السويس . وفي الجبهة الشرقية، فتحت القوات السورية نيران دباباتها ومدفعيتها على قوات العدو في مرتفعات الجولان المحتلة ، ودمرت له دبابة ومدفعا واصابت عددا من جنوده .

اعلن متحدث عسكري في القاهرة مساء امس : عبرت مجموعة من قواتنا المسلحة تقدر بحوالي سرية مشاة ، قناة السويس الى الضفة الشرقية صباح اليوم (امس) في قطاع الاسماعيلية واشتبكت مع قوات العدو في هذه المنطقة بنيران الاسلحة المختلفة ودمرت عددا من عربات العدو واشعلت بها النيران ، وقتلت جميع من فيها . وعادت الى قاعدتها سالمة عند الظهر .

واضاف المتحدث : وكانت الاشتباكات بنيران الاسلحة المختلفة قد بدات منذ الساعة الثامنة والنصف صباحا وامتدت على طول جبهة القناة . وقامت اسلحتنا المختلفة بقصف مواقع العدو ووسائل نيرانه ودمرت واسكتت اسلحته فيها . وقد تكبد العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات بينما اصيب من جانبنا ثلاثة من المدنيين في مدينة القنطرة عندما سقطت بعض قذائف العدو على منزلهم .

القوات السورية تقصف العدو

وفي دمشق ، اعلن الناطق العسكري السوري : في الساعة السابعة مساء اليوم (امس) جرى اشتباك بين القوات السورية وقوات العدو في القطاع الشمالي من الجبهة اشتركت فيه الدبابات والمدفعية المضادة للدبابات والرشاشات . وقد استمر الاشتباك حتى الساعة السابعة والثلث حيث تم اسكات مصادر نيران العدو . وكانت الخسائر السورية جريحين وخسائر العدو تدمير دبابة ومدفع مضاد للدبابات واصابة عدد من جنوده .

وكان الناطق قد اعلن في وقت سابق ، انه في الساعة السابعة من صباح امس ، فتحت القوات السورية الامامية النار من الدبابات على العدو في نقطة ابي رجم .

ثم اعلن انه في الساعة التاسعة و ٢٥ دقيقة من قبل ظهر امس ، حاول عدد من طائرات العدو اختراق المجال الجوي السوري في القطاع الاوسط من الجبهة . وقد تصدت لها الاسلحة المضادة للطائرات واجبرتها على الفرار .

هذا ، وقد اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بوقوع الهجمات في جبهة السويس والجبهة السورية امس . وقال ان رجال كوماندوس مصريين نصبوا كمينا لسيارة دورية اسرائيلية ، مما ادى الى اصابة جنديين . وفي مرتفعات الجولان المحتلة تعرض موقع اسرائيلي الى قصف من الاراضي السورية .

صحيفة بريطانية: "الخط الحار" بين الكرملين والبيت الابيض استخدم لمنع نشوب الحرب بالشرق الاوسط

نقلت وكالة « يونايتدبرس » مساء امس ، عن صحيفة « الصنداي تلغراف » البريطانية التي تصدر اليوم الاحد ، قولها ان « الخط الهاتفي الحار » بين الكرملين في موسكو والبيت الابيض في واشنطن ، استخدم قبل اسبوع للحيلولة دون اندلاع حرب شاملة في الشرق الاوسط .

والمعروف ان هذا الخط لا يستخدم الا في حالات الطوارىء وعند الضرورة القصوى . وقد استخدم للمرة الاولى خلال حرب حزيران ١٩٦٧ عندما اتصل الرئيس الاميركي السابق جونسون بالمسؤولين في موسكو .

وقالت الصحيفة البريطانية في نبأ نشرته على صفحتها الاولى : ان الرئيس جمال عبد الناصر ابلغ السفير السوفياتي في القاهرة ، بعد العدوان الاسرائيلي على جزيرة شدوان يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي ، ان الجمهورية العربية المتحدة تعتزم القيام بهجوم عام مضاد اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الجزيرة فورا .

واضافت الصحيفة : ان السفير السوفياتي بادر الى ابلاغ موسكو التي اتصلت بالبيت الابيض على الفور .

وذكرت « الصنداي تلغراف » : ان موسكو اعتبرت الوضع خطيرا جدا ، لدرجة انها استخدمت الخط الحار للمرة الاولى ، للحيلولة دون وقوع تهديد فوري للسلام .

واستطردت تقول : ونتيجة لذلك مارس الاميركيون ضغطا قويا على الاسرائيليين للانسحاب من الجزيرة التي كانوا يعتزمون البقاء فيها . واضطر موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الى سحب قواته من جزيرة شدوان ، على الرغم منه ، بعد انقضاء ٣٢ ساعة على الهجوم عليها .

لندن - ي.ب

مع هذا العدد
ملحق الانوار
٢٤ صفحة

كرامي يبدأ محادثاته في القاهرة

عقد الرئيس رشيد كرامي اجتماعين في القاهرة امس ، مع السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والسيد محمود رياض وزير الخارجية .

وكان رئيس الحكومة اللبنانية قد وصل الى القاهرة امس ، تلبية لدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

« نيويورك تايمز » : اسرائيل مكشوفة للطائرات العربية

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية امس ، ان تحليق « الميغ » السورية فوق حيفا اثبت ان اسرائيل مكشوفة بشكل خطر .

لقاء "ابو عمار" مع فتوة " فتح "



● تنشر « الانوار » على الصفحة السادسة تحقيقا مصورا عن الاحتفال بتخريج اول دفعة من فتوة « فتح » ، الذي حضره السيد ياسر عرفات . وفي الصورة اعلاه يبدو « ابو عمار » وامامه احد اشبال «فتح» اثناء الاحتفال ● (صورة من مراسل « الانوار » بعمان - تصوير كازازيان)

اللبناني التائه ..

استعجال المجلس النيابي في اقرار قانون تنظيم مهنة المحاماة ، هو نموذج حي لطبيعة النظام السياسي الذي نعاني .

واعتراض كبار التجار وتهديدهم بالاضراب ، اعتراضا على الزامهم ، في القانون الجديد ، بتعيين محام دائم لمؤسساتهم ، هي ظاهرة بليغة من العقلية السائدة في لبنان ، على مستوى اصحاب المصالح .

ان القانون الجديد قد يكون من شانه حماية حقوق المحامين ورفع مستوى مهنتهم ، علميا وماديا . غير ان نظرة ثانية وعميقة اليه تبرز حقيقة اخرى وهي انه يحل مشكلة فئة من المواطنين على حساب فئة اخرى ، وبصورة مؤقتة وجزئية .

كذلك مجلس النواب في اقراره السريع ، وتحت الضغط ، للمشروع ، قد غلب في التشريع ، اعتبارات سياسية ظرفية ، على الاعتبارات المبدئية ، القانونية منها والانسانية .

اما اصحاب المؤسسات التجارية الكبرى ، فان ما يبرر ردة فعلهم ليس حرصهم على اقتصاد اعباء مالية هي ، في مطلق الاحوال ضرورية وزهيدة ، بل تلك الذهنية المركنتيلية الفوضوية التي يتمتع بها فريق من المواطنين والتي تجعلهم يعتقدون بان من حق المواطن في لبنان ان يعمل ويكسب ، دون ان يخضع نشاطه لاي تنظيم او توجيه يحفظ حقوق الدولة والاخرين .

حلول جزئية ومؤقتة ، قوانين تسن تحت الضغط ، وعقلية فوضوية تعتبر التنظيم خطرا .. تلك هي بعض مظاهر المرحلة الاجتماعية - الاقتصادية التي يمر بها الانسان اللبناني ، في عصر التكنولوجيا والتحديات المصيرية الكبرى ، وفي ظل الخطر الاسرائيلي الذي يقرع بابه .

والحقيقة اعمق من هذه المظاهر. فهذه الحلول والمواقف والعقلية ، انما هي ، في الواقع ، خصائص طبقة معينة من المميزين والحاكمين في لبنان ، الذين لا يتجاوزون الخمسة بالمائة من مجموع المواطنين . هؤلاء ، ليسوا راغبين في ادراك معنى ما يجري حولهم في المحيط القريب وفي العالم الاوسع ، كما انهم ليسوا راغبين في احداث اي تغيير في نظرتهم الى الحياة والمصير . كل ما يهمهم ان يحافظوا على امتيازاتهم . يعتبرون ان لهم حقوقا على لبنان وانه ليس لوطنهم عليهم اي حق . ان هم اتفقوا على اقتسام المغانم بينهم ، ساد الاستقرار وانيمت الوحدة الوطنية في لبنان . وان هم اختلفوا على الاقتسام والتوزيع ، تعالت الشكوى وانتصب الميزان واصبحت الوحدة الوطنية بل والكيان في خطر .

حظ هؤلاء - وسوء حظ لبنان في الوقت ذاته - هو ان جهالة قسم من اليسار ، المتراوحة بين الطفولية والرومنطيقية والانفعال ، ما زالت تمد هؤلاء باسباب البقاء وتتيح لهم ان يجمدوا ارادة التغيير في نفوس اكثرية المواطنين ، الذين يؤثرون الواقع المؤسي بعلاته ، على القفز نحو المجهول .

باسم الجسر

هكذا في الأصل

بعد ان نفى مساء الجمعة خبر عزمه على السفر صباح السبت

سافر كرامي الى القاهرة امس في مهمة تتعلق بمؤتمر دول المواجهة

رئيس الحكومة حجز مقعداً في الطائرة باسم مستعار حرصاً على سرية السفر

رسالة خطية من الرئيس حلو الى الرئيس عبد الناصر

فجاة وصل الرئيس رشيدكرامي الى مطار بيروت في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس وصعد الى طائرة مسافرة الى القاهرة . كانت تلك مفاجاة لعدد من الوزراء وبعض المسؤولين . ولكنه لم يكن مفاجاة بالنسبة للمطلعين على خطة السفر . وقد اشارت « الانوار » في عددها امس الى احتمال سفر الرئيس كرامي كما اشارت الى انه نفى ذلك ردا على سؤال لها . المهم ان الرئيس كرامي حاول ان يكتم الخبر ، حتى انه حجز مقعدا في الطائرة باسم مستعار . وتبين انه يحمل رسالة خطية من الرئيس شارل حلو الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وعلم ان هذه الرسالة تتعلق بالوضع اللبناني الراهن وبمؤتمر دول المواجهة الذي سيعقد في القاهرة بعد ايام .

وكان الرئيس رشيد كرامي قد خطط للقيام بزيارته المفاجئة الى القاهرة منذ عدة ايام ، ورغب في ان يبقى موعد سفره سرا بحيث لا ينشر الخبر قبل مغادرته مطار بيروت ، او عند وصوله الى مطار القاهرة اذا امكن .

قبل ١٨ ساعة

ولكن « الانوار » عرفت موعد سفر الرئيس كرامي قبل ١٨ ساعة فاتصلت برئيس الحكومة لاستيضاحه حول هذا الموضوع ، فكان جواب الرئيس كرامي حرفيا : « انتم غلطانون بالنمرة . فالمسافر الى القاهرة غدا (أي السبت) هو الرئيس صبري حماده وليس انا ».

وقالت « الانوار » للرئيس كرامي انها على علم بسفر الرئيس حماده وهي على علم بسفره ايضاً .

ولكن رئيس الحكومة نفى ذلك قائلا : « ما في شي من هذا » ..

ولم تشأ « الانوار » ان تحدد موعد سفر رئيس الحكومة فصدرت صباح السبت وفيها اشارة الى احتمال السفر .

وفي الساعة الحادية عشرة غادر كرامي مطار بيروت .

وقد تبين فيما بعد انه لم يكتم الخبر عن الصحفيين فقط ، بل عن معظم الوزراء الذين فوجئوا عندما سمعوا نبأ السفر من مختلف محطات الاذاعة .

اسم مستعار

وتبين كذلك ان الرئيس كرامي حجز مكانا في الطائرة المسافرة الى القاهرة باسم مستعار ، وذلك زيادة في الكتمان والحرص على ان تبقى رحلته سرا لاسباب لم يتمكن الضالعون في علم الغيب من معرفتها .

حتى ان رئيس الحكومة أبلغ بعض كبار معاونيه قبل نصف ساعة من موعد السفر ، انه متوجه الى المطار . وقد رافقه حتى سلم الطائرة السيد عبد الرحمن الشيخة سكرتير رئيس مجلس الوزراء واحد كبار موظفي سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بيروت .

وكان كرامي قد توجه الى القصر الجمهوري مساء الجمعة حيث اجتمع بالرئيس شارل حلو ، وفي الساعة العاشرة من صباح امس اجتمع الى الرئيس شارل حلو مرة اخرى في القصر الجمهوري ، ومن هناك توجه الى المطار رأسا .

مهمة خاصة

واكدت مصادر شبه رسمية ان الرئيس كرامي مكلف بمهمة خاصة في القاهرة لها علاقة مباشرة بقرب انعقاد مؤتمر دول المواجهة في السابع من الشهر الحالي .

وقد سبق ذلك اتصالات جرت بين العاصمة اللبنانية وعاصمة المتحدة ، وكان من نتيجتها ان استدعي السفير اللبناني في القاهرة الدكتور حليم ابو عز الدين ، حيث اجرى مباحثات اتسمت بطابع السرية ، ثم عاد على عجل الى مركز عمله .

من دول المواجهة

وذكرت بعض المصادر المطلعة ان لبنان اعرب عن رغبته بان ينضم الى دول المواجهة ، وبالتالي ان يحضر المؤتمر الذي ستعقده هذه الدول في القاهرة . لكن المصادر الرسمية لم تنف ، كما انها لم تؤكد في الوقت نفسه هذه المعلومات ، بل اكتفت بالقول ان هذا الموضوع لا علاقة للبنان به وحده ، بل يتصل مباشرة بالدول العربية الشقيقة التي تشكل دول المواجهة ، بينما اعتبر لبنان ، بموجب تقرير الفريق فوزي الذي قدمه الى مؤتمر القمة في الرباط ، من دول المساندة .

رسالة خطية

غير ان ما استطاعت المصادر الرسمية تاكيده هو ان الرئيس رشيد كرامي قد حمل معه رسالة خطية من الرئيس شارل حلو الى الرئيس جمال عبد الناصر ، تتعلق بوضع لبنان الحالي في مواجهة الخطر الاسرائيلي .

وهناك من يقول انه في حال نجاح المحادثات التي سيجريها كرامي مع الرئيس عبد الناصر بشأن مؤتمر دول المواجهة ، فانه من المنتظر ان يشترك لبنان في اعمال المؤتمر ، وهذا يفرض سفر الرئيس شارل حلو الى القاهرة في السابع من الشهر الحالي .

ولكن شيئا من هذا لم يتأكد على الصعيد الرسمي بعد ، بانتظار كشف النقاب عن حقيقة مهمة كرامي في الجمهورية العربية المتحدة .

هل يسافر جنبلاط ؟

وفي حين ان ١٤ وزيرا من اصل ١٦ لم يعرفوا بسفر كرامي ولا بموعد هذا السفر ، يقول الوزير جنبلاط انه كان على علم مسبق بهذه الزيارة التي تتم بناء على دعوة من الرئيس جمال عبد الناصر .

ويضيف جنبلاط انه يفكر بان يلحق بالرئيس كرامي الى القاهرة خلال اليومين المقبلين اذا كان ثمة ما يستوجب ذلك .

الدنا : ليست مفاجاة

هذا ، وقد سئل وزير الانباء السيد عثمان الدنا امس عن المفاجاة بسفر كرامي فقال : ان سفر كرامي لا يعتبر مفاجئا بالنسبة للحكومة اللبنانية . فقد اقر مجلس الوزراء ان يقوم الرئيس كرامي منفردا او برفقة بعض الوزراء باتصالات عربية ولم يتقرر موعد السفر ، كما لم يتحدد الوفد المرافق في حينه باعتبار ان هنالك مشروع قانون الموازنة الذي لم يقر في حينه .

واضاف : وبعد تصديق مجلس النواب على هذا القانون وعلى القوانين المعجلة التي اقرت في جلسات متتالية كان آخرها البارحة (الجمعة) ، قرر الرئيس كرامي السفر وتلبية دعوة شخصية سبق ان وجهها اليه من قبل سيادة الرئيس جمال عبد الناصر . وقد سافر للقيام بهذه الاتصالات العربية التي اقرها مجلس الوزراء .

ومن تخلف وزير الخارجية عن مرافقة الرئيس كرامي قال الوزير الدنا :

لم يحدد مجلس الوزراء مستوى الوفد ، وقد اتفق على ان يسافر الرئيس كرامي بمفرده الى القاهرة لاجراء الاتصالات مع المسؤولين هناك وهذا لا يعني بانه لن يكون هنالك في المستقبل وفد من الوزراء يسافر مع الرئيس كرامي في اتصالاته المقبلة مع بقية الدول العربية .

وسئل هل سيعود الرئيس كرامي مباشرة الى بيروت ام انه سيتابع سفره ، فقال :

من المعلوم انه سيعود الى بيروت وبعدئذ يسافر مع من يقرر السفر معه فيما يتعلق بالبلدان العربية الاخرى .

ممثلا ابو ظبي بمؤتمر وزراء الاعلام يصلان بيروت

وصل الى بيروت امس ، رئيس دائرة الاعلام والعمل والشؤون الاجتماعية في ابو ظبي الشيخ احمد بن حامد ، ونائب الرئيس السيد عبد الله الطائي ، بعد ان مثلا ابو ظبي في مؤتمر وزراء الاعلام العرب في القاهرة .

تأييد انشاء المؤسسة المالية العربية الفرنسية

رحبت الحكومة باقتراح الامانة العامة للجامعة العربية المساهمة في راسمال المؤسسة المصرفية العربية — الفرنسية التي تقرر ان يبحثها المجلس الاقتصادي العربي في دورة انعقاده المقبلة التي تبدأ في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل .

وقد زود الوفد اللبناني الى اجتماع المجلس الاقتصادي العربي بالتعليمات اللازمة حول هذا الموضوع .

سفير الكاميرون الجديد يصل اليوم

يصل الى بيروت في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد اتيا من القاهرة سفير الكاميرون الجديد في لبنان السيد وليم ليما لتسلم مهمات عمله في بيروت .

ومن المقرر ان يقابل السفير الجديد في مطلع الاسبوع المقبل وزير الخارجية ليقدم اليه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى الرئيس شارل حلو .

سفر حماده و١٨ نائبا الى القاهرة

● غادر بيروت الى القاهرة امس الرئيس صبري حمادة على رأس الوفد النيابي الذي يضم عشرين نائبا لحضور المؤتمر البرلماني الدولي لنصرة القضية العربية . وسيفتتح هذا المؤتمر غدا الاثنين ويستمر حتى الخامس من شباط الجاري .

وقد سافر مع الرئيس حمادة امس ١٨ نائبا من اعضاء الوفد هم السادة : الدكتور امين الحافظ ، محمد دعاس زعيتر ، الدكتور سليم حيدر ، حسن الرفاعي ، غيلان عيسى الخوري ، بشير العثمان ، احمد اسبر ، الاب سمعان الدويهي ، رينيه معوض ، منير ابو فاضل ، ادمون رزق ، ممدوح العبدالله ، فريد جبران ، سليم عقل ، بشير الاعور ، بيار فرعون ، سعيد فواز ، عدنان الحكيم . والسادة احسان ابو خليل ، مهدي صادق ، سعدون حمادة من كبار موظفي المجلس .

وسيلتحق بالوفد اليوم النائبان الشيخ بهيج تقي الدين والدكتور يعقوب الصراف .

والمعلوم ان الرئيس حمادة سيرئس قبل انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي اجتماعا لرؤساء المجالس العربية بصفته عميدا لهم ، لتوحيد وجهات النظر وتنسيق المواقف من بعض القضايا المدرجة على جدول الاعمال .

وفي برقية من القاهرة انه كان في استقبال الوفد على المطار السيد لبيب شقير رئيس مجلس الامة والسيد كمال الدين الحناوي وكيل المجلس والدكتور حليم ابو عز الدين سفير لبنان في القاهرة .

وفي الصورة يبدو الرئيس حمادة واعضاء الوفد قبل صعودهم الى الطائرة التابعة لشركة الطيران العربية المتحدة التي اقلتهم الى القاهرة ●

فرنجية يهدد بالغاء اتفاقات البترول في حال رفض الشركات التعديلات المقترحة

هدد وزير الاقتصاد بالغاء الاتفاقات المعقودة مع شركات البترول اذا استمرت في رفض التعديلات المقترحة على الاتفاقات . قال الوزير فرنجية انه سيبدأ في مطلع الاسبوع المقبل مرحلة جديدة وحاسمة بالنسبة للاتصالات الجارية مع شركات البترول تمهيدا لبدء المفاوضات .

واعلن الوزير فرنجية ان الشركات ما زالت ترفض القبول بطلب الحكومة اللبنانية الحصول على فرق السعر المعلن ، وفائدة الاستهلاك ، وهذا ما ادى في السابق الى تجميد المفاوضات .

مناقشات اللجان

واشار الوزير فرنجية الى انه سيعقد اجتماعا قبل جلسة مجلس الوزراء المقبلة مع اعضاء اللجنة المكلفة باجراء المفاوضات البترولية لاطلاعها على محضر مناقشات اللجان النيابية بشأن تعديل الاتفاقات مع شركات البترول والتوصيات التي تقدمت بها هذه اللجان لتكون الاساس الذي يعتمد عليه خلال المفاوضات .

واكد الوزير فرنجية انه سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة الاسس التي تم الاتفاق عليها مع لجنة المفاوضات وذلك تمهيدا لدعوة شركات البترول رسميا الى المفاوضات بعد تبليغها توصيات اللجان .

واذا اصرت الشركات على موقفها ورفضت القبول بالتوصيات سيعمد الوزير الى انذارها بوجوب توقيف العمل بالاتفاقات الحالية ريثما يبت مجلس الوزراء في هذه القضية .

ضريبة الدخل

وقال وزير الاقتصاد انه يصر على تطبيق قانون ضريبة الدخل على شركات البترول اعتبارا من العام ١٩٥٦ وعلى مطالبة هذه الشركات بدفع ما يتوجب عليها لخزينة الدولة ، كما يعتبر ان الشركات ملزمة بدفع فرق السعر المعلن للخزينة اعتبارا من عام ١٩٦٢ لانه ثبت ان الخزينة تخسر من السعر المعلن فقط حوالي مليوني ليرة سنويا .

يضاف الى ذلك النسبة المئوية التي تحسمها شركات البترول من اصل الارباح والتي تعتبرها من حساب الالات المستهلكة مع العلم ان هذه الشركات قد استوفت حتى الان كامل ثمن الالات التي تستعملها لتكرير البترول من هذه الحسومات .

اخطأ العنوان !

طالب النائب انطون سعاده من المختارين في مختلف مناطق كسروان ، ان يلفوه شكاواهم ومـا « تعانيه قراهم من حرمان وبؤس » .

وقد اثار طلب النائب الاستغراب ، اذ من المعروف ان كسروان هي من المناطق الاكثر عمرانا في لبنان ، والاقل تعرضا للحرمان .

استرجاع مشروع الايجارات

صرح السيد ناظم عكاري الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بان وزارة العدل استرجعت مشروع قانون الايجارات الذي اعدته وادخلت عليه تعديلا طفيفا ثم ردته الى رئاسة مجلس الوزراء .

وقال انه سيهيء المشروع غدا الاثنين لادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء .

نفي انباء التشكيلات الدبلوماسية

نفت وزارة الخارجية امس الانباء التي نشرت حول ما ورد من تشكيلات دبلوماسية مرتقبة بين موظفي السفارات اللبنانية في الخارج وموظفي الادارة المركزية .

واكد وزير الخارجية أنه لم يدرس بعد موضوع التشكيلات في دوائر وزارته .

٢٠ مليون ليرة دفعها بنك « انترا » للمودعين

اوضحت مصادر مطلعة في لجنة ادارة « بنك انترا » ان مجموع المبالغ التي دفعها البنك للمودعين منذ ٢٧ كانون الاول الماضي حتى الان بلغت حوالي ٢٠ مليون ليرة ، وهي تشكل القسط الثالث من الودائع التي هي دون الـ ٢٥٠ الف ليرة وتساوي نسبة ١٠ بالمئة من مجموع الودائع المذكورة .

وتجدر الاشارة الى ان بنك انترا كان قد قام بدفع نسبة ١٥ بالمئة للمودعين في ٢٨ كانون الاول عام ١٩٦٧ كما قام في نهاية العام ١٩٦٨ بدفع نسبة ١٥ بالمئة ايضا وذلك عملا بالاتفاقية والبروتوكول الملحق بها المعقودين في اول تشرين الاول ١٩٦٧ .

تثبيت "سياسة التوازن" اللبنانية بين حكومة بون والمانيا الشرقية

ذكرت مصادر وزارية ان سياسة الحكومة امام حملة المطالبة باعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية مقابل المطالبة بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع المانيا الشرقية ، هي تجميد الاوضاع الراهنة « حفظا للتوازن » .

وقد جاء هذا الايضاح في اعقاب مطالبة وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل بالعودة الى تبادل التمثيل الدبلوماسي مع حكومة بون ، وبالتالي مطالبة ٢٧ نائبا بانشاء تمثيل دبلوماسي مع حكومة المانيا الشرقية .

وكان هؤلاء النواب قد وضعوا عريضة بهذا الموضوع واحالوها على مجلس رئاسة مجلس الوزراء .

وقالت المصادر المطلعة ان الشيخ بيار الجميل اثار موضوع العودة الى الاعتراف بالمانيا الغربية مع بعض كبار المسؤولين . فكان الرد ان قطع العلاقات الدبلوماسية لم يتم بصورة افرادية بين لبنان وحكومة بون ، بل جاء نتيجة لتنفيذ قرار صدر عن جامعة الدول العربية ، اثر كشف صفقة الاسلحة والمعدات الحربية الى اسرائيل .

ضمن حدود الجامعة

واضاف الرد : صحيح ان بعض الدول العربية قد تجاوزت قرار الجامعة العربية ، اما بعدم قطع العلاقات ، او باعادة العلاقات بعد قطعها ، ولكن لبنان لم يتعود ان يقفز فوق اي قرار تتخذه الجامعة العربية ، لان القفز يمس بالاسس التي اتبعها لبنان تجاه الجامعة منذ قيامها حتى الان .

ويقال ان الشيخ بيار قد اقتنع بهذا الرد ، شرط ان يحافظ لبنان على التوازن في هذا المجال ، اي ان لا يتبادل اي تمثيل دبلوماسي مع المانيا الشرقية .

ويقال ايضا ان وعدا رسميا قد قطع للشيخ بيار بالمحافظة على هذا التوازن .

الهيئة الادارية لرابطة خريجي جامعة بيروت العربية

اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي جامعة بيروت العربية ، في مركزها بنادي خريجي الجامعة ، وانتخبت هيئة مكتبها ومسؤولي اللجان على الشكل التالي : منير حمدان رئيسا ، اسامة جبر نائبا للرئيس ، نور الدين ابو الحسن امينا للسر ، نسيب الخطيب مديرا للادارة ، مالك ذبيح ، امينا للصندوق ، علي اسماعيل رئيسا للجنة الاجتماعية والرحلات ، رياض حمدان رئيسا للجنة الثقافية والاعلام والنشر ، يحيى مبشر رئيسا للجنة الخارجية وشؤون المتخرجين ، مالك ذبيح رئيسا للجنة المالية .

الانوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير : سعيد فريحه – عصام فريحه

المدير المسؤول : عزت صافي

تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام : بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير : دار الصياد – الحازمية – صب ١٠٣٨ | ٩١٨ تلفون : ٢٨٠٩٦٠ – ٤/٢ خطوط

الاعلانات : مكتب خاص – بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني فرع رقم ٣٦٠٥٥ شارع سوريا – تلفون ٢٩٥٨١٧ – ٢٥٥٠٨٢ – ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات : عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

رسالة شخصية

تسلم وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط صباح امس رسالة شخصية من وزير داخلية سوريا السيد محمد رباح الطويل . ولم يكشف عن مضمون هذه الرسالة ، ولكن علم انها تتعلق بالازمة التي نشبت اخيرا بين لبنان وسوريا .

تجمدت الاعمال

تجمد امس قسم كبير من الاعمال الادارية في غياب رئيس الحكومة ، واعلن السيد ناظم عكاري الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء ان جلسة المجلس المقرر عقدها مساء الاربعاء القادم قد تلغى اذا لم يعد الرئيس كرامي الى بيروت قبل هذا الوقت .

مهاجمة الامبريالية

في حفلة عشاء اقامها رئيس وفد كوريا الديمقراطية مساء الجمعة على شرف رئيس المجلس ، خطب الرئيس حماده مهاجما الامبريالية ، وداعيا الى نصرة الشعوب المحبة للسلام والحرية . وقال : « نحن العرب ، نعرف من يقف وراء اسرائيل . ولقد رفعنا شعارنا من الاية الكريمة : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره .. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

القافلة الاولى من الحجاج تغادر بيروت

غادر بيروت امس الاول الى مكة المكرمة القافلة الاولى من الحجاج اللبنانيين وهي تتالف من الموظفين الصحفيين والاداريين الذين سيتولون الاشراف على الترتيبات المتعلقة براحة الحجاج والاعتناء بهم خلال الحج .

ومن ناحية ثانية ابرقت وزارة الخارجية والمغتربين الى السفارة اللبنانية في جدة تطلب منها اتخاذ جميع التدابير لتوفير التسهيلات اللازمة الى الحجاج وتقديم المساعدات التي يحتاجون اليها .

توقع استمرار الطقس غير المستقر

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس غير المستقر سيستمر خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ويعطي امطارا متقطعة ومحلية فوق الشواطىء ، وثلوجا على علو ١٢٠٠ متر وما فوق .

ومن المتوقع ان يتحسن الطقس وقتيا ومحليا اليوم الاحد حيث تكثر الانقشاعات تدريجيا ، ويعود الى ما كان عليه في ليل الاحد — الاثنين .

وقد بلغ مجموع الامطار التي هطلت حتى صباح امس السبت فوق بيروت — خلده ٤٩٠ مليمترا ، وفوق ضهر البيدر ٦٨٠ مليمترا — وهذه الكمية قريبة جدا من المعدل السنوي .

اما كثافة الثلوج فوق ضهر البيدر فتبلغ ثلاثين سنتمترا ، وفوق جميع مناطق التزلج مترا ومافوق ، واما طرق التزلج فهي سالكة .

وزير الانباء يطالب الصحافة اللبنانية بعدم التعرض لأية دولة عربية

الدنا: سنطبق قانون المطبوعات بحق الصحف التي لا تتقيد بميثاق التضامن العربي وميثاق الشرف اللبناني

تحدث وزير الانباء السيد عثمان الدنا، في مؤتمر صحفي عقده في الوزارة ظهر امس، عن نتائج مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي انعقد اخيرا في القاهرة، وعن دور الصحافة اللبنانية وواجبها الوطني في المعركة الاعلامية ضد العدو الصهيوني.

وقد استهل الوزير الدنا المؤتمر بتلاوة بيان مفصل جاء فيه:

« لقد دعوتكم الى هذا المؤتمر لاعرض عليكم بل لابحث معكم قضيتين هما على جانب كبير من الاهمية والخطورة، بالنسبة للظروف المصيرية الحاسمة التي نمر بها.

« القضية الاولى: النتائج الرئيسية التي اسفر عنها مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي انعقد في القاهرة، والذي كان لي شرف ترؤس وفد لبنان اليه.

والقضية الثانية: دور الصحافة اللبنانية بصورة خاصة وواجبها الوطني بل رسالتها في المعركة الاعلامية التي نخوضها ضد العدو الصهيوني المغتصب.

مؤتمر وزراء الاعلام

وقال: « بالنسبة لمؤتمر وزراء الاعلام اود ان اضع امامكم ما يلي:

١ – ان اسرائيل تحاربنا باثنتين: القنبلة والكلمة. فهي لا تطلق قنبلة الا بعد ان تكون قد خططت لاطلاق الكلمة، حيث تحقق في الكلمة ما لم تحققه بالقنبلة. ان رفضنا للهزيمة واصرارنا على الصمود من اجل الدفاع عن كرامتنا وسيادتنا، ومن اجل استرجاع الارض المغتصبة، حمل العدو على ان يشن علينا حربا نفسية تهدم قوة الصمود فينا، وتوهن قوة الارادة عندنا بحيث ان الاعتداءات المتكررة، في شدوان وغور الصافي، وفي الجبهتين الشرقية والغربية، ليست الا منطلقا للقيام بالاعتداءات الاكثر خطورة، هذه التي تستهدف النفوس والعزيمة منا.

واضاف: من هنا، كان قرار مجلس وزراء الاعلام بضرورة تعزيز ارادة الصمود العربية، وذلك انطلاقا من أن منطق الصمود يحتم تعبئة الطاقات العربية والثقة في قدرة الانسان العربي على مجابهة حقيقة التحديات التي تواجه مصيره. وقد قرر المجلس اعتماد نهج اعلامي مبني على مبدأ مصارحة الجماهير وعلى العلم والتقنية وكشف كل الحقائق ووضع الصورة في مكانها الصحيح.

الحرب النفسية

« واول ما توجبه هذه الخطة مواجهة الحرب النفسية التي يشنها علينا العدو بكل طاقاته وامكاناته، وذلك بالنهوض باجهزة الاعلام التابعة لكل دولة تلبية لحاجة الشعب العربي الى اعلام صادق وامين وجريء يزيد الدعوة العربية محتوى وقوة.

« ان العدو الاسرائيلي كما تعلمون يشن حربه النفسية علينا في جبهتين اساسيتين: الجبهة الاولى تستهدف، كما قلت، تقويض الصمود العربي، والجبهة الثانية تضليل الراي العام الدولي وجره لتاييد العدوان الاسرائيلي، لذلك كان حتما علينا ان نواجه هذه الحرب النفسية على جبهتيها.

« فمن الناحية الاولى قررنا في مؤتمر القاهرة تبني جميع مقررات مؤتمر بنزرت، مع التاكيد على حتمية العمل العربي المشترك ادراكا لطبيعة المرحلة التي تجتازها الامة العربية وتوفيرا للظروف الموضوعية لحمل مسؤولية قضية المصير العربي حتى يزال كل اثر للعدوان على الوطن العربي.

قرارات المؤتمر

ومضى الوزير الدنا قائلا: انبئ سرا اذا قلت لكم ان مؤتمر مجلس وزراء الاعلام العرب اتخذ من القرارات كل ما من شانه ان يضمن تنفيذ الكثير مما نصبو اليه من امال، وما نتطلع اليه من اهداف في هذا النطاق.

« الا انه لا يمكن لنا، دون مساعدة الاعلام في كل قطر عربي، بل دون مساعدتكم انتم بوجه خاص ودون مساهمتكم المباشرة، وتفهمكم الكامل لابعاد المرحلة الحاسمة التي نمر بها، ان نمضي في تنفيذ دفاعنا امام حرب العدو النفسانية.

« وهذا ينقلني الى الموضوع الثاني الذي اردت ان احدثكم عنه في لقائنا هذا.

توحيد الجهود

وقال: تعرفون انه حتى نستطيع مواجهة العدو في حرب الكلمة والرصاصة، يجب ان نوحد كل جهودنا، وان نحشد كل امكانياتنا وكل طاقاتنا لاننا نواجه مع اخواننا في بقية الدول العربية معركة المصير المشترك الواحد.

« وتعرفون ايضا انه يستحيل حشد كل هذه القدرات في جو يفتقر فيه علاقات بعضنا مع البعض الاخر الى الثقة والاحترام المتبادلين اللذين يفرضهما علينا جميعا الشعور بالاخوة العربية من جهة والشعور بالخطر الداهم المشترك من جهة ثانية.

« ان من مصلحة عدونا الاسرائيلي ان يفتعل الخلافات فيما بيننا. او ان يصب الزيت على نارها.. لانه من خلال هذه الخلافات يتسلل الى صفوفنا، فيمعن فيها طعنا وتقسيما.

« وفي مرحلتنا المصيرية الراهنة، ليس من الوطنية في شيء ان نفتح امام العدو مثل هذه الثغرات في صفوفنا. لنضع خلافاتنا الجانبية على الرف. لنتناس مشاكلنا العابرة، ولنقف كلنا بكل امكاناتنا الاعلامية صفا واحدا لمجابهة الحرب الضارية التي يشنها العدو علينا.

التضامن العربي

واضاف يقول: ويهمني جدا في هذه المناسبة ان اذكركم – والذكرى تنفع المؤمنين – وانتم مؤمنون بضرورة التضامن العربي في هذه المرحلة من تاريخنا المشترك اكثر من اي وقت مضى، بميثاق التضامن العربي الذي وقعه ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمر الدار البيضاء الذي انعقد في ١٧ ايلول ١٩٦٥، وهو الميثاق الذي التزمت به كافة الدول العربية والذي يقضي بتوثيق عرى التعاون بين دول الجامعة العربية واحترام دساتيرها وقوانينها وانظمتها الداخلية وعدم التدخل في شؤون اي بلد عربي اخر، والامتناع عن اي عمل يدعو الى الفوضى والتمرد. ولعل اهم ما في ذلك الميثاق، والذي ارغب مخلصا في أن تجددوا يمين الالتزام به والوفاء لبنوده، هو دعوة الصحافة العربية في جميع اقطارها وامصارها الى القيام بواجبها لخدمة المصلحة العربية وقضية فلسطين بصورة خاصة، وهنا اضع خطا تحت العبارات التالية: واجتناب كل ما من شانه ان يسيء الى علاقات دولة شقيقة بدولة شقيقة اخرى. ولا بد هنا من الاشارة الى ميثاق الشرف الذي اختطته الصحافة اللبنانية لنفسها عهدا، راجيا أن تعودوا الى انفسكم فتكونوا رقباء مخلصين امينين مامونين عليها، رائدكم اولا واخيرا مصلحة هذا الوطن ومصلحة القضية العربية.

تجاوزات غير محمودة

وقال وزير الانباء: ان الذي دفعني الى أن الفت نظركم مجددا الى ميثاق التضامن العربي والى ميثاق الشرف اللبناني، ليس فقط حاجتنا الماسة الى مزيد من التضامن في الظروف الراهنة، ولكن الى ما حصل ويحصل من تجاوزات غير محمودة العواقب لمضمون هذا الميثاق في بعض الصحف التي نحترم ونجل.

« ان ما تسببه هذه التجاوزات من احراج للبنان من جهة، ومن اساءة للتضامن العربي من جهة ثانية، وما يمكن ان توفره العدو من مادة في حربه النفسية ضدنا. ان كل ذلك يحملني على أن اهيب بكم الى الالتزام بمضمون هذا الميثاق، ليس فقط حرصا على المصلحة اللبنانية ولكن حرصا على التضامن العربي الذي يفرض على كل ذي ضمير وطني فينا أن يضعه فوق كل اعتبار وفوق كل مصلحة.

« واذا ما اضطررنا الى اللجوء الى تطبيق قانون المطبوعات بحق الصحف التي تتجاهل في تجاوزها لميثاق التضامن العربي خطورة المرحلة المصيرية التي نمر فيها، فانما نفعل ذلك بكل الم واسى. فالدواء قد يكون مرا، ولكن لا بد منه من اجل الشفاء.

كلمة نقيب الصحافة

وبعدما انتهى الوزير من تلاوة بيانه، القى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه كلمة شكر فيها الوزير على بيانه الشامل والمفصل، وقال:

● وزير الانباء السيد عثمان الدنا يتلو بيانه محاطا بالمدير العام لوزارة الانباء الدكتور شارل رزق، ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه، ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم، ومدير « الوكالة الوطنية للانباء » السيد رضوان مولوي ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

يشرفني أن اعلن باسم زملائي الصحافيين، وخاصة الغائبين منهم، اننا نلتزم بميثاق التضامن العربي وبميثاق الشرف، واننا بالاضافة الى ذلك تقدمنا الى مؤتمر الصحافيين العرب بعهد شرف للصحافة العربية يدعو جميع الصحافيين العرب لوقف جميع المعارك الجانبية والمهاترات.

وقال: اننا نود أن نسجل أن الحملات القاسية التي شنت في الصحافة العربية بعد ذلك الميثاق وذاك العهد، كانت تشن من صحف عربية على لبنان بالدرجة الاولى. وقد كنا نحن ندافع عن لبنان بارق اسلوب والطف عبارة. على ان مخالفة زملاء لنا للميثاق لا يجيز لنا نحن أن نخالفه.

واضاف النقيب طه يقول: لقد التزمنا بميثاق وعهد، وسنستمر بهذا الالتزام، والصحافة اللبنانية كانت دائما على مستوى المسؤولية واذا ما اضطرت احيانا لنشر ما تضطرها المهنة نشره، فذلك لا يعتبر خروجا عن ميثاق الشرف.

وقال: ان التضامن العربي لا يفيد العرب فقط، وانما لبنان بالدرجة الاولى.

واضاف: لا نود أن نعتبر التلميح الى تطبيق قانون المطبوعات على انه انذار أو تحذير، لاننا نريد تطبيق القانون لمصلحة القانون ولمصلحتنا جميعا.

مرحلة شاملة

ثم تكلم نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم، فقال، انه في هذه المرحلة التي تخوضها الصحافة وهي مرحلة شاقة وعسيرة، كانت الصحافة ولم تزل عامل تهدئة على حساب مصالحها، وقد برهنت عن ذلك في قضايا الاضرابات الاخيرة.

ثم تحدث عن مطالب الصحافة مشيرا الى ان البيان الوزاري الاخير لم يتضمن لاول مرة في تاريخ تاليف الوزارات في لبنان، نصا عن مطالب الصحافة. كما اثار قضية المتفجرات على دور الصحف والملاحقات.

وطالب اخيرا بتعديل بعض نصوص قانون المطبوعات التي لم تعد تتلاءم مع التطور الحديث للاعلام.

رد الوزير الدنا

ورد الوزير الدنا، فقال: انني من الذين يقدسون الحريات وخاصة حرية الكلمة، وانما للحريات حدود تقف عند حرية الاخرين. انني من العاملين على صيانة حرية الكلمة، والكلمة المسؤولة، وسأحافظ على تطبيق القانون بنصه وروحه.

وقال: نحن نعمل في ظل قوانين مرعية الاجراء، وانني مضطر للعمل بموجب هذه النصوص.

واشار الى ما اثير حول ملاحقة احدى المجلات فقال: للقضاء حرمة وعليه واجبات، وحرمة القضاء تقضي بان لا نثير قضية اصبحت بين يدي القضاء فهو المسؤول عن تحريك الدعوى وامام المتضرر او الملاحق المجال لكي يثبت وجهة نظره.

وقال: أما من حيث اهتمامنا بموضوع المتفجرات، فهذا غني عن البحث لاننا اهتمينا كدولة بهذا الموضوع، والتحريات مستمرة لان مسؤولياتنا تفرض علينا ذلك. ومسؤولية المحافظة على أمن الناس هي أول ما يتوجب علينا عمله.

وعن مطالب الصحافة، قال الوزير الدنا: ثقوا بانني على استعداد لعقد جلسات عمل مشتركة لكي نضع النقاط على الحروف.

وانا معكم في كل ما يعود لتامين مهمة الصحافة. واشار الى انه سيقوم بمبادرات شخصية في الاسبوع المقبل حول هذا الموضوع.

الملاحقات الصحفية

وسئل الوزير: اثير في المؤتمر الصحفي موضوع الصحافة ويقال انكم طلبتم قانون المطبوعات السوري، فما هو تفسيركم لذلك؟ فقال: لم نطلب قانون المطبوعات السوري انما زميلنا وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط اتصل بي وقال بانه سيرسل لي صورة عن قانون المطبوعات السوري. وبالحقيقة لم استلم هذا القانون.

معاملة بالمثل

واضاف: وقد قرات في الصحف انه طلب مني أن اطبق نص هذا القانون او هكذا فهمت الصحافة ذلك، انما الحقيقة هي أن قانون دولة عربية او اجنبية لا يمكن تطبيقه في لبنان. فلبنان يطبق القوانين المرعية الاجراء فيه، اي القوانين اللبنانية واعتقد بان القصد من ارسال هذا القانون من قبل زميلي الاستاذ جنبلاط هو لكي يطلعني على أن سوريا تعامل لبنان بالمثل فيما يتعلق بالجرائم التي تقترف على اراضيها. والتي تمس الدولة اللبنانية ورؤساء الدولة اللبنانية.

وفي القانون اللبناني العادي او العسكري نص مماثل لتطبيق القوانين فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة بحق رؤساء الدول العربية والاجنبية التي لديها نص مماثل بالمعاملة بالمثل. واعتقد بانه هذا هو المقصود.

وقال الوزير ردا على سؤال: اود أن اوضح دور وزارة الانباء في مجال الملاحقة. بالحقيقة ان الذي يلاحق الصحف هو النائب العام الاستئنافي، فهذه الصلاحية منوطة به دون سواه، انما يمكن بالنسبة لوزارة الانباء أن تلفت النيابة العامة عند حصول مخالفات قانونية.

« وفي العادة أن النيابة العامة تقوم بهذا الواجب بنفسها لانها هي التي تتحرك تلقائيا وحكما، واما بناء لشكوى من الفريق المتضرر أو بناء لاتخاذ صفة الادعاء الشخصي.

« وجرت العادة أن تلفت وزارة الانباء النيابة العامة وهذا ليس واجبا ولا مفروضا عليها بحكم القانون الا بحالة واحدة هي التهويل على الاشخاص، وهذا ما لم يحصل حتى الان وان النيابة العامة تحركت في المدة الاخيرة بناء لملاحظات أو بناء لاشارة عائدة لها من قبل المسؤولين سواء في الحكومة أو في وزارة الانباء.

بقلم عزت صافي

الارض لأهل الحدود.. والكرامة للبنان

لا نريد ان نحرك الجراح القديمة في جسم الحكومة.

ولكن، على سبيل التذكير، وربما التسلية، يمكن ان نسال: هل تحققت مطالب الوزراء الذين وضعوا شروط المسكوب للاشتراك في الحكم؟

وهل استقر هؤلاء الوزراء في مقاعدهم ومناصبهم، وعلى اي اساس.

اذا كان حدث ذلك، فالشكر لهم.

واذا كان لم يحدث فالشكر لهم ايضا لانهم قبلوا الاستمرار في الحكم دون تحقيق مطالبهم، وبذلك ضحوا من اجل الوطن ومن إجل المصلحة العامة، ولا شيء غير ذلك.

لقد انتهت ازمة تشكيل الحكومة، او هكذا يقال. ولكن ازمة الحكم باقية ولا يمكن ان تحل.

وكيف تحل ما دامت تدور في اطار اضيق من افق الذين يحلونها.

كيف تحل والذين يشكلون اسس حلها فريقان:

الفريق الاول يقاتل ويغضب ويهدد بالانفصال ان لم يشترك في الحكم.

والفريق الثاني لا بد من ارضائه واسترضائه ليقبل الاشتراك بالحكم، وان لم يرض لا تتالف حكومة. وان تالفت حكومة دون رضاه لا تعيش ولا تشعر باستقرار.

والشيء الجميل المدهش الذي يجمع بين الفريقين انهما يندمجان في الحكم الى حد الذوبان، فلا يعود بالامكان التفريق بينهما الا بنسبة ما يتخطى احد الوزراء حدود الروتين ويقدم على اعمال جريئة ليست من طبيعة الحكم.

لقد جاء الاستاذ كمال جنبلاط الى الوزارة بعدة شروط اهمها أن يتولى وزارة الداخلية وان تتبنى الحكومة بعض اهم مشاريعه، ومنها مشروع فصل الدرك عن الجيش والغاء الجهاز المشترك وتعديل بعض الانظمة الضريبية واقرار التجنيد الاجباري، ونقل صلاحيات منح رخص السلاح من وزارة الدفاع الى وزارة الداخلية.

فماذا حدث حتى الان:

فصل الشرطة والدرك عن الجيش يحتاج الى مرسوم، وكذلك الغاء الجهاز المشترك.

وتعديل الانظمة الضريبية لا يمكن ان يتم بقرار يتخذه وزير، ولا بمرسوم يصدقه مجلس الوزراء. انما الامر يعود الى مجلس النواب.

اذن، ما الفائدة بان يتعهد رئيس الحكومة، او رئيس الجمهورية، بتحقيق مطالب وزير قبل اشتراكه في الحكم؟

ثم، اي ضمانة لنتائج تحقيق بعض تلك المشاريع والاقتراحات؟

ان وجود الاستاذ جنبلاط على راس وزارة الداخلية يشكل ضمانة.

ولكن هل هذه الوزارة باقية؟

وهل يمكن ان يبقى جنبلاط وزيرا دائما للداخلية؟

وهل الوزير الذي سياتي بعده سيكون من طرازه؟

طبعا، هذا شبه مستحيل.

وهذا يعني حتمية الوقوع في اخطاء واخطار اكبر واسوا من عدم تحقيق مشاريع الاستاذ جنبلاط.

فاذا جاء وزير داخلية من الطراز السياسي التقليدي الذي يبحث عن الصوت الانتخابي قبل البحث عن مصير البلد فسيكون همه الاول توزيع اكبر كمية من رخص السلاح على انصاره الذين يقفون الى جانبه عند الحاجة.

وتكون النتيجة زيادة كثافة ضغط الزعامة من جهة، واتساع رقعة الفوضى والاستهتار بحياة الناس والان من جهة اخرى.

وعند ذلك تصبح الدولة بحاجة الى من يطرح الصوت مطالبا بنزع صلاحية منح رخص السلاح من وزارة الداخلية.

ومن هنا نعود الى اساس الازمة، وهي ازمة رجال، لا ازمة حكم. وازمة علم وثقافة واخلاص ونظافة بين المسؤولين لا ازمة صلاحيات وقوانين وانظمة.

ولو لم تكن كذلك لكان ممكنا ان يتوفر الاجماع على تعديل القوانين الضريبية بحيث تشمل اولا الصناديق التي تستطيع دفع الملايين فتتامن الاعتمادات لاحياء منطقة الحدود وتحصينها، وتتامن الاعتمادات لتطبيق قانون التجنيد الاجباري.

نقول « منطقة الحدود » ويجب ان تطلق هذه التسمية فعلا على منطقة الجنوب، لان تلك المنطقة ليست لابناء الجنوب وحدهم.

ذلك انه اذا كانت الارض والبيوت لاهل الجنوب، فان السيادة هي للبنان كله، والكرامة هي لشعب لبنان كله. ولا يمكن ان يتصور لبناني وطني شريف ان انتهاك حرمة تلك المنطقة يسيء الى سمعتها وحدها، انه يسيء الى شعب لبنان باسره.

بل يمكن القول ان انتهاك حرمة الجنوب لا يسيء الى سمعة اهله، لان هؤلاء يقدمون بعض الضحايا، اما سائر اللبنانيين فانهم يتحمسون بالعواطف. ولا يصح هنا القول بان هذا اضعف الايمان، لانه ليس فيه شيء من الايمان.

فالايمان بلبنان وبكرامة لبنان، وبسمعة لبنان، وبسرمدية وابدية لبنان، يفرض علينا ان نعتبر كل حبة من ترابه، في اي جزء كان، لها من الحرمة ما للارز من حرمات.

ذلك ان الايمان لا يتجزأ.

والوطنية لا تتجزأ.

ولبنان، طبعا لا يتجزأ.

ولكن، اين نحن من هذه المعتقدات، بل من هذه المبادئ التي تعتبر من الامور البديهية في حماية الاوطان، وفي محبة الاوطان.

اذا اخذنا بهذه الامور، وعلى اساسها بنينا السياسة الوطنية. تختلف المقاييس التي بها يتعامل اللبنانيون وتتعامل مناطقهم.

ولا يستطيع احد ان يرد اسباب واقع الجنوب الى العمل الفدائي.

حتى لو كان العمل الفدائي هو السبب كله فان الدولة نفسها قد اعترفت بشرعية هذا العمل ووقعت اتفاقا بعدم التعرض له.

واذا كان الفدائيون قد تحملوا مسؤولياتهم بانفسهم، فالمفروض ان تتحمل الدولة مسؤوليات ابناء الجنوب. فهؤلاء ليسوا شركاء رسميين في اتفاق القاهرة، لا من جهة الدولة اللبنانية ولا من جهة المنظمات الفدائية. غير انهم شركاء طبيعيون في كل ما ينجم عن هذا الاتفاق، سواء لجهة الفدائيين أو لجهة الدولة اللبنانية. وقد برهنوا على انهم يتحملون التضحيات بصبر وشجاعة واخلاص للقضية التي آمنوا بها وتجندوا من اجلها.

هذا هو واقع الحال في الجنوب اليوم.

وهو الواقع الذي تتفهمه الحكومة، ولكنها لا تستطيع، على ما يبدو، ان تغير شيئا من الواقع..

لماذا لا تستطيع؟

لان الوزراء شركاء في الحكم، وغير شركاء في الراي، وغير شركاء في المسؤولية.

ولان ما يراه فريق من الوزراء واجبا وطنيا الزاميا يراه فريق اخر « ضريبة غير مشروعة » على لبنان.

فكيف يمكن، اذن، ان تحكم هذه الحكومة في الامور الخطيرة.

وكيف يمكنها ان تدخل في المشاكل الصعبة وتجد لها حلا دون أن يتصدع جدار التضامن الوزاري وتنهار الحكومة نفسها؟

ان هذا يبدو شبه مستحيل.

ولا نستطيع أن نقول ان حكومة اخرى يمكن أن تكون اقوى او افضل..

لا نستطيع ان نقول ذلك لان هذه الحكومة هي « نخبة » المجلس.

ما العمل اذن؟

لا عمل ولا سبيل الى التغيير الا بتطوير العقلية اللبنانية التي تنمو في الشارع.

ولن تتطور هذه العقلية الا بوسيلتين: اما الدخول في حرب.

واما الانتظار حتى ينهار جيل الحكم الدارج.

حوادث

« الامين » لم يكن امينا فطلب المحقق حبسه سنتين

طلب مستنطق جبل لبنان السجن من ثلاثة اشهر الى سنتين لشخص استغل المشاعر المتعاطفة مع العمل الفدائي، من اجل ابتزاز اموال الناس بطرق احتيالية طريفة، وفريدة من نوعها.

وقد اعتبر المحقق فعل محمد حسين صالح الامين (٢٥ سنة) منطبقا على المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات.

وجاء في القرار: « ان محمد الامين كان يفضل ان تكون ضحيته من الفلسطينيين او السوريين، فيحدد الشخص المطلوب الاحتيال عليه، ويتحرى عن اقربائه في الدول العربية، ثم يحضر الى منزله ويوهمه انه قادم من قبلهم، وانه يحمل له اغراضا وهدايا، كلفته مبالغ مالية كاجرة نقل وجمرك، ويعين له مكان وجود هذه الاغراض ويأخذ منه المصاريف المزعومة وينصرف.

ويسعى الشخص الضحية لجلب الاغراض في الموعد المعين ومن المكان المعين فلا يجد شيئا.

وبهذه الوسائل تمكن محمد صالح الامين من الايقاع بكل من: يوسف ابو ياغي، وسعدات محمود علاف، ومحمود خريطلي، وجورج قره بت طوبي، وابتز منهم مبالغ مختلفة.

غير ان محمد الامين لم يلبث ان افتضح عندما ضبطه موظف في الامن العام وهو يتجادل مع الضحية الاخير جورج طوبي بقصد حمله على اعطائه مبلغ عشر ليرات بحجة انه طالب في الجامعة الاميركية وانه صديق لشقيقته الموجودة في حلب.

واتضح ان شكاوى عديدة قد وردت الى منظمة التحرير الفلسطينية ضد محمد الامين قبل ان تكشف هويته، وقد جرى تحويل هذه الشكاوى الى المراجع اللبنانية.

اطلاق سراح فهد رومية

اطلق سراح فهد رومية السائق الذي استعملت سيارته في اطلاق النار قرب منزل السيد فاروق المقدم في طرابلس، بعد جلسة تحقيق استمرت طوال نهار امس في النيابة العامة بطرابلس.

وقد ادلى فهد باسماء الاشخاص الذين كانوا يستقلون سيارته، فتقرر استجوابه مجددا صباح اليوم.

وكيلا نقابة الصحافة يؤكدان الادعاء بقضية المتفجرات

استمع امس، قاضي تحقيق بيروت الشيخ اسعد جرمانوس الى المحامين الاستاذين ادمون رباط، واميل بجاني، وكيلي نقابة الصحافة، اللذين اكدا اتخاذ النقابة صفة الادعاء الشخصي ضد ملقي المتفجرات على الدور الصحفية. كما استمع الى بعض الشهود.

وقد حدد المحقق يوم غد الاثنين موعدا لسماع اقوال وكيلي نقابة الصحافة ايضا.

وتردد من جهة ثانية ان المحقق اطلق سراح المعتقلين الخمسة وبينهم الامراة لعدم توفر الادلة.

انقلاب « أوتوبيس » ينقل ٤٠ تلميذا في طرابلس

طرابلس – من مراسل « الانوار »:

انقلبت سيارة « الاوتوبيس » التابعة « لمعهد الاباء الكرمليين » في طرابلس، وهي تقل ٤٠ تلميذا لا يتجاوز عمر كل منهم العشر سنوات، بينما كانت متجهة من رابية ابي سمرا الى قلب المدينة على طريق « خناق حمارو ».

واتضح ان سائق الاوتوبيس تعمد تجنيحها بعد انقطاع الضوابط، واقتصرت الاصابات على رضوض بسيطة.

هاجموا الملهى وضربوا المستخدم

دخل جوزف ملحم ك. مع ستة شبان اخرين الى ملهى « الكريزي هورس » في بيروت وضربوا المستخدم عبد الله شكري ابو عبد الله، ثم حطموا الطاولات وخربوا ما طالته ايديهم، بسبب خلاف سابق. وقد اعتقل جوزف وهرب الاخرون.

« جدعان » احب « جدعة » وترك زوجته اكراما لها

حضرت فتاة سورية تدعى جدعة شاهين ق. الى مخفر الشرطة، وقالت ان ابن عمها جدعان، استدرجها الى منزله الزوجي وغرر بها بالقوة والتهديد.

واعتقل جدعان، فقال انه يحب جدعة ويريد الزواج منها، وقد ترك زوجته اكراما لها. لكن ذويها الذين لم يرقهم الامر استغلوا العلاقة التي نشأت بينه وبينها برضاها وصاروا يحرضونها على الادعاء بانه اغتصبها قسرا.

لكن النيابة العامة امرت بتوقيف جدعان.

ومن جهة ثانية اعتقلت امرأة متزوجة ولها خمسة اولاد بتهمة الفرار من المنزل الزوجي في طرابلس والاقامة مع صديق لها في محلة يثر حسن.

وقالت المرأة علية. ش. انها تحب حكام. د. الذي تقيم معه، وانها اختارت الحياة الى جانبه بسبب شراسة زوجها.

وادعت علية انه رغم مضي شهر على وجودها مع حكام فان اية علاقة محرمة لم تقم بينهما، وانها بانتظار حصولها على الطلاق من الزوج محمد. ش. وهو ابن عمها.

واكدت المعتقلة انها تحب خاطفها واكد هو ذلك ايضا فاحيلا الى النيابة العامة في جبل لبنان.

شاحنة تشطر راكب دراجة في طرابلس

طرابلس – من مراسل « الانوار »:

صدمت، بعد ظهر السبت، سيارة شحن يقودها صاحبها علي محمود الموسى (٤٢ سنة) من طرابلس، خالد سعيد غيا (٣٠ سنة) من تكريت في عكار وهو عامل في « شركة الخشب المضغوط »، اثناء ركوبه دراجة هوائية في ساحة عبد الحميد كرامي فقتل على الفور.

وقد شطرت الشاحنة المحملة بالترابة، الرجل الى شطرين. وتولى التحقيق في الحادث الرقيب محمد الكردي من مفرزة سير طرابلس.

سيارة تدهس طفلة في العديسة

صيدا – من مراسل « الانوار »:

صدمت سيارة « بيك اب » يقودها علي عبد الحسين بيطار، طفلة تدعى ليلى خليل السيد (٦ سنوات) في بلدتها العديسة في الجنوب، فقتلتها. واوقف السائق.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس السبت المرحوم:

سليمان داوود الاسمر

ينقل جثمان الفقيد في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاحد من بيت ولده حاتم الاسمر الى بلدته الكنيسة. وسيحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ١ شباط الجاري في كنيسة مار انطونيوس – الكنيسة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢ و ٣ شباط الجاري في منزل ولده حاتم الاسمر – الاشرفية – شارع مستشفى الروم – ملك يوسف مسلم. فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

جورج امين خيرالله

وسينقل جثمانه في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد من منزله في شارع المطران مسرة، ملك ايلي ربيز، الى مسقط رأسه بحمدون الضيعة، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس الساعة الحادية عشرة، ويدفن في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة في بحمدون وفي بيروت يومي الاثنين والثلاثاء في ٢ و ٣ شباط ١٩٧٠.

شكر على تعزية

ال البرجاوي يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المرحوم

شاكر محمد برجاوي

(ابو شوكت)

ويصادف الاسبوع اليوم الاحد اول شباط. وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله، شارع صبرا، ملك الحسامي.

شكر على تعزية

ال المكاوي يتقدمون من رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، وسماحة مفتي الجمهورية والوزراء والنواب ورجال الدين وجميع الاصدقاء بالشكر الجزيل لمشاركتهم في احزانهم بوفاة الفقيد.

حسن عبد الباسط مكاوي

سواء كان بحضورهم شخصيا، ام بارسالهم الاكاليل والبرقيات، سائلين اللمتعالى ان لا يفجع احدا منهم بعزيز

...ال قطاع

...حر ينضمون

...سمان الاجتماعي

اعلن الدكتور رضا وحيد المدير ...ام للصندوق الوطني للضمان ... ان الاجراء الذين يعملون ... البحر سينضمون اعتبارا من ... الى عائلة الضمان للاستفادة من ...ماته.

...تخدام ٤٠٠

...ير للاثار

...اه على اقتراح وزارة السياحة ... استخدام ٤٠٠ اجير مياوم اضافي ... العام الحالي للعمل في ورش ...ريه العامة للاثار في صور.

...كانت المديرية العامة للاثار قد ...ت بان اعمال الحفر في صور على ... كبير من الاهمية الاثرية السياحية ... الاكتشافات المعينة تقتضي ...سع بالحفر، ومن اجل ذلك فهي ... الموافقة على استخدام هذا ... من العمال المياومين لهذه ...ة.

هكذا عند الأصل

ردود فعل مختلفة على اقرار قانون تنظيم المحاماة

المحامون يتبادلون التهاني ويتحدثون عن "يوم تاريخي" والنقابة تشكل مجلسا تأديبيا لملاحقة المخالفين

● النقيب فايز حداد يلقي كلمته ، والى جانبه بعض اعضاء مجلس النقابة اثناء اجتماع امس ●
(تصوير جاك رزق)

الهيئات الاقتصادية تستعد لمعركة حامية ضد القانون الجديد

كتب وجيه العجوز :

كان يوم امس ، يوم المحامين في لبنان ، وكان اهتمام كل القطاعات منصبا على قانون تنظيم مهنة المحاماة الذي اقر امس الاول . فبينما كان المحامون يتبادلون التهاني باقرار القانون الجديد ، وبينما كان نقيب المحامين يعلن ان يوم امس ، هو يوم مجيد في تاريخ النقابة ، كانت الهيئات الاقتصادية تعد العدة لمواجهة حامية ضد القانون الذي اعلنت معارضتها له ، واستعدادها للذهاب في هذه المعارضة حتى الاضراب .

وطوال قبل ظهر يوم امس ، كان جناح المحامين في قصر العدل كخلية نحل ، مجموعات من المحامين هنا وهناك تستعرض الوضع بعد اقرار القانون ، ومن خلال الاحاديث كانت تظهر روح جديدة ، روح


● « ابو مشروع تنظيم مهنة المحاماة » النقيب السابق ميشال عقل ●

● جانب من اجتماع الجمعية العمومية للمحامين امس

الطفرة التي أوجدتها الكثرة الساحقة من المحامين الشباب في النقابة .

كان الارتياح عاما وشاملا بين معظم المحامين لاقرار القانون الجديد ومع ذلك ، ومن خلال المناقشات التي كانت تدور في القاعات وبصوت عال ، كان يبرز طموح بعض المحامين الشباب الى تغيرات اساسية في النقابة ، بعد بدء عهدها الجديد في ظل القانون الجديد .

الانسجام المطلوب

وهذه الارادة كانت تبرز بصوت عال ينبعث من وسط مجموعة من المحامين ، وهو يقول : « يجب ان يكون للنقابة مجلس ينسجم مع المحامين » الا ان المحامين يتجاوزون هذا الشعار ليمضوا في استقراء المستقبل الباهر الذي يأملون تحقيقه عند وضع القانون الجديد موضع التنفيذ .

ابو المشروع

وفيما كان المحامون ماضين في مناقشاتهم ، ويستعدون لحضور الجمعية العمومية التي كان من المقرر عقدها قبل ظهر أمس ، التقيت بالنقيب السابق الاستاذ ميشال عقل الذي يعتبر « ابو المشروع » ، على أساس أنه هو الذي تولى وضعه سنة ١٩٦٧ .

قلت للنقيب عقل : ما هو شعورك بعد اقرار المشروع في مجلس النواب ؟

فأجاب :

— انه مشروع ثوري تقدمي يؤمن مصلحة الجميع .

قلت : التجار وغيرهم من أرباب العمل ، يرون فيه اجحافا بحقهم .

فقال :

— التجار لم يقرأوا القانون ، فهو على عكس ما يعتقدون ، يؤمن مصلحتهم ، ويضمن قانونية جميع أعمالهم ، بشكل يجنبهم التورط في مخالفات لا يقصدونها .

عدالة اجتماعية

واضاف النقيب عقل : ان القانون الجديد يطبق قواعد العدالة الاجتماعية ، وانه لفخر لنقابة المحامين ان تكون أول من طبق هذه العدالة على حقيقتها .

الجمعية العمومية

وهنا خرج نقيب المحامين الاستاذ فايز حداد واعضاء مجلس النقابة من مكتب النقيب باتجاه قاعة النقابة لحضور الجمعية العمومية .

وردا على سؤال ، قال النقيب حداد : ان هذا القانون هو افضل قانون وضع لتنظيم مهنة المحاماة حتى الان .

كلمة النقيب

وفي قاعة النقابة ، وبحضور حوالي ١٥٠ محاميا ، القى النقيب حداد كلمة قال فيها :

« منذ ان توليت مهام النقابة ، كان اهتمامي مع زملائي اعضاء المجلس ان نعيد عيدين .. العيد الاول هو اليوبيل الذهبي للنقابة ، والعيد الثاني هو ان نفتح صفحة جديدة في تاريخ نقابتنا ، وذلك بالوصول الى اقرار مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة الذي يسرعى نقابتنا .

واضاف : وعلى هذا الاساس كرس مجلس النقابة معظم جهوده للوصول بهذا المشروع الى الشاطىء الامين .. الى اقراره .. فهنيئا لكم .. وهنيئا للنقابة ..

يوم مجيد

ومضى النقيب حداد قائلا : انه يوم مجيد في تاريخ النقابة ، توصلنا اليه بعد جهود بذلها النقباء السابقون منذ سنة ١٩٥٧ حتى اليوم .

وقال : بقدر ما يعطينا هذا القانون من امتيازات وحقوق ، فانه يفرض علينا واجبات لتكون على مستوى القانون الذي حصلنا عليه . واؤكد بانني سأتولى تطبيق القانون بحق الجميع بكل عدل وصرامة .

مجلس تاديب

واعلن النقيب حداد ، ان مجلس النقابة سيعمل على تأليف مجلس تأديب يتولى مهامه طيلة هذه السنة ، حتى يدرك من تساوره نفسه بالخروج على الاصول المهنية ، ان عقابا تاديبيا سيطاله ، لصالحه ولصالح المجموع .

وبعد ان انهى النقيب كلمته ، لفت نظر المحامين الى ان قانون النقابة يفرض حضور ثلث المحامين لتأمين نصاب الجلسة الثانية من اجتماع الجمعية العمومية غير العادية ، وبما ان النصاب غير متوفر ، فانه يعتبر هذا الاجتماع ملغيا ، وليس جمعية عمومية .

لم يدرس المشروع

واثر انتهاء الاجتماع ، اتصلت « الانوار » بالنقيب السابق الاستاذ جان تيان تسأله رايه في القانون الجديد ، فكان جوابه انه لم يدرس القانون !

موقف الهيئات الاقتصادية

ومن ناحية ثانية تعقد مجالس ادارة مختلف القطاعات الاقتصادية في مطلع الاسبوع المقبل اجتماعات لدرس القضايا العامة واتخاذ الخطوات اللازمة بالنسبة للقضايا المتعلقة في كل قطاع وفي طليعتها قانون تنظيم مهنة المحاماة الذي تقف منه الهيئات الاقتصادية موقفا سلبيا .

وستعقد جمعيتا تجار بيروت وطرابلس ، اجتماعا مشتركا يوم غد الاثنين لاقرار الصيغة النهائية للمذكرة التي ستتضمن مطالب القطاع التجاري والتي سترفع الى وزير الاقتصاد .

وقد جرت امس اتصالات واسعة بين اركان جمعيتي تجار بيروت وطرابلس لاتخاذ موقف موحد من قانون تنظيم مهنة المحاماة ، الذي تعتبره الجمعيتان منافيا لمبدأ الحرية التجارية وبالتالي يتعارض مع مصالح القطاع التجاري .

الاتجاه نحو الاضراب

وقد تركزت الاتصالات حول تامين موافقة عامة من جميع التجار على اعلان الاضراب ، بحيث يأتي الاضراب شاملا .

وكانت الجمعيتان قد عقدتا اجتماعا بعد اقرار القانون في منزل رئيس جمعية تجار بيروت السيد يوسف سالم ، تدارستا فيه الموقف الواجب اتخاذه بعد ان تجاهل المجلس النيابي طلب تعديل المادة التي تلزم كل شركة يزيد راسمالها على مائة الف ليرة بتوكيل محام دائم لديها .

ووجهت الجمعيتان برقية شديدة اللهجة الى المسؤولين تحتج فيها على الاستمرار في سياسة الارتجال واصدار القوانين والقرارات التي تخالف الحرية الدستورية والشخصية .

موقفان للتجار

وذكرت مصادر جمعية التجار ، ان هناك اتجاهين يتجاذبان التجار ، ينادي الاول منهما باعلان العصيان المدني ، بالامتناع عن اخراج البضائع من الجمرك ودفع الرسوم والضرائب . اما الاتجاه الاخر فينادي بوجوب اللجوء الى الاضراب الشامل فورا .

هذا ودعي مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت للاجتماع يوم الثلاثاء المقبل لدراسة مطالب التجار واتخاذ الموقف المناسب منها .

واعلن الامين العام لمكتب الهيئات الاقتصادية ، بان المكتب سيجتمع يوم الاربعاء المقبل لعرض الاوضاع العامة .

نواب محامون يشيرون الى نقاط كان يجب تعديلها في قانون المحامين

علق عدد من النواب المحامين امس على قانون تنظيم مهنة المحاماة الجديد . رحب هؤلاء النواب بالقانون كخطوة تكرس العدالة وتمنع الاحتكار ، الا انهم اشاروا الى نواح كان يجب تعديلها .

وقال وزير الموارد المائية والكهربائية السيد انور الخطيب ، تعليقا على تصديق قانون تنظيم مهنة المحاماة في مجلس النواب ، انه مع هذا القانون قلبا وقالبا ، وقد دافع عنه في مختلف الاوساط الرسمية والنيابية ، ذلك لانه يعتقد بان مهنة المحاماة ، وهي من المهن ذات الرسالة يجب أن يكون لها قانون تنظيمي يمنحها بعض الامتيازات كغيرها من المهن الحرة .

وقال : ان هذا القانون جاء لينظم العلاقة بين المحامي والموكل من جهة ، وبين المحامي والنقابة من جهة ثانية تنظيما حديثا ومتطورا اضف الى ذلك ما نص عليه القانون بصدد الزام الشركات التي يزيد راسمالها على مئة الف ليرة بتوكيل محام دائم لديها .

واضاف : كنت افضل أن تعدل هذه المادة بحيث يرفع الرقم الى مئتي الف ليرة ، بدلا من مئة الف ليرة ، لان الشركات التي يزيد راسمالها عن هذه القيمة لا يضيرها شيئا أن توكل محاميا دائما لديها يتولى ملاحقة مشاكلها القانونية .

نصوص يجب تعديلها

وقال النائب الشيخ بهيج تقي الدين : ان قانون تنظيم مهنة المحاماة ، هو بمجمله لا بأس به ، غير ان هناك بعض النصوص الواردة في القانون كان يجب تعديلها او الغاؤها . ولكن الاكثرية النيابية ارتأت اقراره بالشكل الذي احالته لجنة الادارة والعدل ، فكان لا بد من أن نرضخ لقرار هذه الاكثرية .

واضاف : ان الملاحظات التي نتخذها على القانون هي : اولا : تحديد عدد الشركات التي يحق للمحامي ان يقبل توكيلا سنويا عنها بخمس شركات واعطاء النقابة حق رفع هذا العدد حتى العشرة ، اذ كنت افضل ان لا يصار الى هذا الحصر ، لان هذا يتعارض مع حرية المهنة من جهة ، ويتعارض من جهة ثانية مع حرية الموكل .

الزامية التوكيل

واما الملاحظة الثانية ، فهي تتعلق بالمادة ٦٢ التي فرضت على كل شركة يزيد راسمالها عن مئة الف ليرة ان توكل محاميا دائما من المحامين العاملين المقيدين في جدول النقابة ، وكنت افضل ان تنحصر الزامية التوكيل بالشركات المساهمة دون سواها .

وقال وزير العدل السابق شفيق الوزان : ان هذا القانون قد جرى بحثه منذ مدة طويلة ، وبدأ اعداده يوم تولى الوزارة الاستاذ فؤاد رزق . ثم جرى بحثه في لجنة الادارة والعدل التي ادخلت عليه تعديلات عديدة ، ثم جرى بحثه يوم توليت وزارة العدل ، وعقدت اجتماعات متعددة مع ممثلي نقابة المحامين في بيروت وبالاشتراك مع ممثلي نقابة طرابلس أيضا .

وقال : ومن بعد ، واثناء تولي الوزارة الحالية لمهامها علمت انه جرت اتصالات جديدة من قبل نقابة المحامين ، وطلاب الحقوق . وكان من نتيجة ذلك ان اعيد النظر بشأن بعض المواد ، وتم اقرار القانون بمادة وحيدة ، اخذت بعين الاعتبار التعديلات التي اشرت اليها .

الحد من الاحتكارات

واضاف : ولا شك ان في القانون الجديد نزعة للحد مما يسميه المحامون الشباب بالاحتكارات وذلك من خلال تحديد العدد للوكالات السنوية بخمس وكالات على ان يكون لمجلس النقابة تنظيمها ورفعها الى عشر . والمقصود كما يبدو من هذه المادة كسر بعض الاحتكارات التي يستفيد منها البعض لا عن كفاءة علمية يتميزون بها ، بقدر ما هي نتيجة اتصالات ونفوذ يتمتعون به . وقد يكون في اتجاه هذه المادة ما يتعارض والحرية الشخصية ، وخاصة بالنسبة للمهنة الحرة ، وما تتطلب من ثقة شخصية بين المحامي والزبون . الا ان ناحية العدالة غلبت هذه الحرية ، وهذا طبيعي في الظروف التي بدأنا نعاني منها ، ليس في ميدان المحاماة فحسب بل في الكثير من القطاعات التي أصبح التوجيه من قبل الدولة ، والحد من الحرية المطلقة فيها أمرا ضروريا ، لتامين العدالة .

قضية الشركات

والنقطة المهمة الثانية في القانون ، هي التي تفرض على

— البقية على الصفحة — ٩

سلسلة مقالات في صحيفة "الانباء" تلقي الضوء على موقف جنبلاط من الحركات الطلابية "الطلاب بين شلل اليسار وطلائع اليمين"

نشرت الزميلة « الانباء » الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي امس ، سلسلة مقالات عن الحركة الطلابية ، القت الضوء على اسباب المواقف التي اتخذها وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط من الاضرابات والتظاهرات الطلابية الاخيرة في لبنان . تناول احد هذه المقالات موضوع الحركات الطلابية تحت عنوان « غزل ثوري بين شلل اليسار وطلائع اليمين » .

وفي احدى المقالات في « الانباء » امس ، ورد اتهام للحركة الطالبية في لبنان بانها ترددت واصيبت بنكسة على صعيد ادواتها التمثيلية والقيادية منذ سنتين ، وعلى وجه التحديد بعيد حرب حزيران .

وجاء في المقال : « ان معالم جديدة برزت ، خاصة في تفتت وتبعثر الفئات الطالبية اليسارية وافرنقاعها عن بعضها البعض ، واخذ كل نفر منها يتحلق حول آلة كاتبة ليشكل من نفسه شلة يعتبرها بمستوى « الحزب » .

تعدد اللجان

واضاف المقال : « انعكس الامر على الصعيد الطالبي ، فاصبح كلما تجمعت زمرة حول طاولة في « كافتيريا » او في غرفة عدت نفسها لجنة « شرعية » توجه الطلاب وتحدد خطواتهم ، فتمزقت الحركة الطالبية وسط تعدد هذه اللجان غير الشرعية ، واختلط فيها الحابل بالنابل ، وطغت على القوم لغة بابل ، فلم يعد احد يفقه ما يقول الاخر ، ولا يفهم ماذا يقصد ، وضربت الديمقراطية في صميمها ، فظهرت على المسرح ظاهرة جديدة خطيرة جدا ، فلم تعد تدعى جمعيات الطلاب العامة للانعقاد والاجتماع لتقرر الخطوات والاهداف ، كما كانت تفعل سابقا وكما يجب ان يكون دائما وهذا اقل صلاحياتها وابسط اصول الديمقراطية — بل اصبح الامر سائبا ، كل يغني على ليلاه ، والاقلية تتحكم بالاكثرية ، بل اقلية الاقليات — والجميع بات اقلية — » .

مجابهة وتصدي

ومضى المقال يقول : « حتى صار الامر يدعو بالحاح الى الوقوف بحزم وبصراحة ضد تفشي هذه الظاهرة الخطيرة على الحركة الطالبية ، في خلق اللجان وفي بعثرة صفوفها ، والى ضرورة المجابهة والتصدي بقوة في سبيل اعادة الامور الى نصابها وارجاع الحركة الطالبية الى نطاق الديمقراطية السليمة التي توجب — اقل ما توجبه — دعوة الجمعيات العامة وخاصة في الجامعة اللبنانية لاتخاذ قراراتها القاسية ، ورضوخ الجميع الى قرار الجمعيات العامة ايا كان موقفها » .

« شلل اليسار وطلائع اليمين »

وفي مقال اخر تحت عنوان « غزل ثوري بين شلل اليسار وطلائع اليمين » قالت صحيفة « الانباء » :

« بعد اضراب دام نيفا وشهرين ، تخلله مماحكات سياسية ومهاترات عقائدية ، وتراشق تهم على صعيد نظري ، وتخلف عملي وممارسات « كافتيريولوجية » وغرق متعمد في مستنقع الكر والفر تجسد بغزل « ثوري » بين الشلل واليمين عبر تجمعات هزيلة ، علقت « الطليعة » الاضراب في كلية التربية بعد بيان مسهب عرضت فلول « الوعي الطالبي » انجازاتها « الضخمة » .

واضاف المقال : « لم يكن اضراب اليمين لتحقيق المطالب ، بل عملية قيصرية مدبرة وراء الكواليس ، شاركت في تنفيذها « عصابة المافيا » لضرب الجامعة وكل تحرك طلابي في المستقبل تحت ستار كثيف من دخان الغيرة على لبنان والجامعة .

« ثانيا — لم تكن اجواء معركة السبعين بعيدة عن التحركات المشبوهة ومنها تحركات اليمين الطلابي بالاضافة الى مخططاجرامي لضرب اتفاق القاهرة عبر خلق جو من التوتر لاتمام فصول المسرحية » .

وفي مقال ثالث عن تجزئة الحركة الطلابية في « الانباء » جاء ما يلي : « امام هذا التفسخ في الحركة الطلابية وانقسامها وانشقاقها بسبب المواقف الرعناء والمزيفة التي تقفها بعض الشلل اليسارية في الجامعة اللبنانية ، والمواقف السلبية الانهزامية التي تقفها الفئات اليمينية ، وامام هذا التضارب في المواقف بين داع للاضراب وبين معلق له ، تخف حدة الضغط على المسؤولين ، من اجل تحقيق المطالب المطروحة ، التي تفرض وحدة ضغط في الجسم الطالبي ، وهذا مما يؤدي الى ضرب الحركة الطلابية وضرب نضالها الهادف لتطوير الجامعة اللبنانية التي قامت بفضل نضال الطلاب ووحدتهم » .

قضية المعادلات

ومن جهة ثانية ، عادت قضية حملة المعادلات في فرع العلوم السياسية بكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، الى التهديد بتفجير الوضع الطلابي ، اذا لم يصدر قرار بقبول حملة المعادلات يوم غد الاثنين .

وكانت وزارة التربية قد عالجت معظم القضايا الطلابية ، الا انها اهملت قضية حملة المعادلات ، الامر الذي سيؤدي الى اعادة تفجير الوضع الطلابي في الجامعة اللبنانية في الوقت الذي تستعد فيه الجامعة لاستئناف الدراسة بشكل طبيعي في جميع الكليات اعتبارا من يوم غد الاثنين .

وقد هدد الطلاب من حملة المعادلات بتعطيل الدروس في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع يوم غد الاثنين ، اذا لم يصدر عميد الكلية قرارا بالموافقة على قبول انتسابهم لفرع العلوم السياسية .

وفي غضون ذلك ، دعا عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور نزار سلهب ، طلاب الكلية الى عقد جمعية عمومية في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاثنين لتقرير مصير الاضراب .

وكان حوالي ٣٦٠ طالبا من طلاب الكلية قد رفعوا عريضة الى العميد سلهب يوم الخميس الماضي يطالبون فيها بالدعوة الى عقد الجمعية العمومية لتحديد مصير الاضراب .

جنبلاط يطلب اقامة نصب لطانيوس شاهين

ارسل وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط الى محافظ مدينة بيروت كتابا جاء فيه ، انه تجاوبا مع رغبة الراي العام اللبناني بتقدير البطولة الوطنية للمحرر الشعبي طانيوس شاهين ، يرغب اليه بالاتفاق مع اللجنة القائمة باعمال بلدية بيروت تسمية شارع لائق باسم هذا المواطن وتخصيص مكان لاقامة نصب له يرفع على قاعدة في الشارع الذي يقرر أن يحمل اسمه .

وأرسل وزير الداخلية ايضا الى المحافظين كتابا يرغب اليهم فيه بالاتفاق مع قائمقامي الاقضية والمجالس البلدية في المناطق كافة الاتصال بمن يلزم لشراء مدالية هذا البطل ، واطلاق اسمه على شارع لائق في كل قصبة من القصبات في الجمهورية اللبنانية .

وكان المعمر اللبناني سليم عبد الله سماده ، حفيد طانيوس شاهين الذي توفي في مطلع هذا الاسبوع عن ١١٢ سنة ، قد تبرع قبل وفاته بمبلغ ١١٢ ليرة لبنانية عداد سني حياته لتمثال طانيوس شاهين .

يكتبها : غسان كنفاني

الحوار الاسرائيلي التآمري

حول فلسطين ومصر وباريس ... وقضية الزنا !

بين الفينة والاخرى تأخذ هذه الصفحة على عاتقها مهمة القيام بجولة سريعة بين ملفات الصحف الاسرائيلية ، ففي قلب هذه الصفحات ، ومن خلالها ، يستطيع المراقب ان يطل على امور شديدة الاهمية تحدث داخل المجتمع الاسرائيلي ، ويستطيع ان يستشف تصاعد الصراع والتناقضات داخل هذا المجتمع .

هذه المرة هناك ثلاث قضايا مهمة ، وعلى درجة عالية من الحيوية : الاولى قضية حجم الدور الفلسطيني بالنسبة للعدو وتوزع الاراء الاسرائيلية و « تنازعها » حول هذه المسالة ، والثانية هي قضية تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على مصر وتوغل هذه الاعتداءات داخل الاراضي المصرية ، واهداف هذا التوغل ، والثالثة حول صراع الضغوط في فرنسا ومعناه وامديته .

وفي هذا الجزء الاخير ، ثمة معلومات تنشر لاول مرة ، كان العدو يعتبرها احد اهم اسراره ...

- رجل الاستخبارات الاسرائيلية في باريس ينظم مع التجمعات الصهيونية الفرنسية خطة الضغط على فرنسا
- اسرائيل تعترف بوجود تحريض من المخابرات الاميركية على تصعيد العدوان على مصر
- المسؤولون الاسرائيليون مختلفون على وجود او عدم وجود شيء اسمه فلسطينيون !
- السلطات الاسرائيلية مندهشة من وجود ٣٠٠ زانية في شوارع القدس اعمارهن بين ١٢ و ١٧ سنة !

١ الفلسطينيون بين ماير ودايان وساسون .. وشالوم كوهين !

يعود الصراع بين غولدا ماير ... الياهو ساسون الى ان هذا الاخير ... كان يشغل منصب وزير بوليس ، يعتبر نفسه اكثر ... للشؤون العربية بسبب كونه ... من اصل شرقي .

وربما كان ساسون هو اول ... اسرائيلي رسمي يعترف بالوجود ... الفلسطيني ويطالب باعترافه ... وقد سبقه بعد ذلك ايبان ... اما اشكول ، مثلا ، فقد اجاب ... سئل عن الفلسطينيين في مجلة نيوزويك » الاميركية ، قبل ... بعدة اسابيع : انه « لا يعرف ... بهذا الاسم » وهو تقريبا ... الموقف الذي يتخذه دايان .

ولعل ساسون ، « الذي كان ... وقت مضى احد محرري الصحيفة ... الناطقة بلسان الملك فيصل الاول ... كان يحكم سوريا والعراق ، ... احد ابرز مفاوضي رودس عام ١٩٤٩) ، حين يصف الشعب ... الفلسطيني بانه « عامل عظيم ... » ، فانه يفعل ذلك من ... الجهة السلبية ، بمعنى ضرورة « توظيف » اسرائيل نشاطها ... لتحويل هذا الشعب ، في زعمه ، ... رأس جسر لغزو الوطن العربي ... !

ولكن حين نضع احلام وخيالات ... ساسون وامثاله جانبا ، فان ما ... يحصل عليه من ارائه يظل مهما ... من ناحيتين :

الاول : هو انه يعكس — ولو بصورة مشوهة — المعنى العميق ... لانتفاضة المسلحة لشعب فلسطين ... التي لولاها لما كان بوسع ساسون ... وغيره ان يكتشفوا اي عامل ... المنطقة غير « عامل » الحكومات ... العربيـــة .

والثاني : هو ان اراء ... ساسون ، على الرغم من الصد ... الذي تلاقيه علنا ، تشكل في ... حقيقة احتياطيا جاهزا للسياسة ... الاسرائيلية ، يمكن — ومن ... المحتمل — ان تلجأ اليه في الظرف ... الذي تراه مناسبا ، ليس فقط ... لمحاولة تحقيق ما ستعجز عن ... تحقيقه بوسائلها الراهنة ، ولكن ... ايضا — وربما اولا — لامتصاص ... التطور الحتمي الذي ستصل اليه ... حركة الكفاح الفلسطيني المسلح ... واحباطها عن طريق العمل بمختلف ... الوسائل على اجهاضها ..

يقول ساسون في مقال مطول ... نشرته له صحيفة « ها آرتس » ... الاسرائيلية في ٢٨ تشرين الثاني ... الماضي :

« ان كل من يتحدث عن امكانية ... صنع سلام دائم منفرد ، او ... الوصول الى اتفاق وسط منفرد مع ... الفلسطينيين ، دون الوصول الى ... سلام او اتفاق مع مصر او سوريا ... ، انما يتجاهل الواقع القائم ، ... الواقع الذي يطرح امامنا ... بصورة شديدة الوضوح عدة امور :

١ — لا يمكن حل النزاع العربي ... الاسرائيلي اليوم عن طريق مفاوضات ... منفردة مع الفلسطينيين ، حتى ... لو وجد حل للضفة الغربية وقطاع ... غزة يرضي الفلسطينيين والاسرائيليين ... ، بحيث يكون الطرفان مستعدين ... للتوقيع عليـــه .

٢ — لـن تنتهي ازمة الشرق ... الاوسط حتى لو وافقت مصر ... والاردن وسوريا على مفاوضات ... مع اسرائيل ، مباشرة او غير ... مباشرة ، منفردة او مشتركة ، ... حتى لو وجدت حلول مرضية ... لمشكلة الجولان وسيناء وقناة ... السويس والمشاكل الاخرى التي ... تتعلق بمناطق تقع خارج الحدود ... الاصلية لاسرائيل ، ذلك لان هذه ... الازمة جاءت على اثر النزاع ... الفلسطيني ، وكلاهما يشكلان الان ... على الاقل بالنسبة للعالم العربي ... مشكلة واحدة يجب حلها في وقت ... واحد .

٣ — سواء اردنا ام لم نرد ، ... اعترفنا بذلك ام لم نعترف : فان ... هناك صلة لا يمكن فصمها بين ... مشكلة الضفة الغربية ومشكلة ... اللاجئين . والبحث عن حل ... لهاتين المشكلتين وسواهما يجب ... ان يجري في وقت واحد ، سواء ... بصورة منفردة او جماعيـــة . ... كل الاطراف المعنية بالامر ، ... بما في ذلك الفلسطينيون ، وليس ... غيرهم .

٤ — لم يعد هناك اساس للاعتراض بان الفلسطينيين ما زالوا مرتبطين — كما كانوا قبل حرب حزيران — بعجلة الدول العربية ، وبانه لا ضرورة لاشراكهم في المفاوضات التي ستقرر بين امور اخرى مصيرهم ايضا .

ان الطلبات التي يثيرها الفلسطينيون بهذا الشأن بين حين واخر ليست مجرد كلام ، فهنالك حقيقة واقعة هي ان الفلسطينيين الموجودين خارج اسرائيل يشتركون اليوم كافراد متساوين في كل المؤتمرات والمشاورات العربية التي تبحث فيها قضية فلسطين .

على ضوء هذه الامور كلها يبدو لي بانه من المرغوب فيه ان نعترف في اسرع وقت بالمركز الهام الذي يحتله الفلسطينيون ، وان نحاول ان نوضح على الاقل لذلك القسم منهم الخاضع لحكم جيش اسرائيل : النقاط التاليـــة :

أ — اننا مستعدون للتفاوض معهم بشأن الخلافات القائمة بيننا وبينهم ، تماما كاستعدادنا للتفاوض مع الدول العربية المجاورة بشأن المشاكل المتعلقة فيها .

ب — انهم ، اي الفلسطينيون ، يستطيعون حقا ان يشكلوا جسرا بيننا وبين العالم العربي من اجل الوصول الى اتفاق مع اسرائيل يقضي على كل الخلافات ويخلق امكانية التعايش السلمي .

ومن المفهوم ان اعترافا كهذا بمركز الفلسطينيين ، وخلق روابط ايجابية معهم ، من اجل السلام ، يجب الا يؤثر في شيء على سياستنا الامنية والعسكرية ما دامت الدول العربية مستمرة في الاستعداد لتجديد الحرب » .

من ساسون الى ايبان

يتضح من اقوال ساسون انه عمليا يقف في نفس الحذاء الراهن للسياسة الاسرائيلية ، ولكن في محاولة لجعل موقفه يبدو وكأنه اكثر تحضرا يتحدث باسلوب مختلف عن النغمات التي اعتادتها آذان العالم من المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة .

وينعكس هذا الكلام بصورة اخرى في مواقف ابا ايبان ، فمثلا يعلن ايبان لصحيفة الفيغارو الفرنسية : يوم ٢٢ — ١ — ٧٠ ان : « الامة الفلسطينية قائمة ، وليس مهما ان تكون دولة هذه الامة في فلسطين او الاردن ، لانه في اللحظة التي يتقرر فيها السلام ، ستكون الامة العربية ملزمة بتقرير مصير الفلسطينيين » !

ان ايبان يشكل « الحلقة » المهمة في تلك السلسلة التي تمثل غولدا ماير وموشيه دايان احد طرفيها ، ويشكل ساسون طرفها الاخر .

فقد لاحظنا « النقلة » بين آراء ساسون وآراء ايبان ، وسنلاحظ كيف يطل ايبان بنصف آرائه على ساسون ، ويطل بنصفها الاخر ، من الجهة الاخرى على آراء غولدا ماير .

فهذه الاخيرة تؤكد في خطاب القته امام المجلس اليهودي الذي عقد في فندق دان في تل ابيب يوم ٨ — ١٠ — ١٩٧٠ :

« لن ندخل في مفاوضات مع « فتح » ، فهي منظمة ارهابية هدفها الاول واملها الوحيد هو قتل اكبر عدد ممكن من اليهود ، رجالا ونساء واطفالا ، في كل وقت وفي كل مكان (!) ولم يكن ولن يكون لنا ، اي اتصال بهذه المنظمة . نحن سنجري مفاوضات مع الحكومات العربية فقط » .

ويأخذ يسرائيل جاليلي ، وزير الاعلام الاسرائيلي ، هذا الموقف ذاته الى مدى ابعد حين يقول للاذاعة الاسرائيلية يوم ١٠ — ١ — ١٩٧٠ :

« فيما يتعلق بالمنظمات التخريبية اقول : ان كل بادرة من جانبنا للاعتراف بهذه المنظمات هو بداية تهيئة انفسنا لبرنامج عربي يشكل بديلا لدولة اسرائيل » !

وينسجم هذان القولان ، قول غولدا ماير (الام الكبرى) وغاليلي (البوق الاكبر) مع تعاليم بن غوريون (الاستاذ الاكبر) فقد نسبت صحيفة ها آرتس له انه قال في ٧ — ١ — ٩٧٠ :

« من الخطأ الاعتقاد ان اسرائيل اقيمت سنة ١٩٤٨ ، ان بدايتها هي سنة ١٨٧٠ ، كذلك فان الدولة التي طمح الشعب اليهودي لاقامتها ، والتي تنبأ بها الانبياء ، ليست قائمة حتى الان ، اما ما هو قائم الان فانه بداية فقط .. وفقط حين تسكن اغلبية الشعب اليهودي في ارض اسرائيل ستكون الدولة كما تنبأنا بها » !

ان السلسلة الصهيونية تحكم حلقاتها تماما ، كما نرى — بين الياهو ساسون في جهة الى بن غوريون في جهة اخرى ، ولكنها السلسلة ذاتها ، وهذا بالذات ما يجعل شالوم كوهين (احد نواب كتلة هعولام هزه في الكنيست) يكتشف في هذه المهزلة كلها نكتة يسجلها في صحيفة « دواح لبوحير » (٧ — ١ — ١٩٧٠) في قوله :

« الان فقط بدأت افهم لماذا لا تحبنا الصين : ذلك انه اذا واصلنا سياسة التوسع عشرين كيلومترا هنا وعشرين كيلومترا هناك ، فالى اين سنصل ؟ الى حدود الصين ؟ » !

٢ ماهو هدف اسرائيل الحقيقي من تصعيد العدوان على مصر ؟

النغمة الرائجة في اسرائيل الان هي نغمة الغارات الاسرائيلية الجوية التي تتوغل في مصر كمحاولة لاسقاط نظام عبد الناصر ، وفيما عدا مسؤول اسرائيلي واحد ، هو هرتزوغ ، فان جميع الاسرائيليين الرسميين قد اكدوا على ان هدف الغارات مع مصر هو على وجه التحديد « اسقاط ناصر » ، اما هرتزوغ فقد اقر بان سقوط ناصر لن يفرش طريق الصلح و « السلام » ببساط احمر ..

كيف يفكر الاسرائيليون في هذا النطاق ؟

ان الجواب على هذا السؤال موجود في الحوار التالي الذي جرى بين محرر في صحيفة ها آرتس الاسرائيلية وبين ابا ايبان ، ونشرته الصحيفة يوم ٢٦ — ١ — ٩٧٠ :

سؤال : هل صحيح ان الاميركيين يئسوا من ناصر وانهم لن يأسفوا على سقوطه ؟ وهل صحيح اننا خيبنا امل الاميركيين حين لم نستفد استفادة كاملة من الوسائل التي وضعوها بين ايدينا ؟

جواب : لم نسمع من الاميركيين انتقادا على اعمالنا في الجبهة المصرية ، مع انهم يبدون من حين الى اخر قلقا فيما يتعلق بالضربات التي نوجهها الى الاردن او لبنان ، ومع ذلك فان الانتقاد الاميركي على هذه الضربات ليس جازما . واذا شاء القدر وسقط ناصر فانني اعتقد ان الولايات المتحدة لن تعلن الحداد ..

سؤال : وهل التغيير المنتظر في نظام الحكم في مصر يعزز امن اسرائيل ؟

جواب : من ناحية تاريخية ومنطقية من المعقول الاعتقاد ان الامر سيكون اكثر سهولة فقد رأينا سوابق في شأنا بعد نكروما ، وفي اندونيسيا بعد سوكارنو » !

— البقية على الصفحة ٩ —

٣ صراع الضغوط في فرنسا

الخطوة الاسرائيلية القادمة : دعوة لتهجير جماعي لرؤوس الاموال اليهودية من فرنسا الى بون وزوريخ !

كان من المفاجىء ان يعلن دوبريه ، في حديث نشرته له « الانترناشونال هيرالد تريبيون » في ٢٣ — ١ — ١٩٧٠ ، ان قطع الغيار الجوية للطيران الاسرائيلي الفرنسي الصنع لم تكف عن الوصول الى اسرائيل طوال فترة « الحظر » ، الذي وصفه دوبريه بانه لم يكن كليا ، وتدليلا على صحة ذلك نشرت الصحيفة نفسها انه في اليوم السابق ، الخميس ٢٢ — ١ ، سمح رجال الجمارك الفرنسيون لعشرات من صناديق قطع الغيار ، المشحونة علنا الى « الصناعات الجوية الاسرائيلية » بالسفر على متن طائرات « العال » الى اسرائيل ، بالرغم من ان الاسرائيليين زعموا ان الصناديق المذكورة تحتوي على مواد « بلاستيكية » !!

ولكن قصة العلاقات الفرنسية الاسرائيلية هي في الواقع قصة اكثر تعقيدا من ذلك ، تتتابع على الدوام عمليات جزر ومد وسحب وجذب ، فالصناعات الجوية الفرنسية مرتبطة من ناحيتين باسرائيل رباطا شديدا : فمن جهة اولى تلعب صهيونية السيد داسو دورا كبيرا ، ومن ناحية اخرى تلعب مصالح السيد شيدلوفسكي ، الذي بنى لمصانعه فرعا في اسرائيل دورا اخر ، وربما في نفس الحجم .

اما الان ، فليس علينا الا ان نطارد قصة هذا الجزر والمد ، والسحب والجذب ، من اولها :

ناركيس وداجان .. والاسرار !

في خريف ١٩٦٩ كان خط باريس — تل ابيب ناشطا الى اقصى حد : لقد قام عشرات من الاسرائيليين بزيارة فرنسا في محاولة لزحزحتها عن الموقف الذي كان ديغول قد اتخذه من الصراع العربي الاسرائيلي ، والذي لا يمكن — في اقصى حالات الايجابية — الا وصفه بانه اقل انحيازا من مواقف دول اوروبا الغربية .

واتخذ الضغط الاسرائيلي ، الذي حاول ان يزحزح الموقف الفرنسي بمناسبة قدوم بومبيدو ، اشكالا مختلفة ، فبالاضافة للزيارات الرسمية شرعت المنظمات الصهيونية تضغط من جهتها بوسائلها الخاصة .

في تشرين الثاني الماضي قام المدعو اوزي ناركيس ، وهو مدير دائرة الهجرة في اسرائيل بزيارة لفرنسا حيث قابل عددا من زعماء التنظيمات الصهيونية الناشطة هناك ، وخصوصا « اتحاد الصهيونيين في فرنسا » و « الوكالة اليهودية لاسرائيل » ، وقد حضر تلك المقابلات — التي احيطت بسرية مطلقة — مسؤول في السفارة الاسرائيلية في باريس استخدم اسما مستعارا هو « غابي داجان » و « غابي داجان » هذا ، هو ، للمعلومات ، الرجل المركزي للاستخبارات الاسرائيلية في فرنسا !

تهجير جماعي للمال من فرنسا

اما غاية هذه الاجتماعات فقد كانت الاعداد لاجراء حملة اعلامية كاسحة بين يهود فرنسا ، في العام الحالي ، وخصوصا بين الاختصاصيين والتكنولوجيين والمثقفين والشبان المتحدرين من عائلات غنية ، وابناء رجال الاعمال والمتمولين ، لحملهم على الهجرة الى اسرائيل .

وفور عودته الى اسرائيل ابلغ ناركيس وكالة الانباء الاسرائيلية « عيتيم » ان على اسرائيل ان تتوقع وصول حوالي سبعة الاف يهودي فرنسي في عام ١٩٧٠ !

ولكن ناركيس لم يكتف بهذا التصريح ، اذ ما لبث ان قدم لحكومة غولدا ماير ، الجديدة آنذاك ، تقريرا عن زيارته ، ضمنه اقتراحاته للقيام بخطوات معينة تستهدف الضغط على فرنسا .

واهم اقتراح قدمه ناركيس لحكومة غولدا ماير كان الاقتراح الذي نصح فيه ان تقوم اسرائيل بدعوة اليهود الفرنسيين الذين يوظفون اموالهم داخل فرنسا بان يشرعوا في عملية « تهجير جماعية » لاموالهم هذه ، من فرنسا الى المانيا الغربية او الى سويسرا .

ويستند نداء من هذا النوع على القول بان فرنسا تعاني من وضع اجتماعي واقتصادي غير مستقر ، وان « تهجير » رؤوس الاموال اليهودية من فرنسا الى « عواصم اكثر هدوءا » هو الواجب الوطني لكل صهيوني !

خط تطور الاحداث

لقد جاءت الاحداث ، بعد ذلك ، تؤكد كل هذا الخط :

■ ففي صحيفة « كومبات » الفرنسية (١٥ — ١) نشر رأي يقول ان الرئيس بومبيدو « يفضل دعم النفوذ الفرنسي في البلدان العربية على التحالف مع اسرائيل ، لانه مقتنع ان ذلك لن يعرض كيان اسرائيل للخطر . »

■ ورغم هذا « التطمين » لاسرائيل نشرت صحيفة « لوفيغارو » في اليوم التالي (١٦ — ١) — وهي المعروفة بقربها من الدوائر الصهيونية — « ان السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط ليست عاملا مهدئا ... والرأي العام الاسرائيلي اخذ يطالب بمقاطعة البضائع الفرنسية » !

ومن الواضح في هذين الخبرين ذلك « الحوار السري » من الضغوط ، القائم بين الصهيونية واسرائيل من جهة وبين سياسة الحكومة الفرنسية من جهة اخرى ، وهو يعكس ايضا شروع الخطة الاسرائيلية التي وضعها ناركيس في باريس في الظهور الى العلن .

■ وفي نفس اليوم ، ١٥ — ١ ، صرح ناطق بلسان الحكومة الفرنسية اصرار حكومته على تسوية سلمية لخلاف الشرق الاوسط ، ولكنه اكد بصورة ذات معنى على « حق اسرائيل في التمتع بحرية الملاحة ، وبكل حقوق الدولة ذات السيادة ، بما في ذلك الحدود المعترف بها »

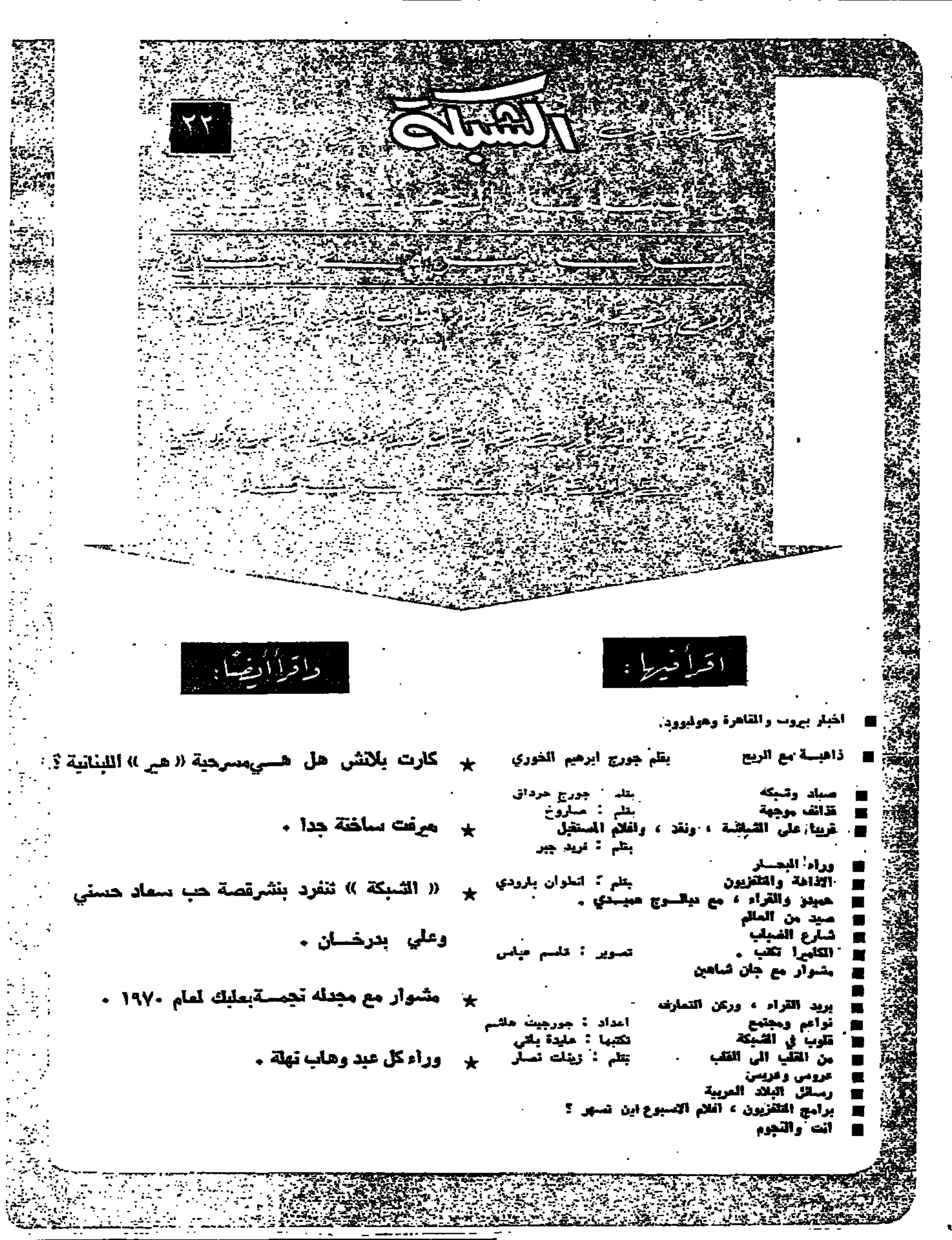
■ في نفس اليوم كان ابا ايبان يقول في القدس المحتلة « ان فرنسا تتبع في الشرق الاوسط سياسة دون ضمير ودون احترام القانون الدولي ولا السلام » .

■ ونستطيع ان نفهم معنى هذا العنف في الحوار ، فلدى اسرائيل الان ورقة تهدد بها وهي « تهجير » رؤوس الاموال اليهودية من فرنسا ، وفي السابق كان هذا « العنف » في اللهجة قد اوصل الى نتيجة ، والا فما معنى ان توقع تل ابيب وباريس يوم ٦ — ١٢ — ١٩٦٩ على اتفاقية تجارية لمدة عام ، وتقبل فيها فرنسا صادرات اسرائيلية مختلفة مثل الزهور والخضروات والتوت والبطيخ الاصفر ومنتجات غذائية اخرى ؟

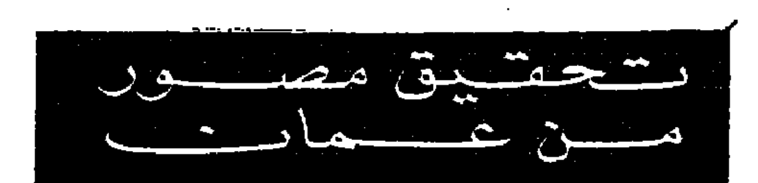
الضغط الاسرائيلي وثماره

على ان هذا « الحوار » ما زال في بدئه ، ولا شك انه اتخذ طابعا اكثر عنفا اثر الاتفاق الفرنسي الليبي على بيع الجمهورية الليبية عددا من طائرات الميراج ، على ان الجواب على ذلك كان في الاعلان عن ان الحظر الفرنسي على السلاح لاسرائيل لم يكن حظرا شاملا ، ثم الاعلان عن شحن ٦٠ صندوقا من قطع الغيار ، في قلب مطار اورلي ، وعلى طائرة اسرائيلية تابعة « للعال » ، الى اسرائيل !

كل ما هنالك ان علينا النظر بالكثير من الحذر الى ما سيحدث ، اذ لا احد يدري متى تبدأ جهود « ناركيس » مع المنظمات الصهيونية في باريس ، تقدم ثمارها !



هكذا عن الأصل


تحقيق مصور
من عمان

عرفات مع فتوة « فتح »




● « ابو عمار » يلقي خطابه اثناء الاحتفال بتخريج الدفعة الاولى من فتوة « فتح » يوم أمس الاول ●
(صورة من مراسل « الانوار » — تصوير كازريان).

● عدد من المتخرجين اثناء العرض العسكري ●
(صورة من مراسل « الانوار » — تصوير كازريان)

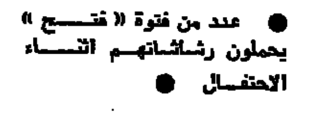


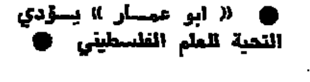
عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

تنفرد « الانوار » اليوم بنشر أوسع تحقيق مصور عن الاحتفال بتخريج الدفعة الاولى لفتوة « فتح » الذي جرى في مكان ما من الاردن يوم أمس الاول، بحضور السيد ياسر عرفات « ابو عمار ».

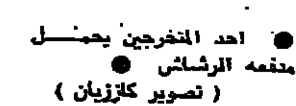
وقال السيد عرفات انه يشعر بالفخر والاعتزاز والكرامة لحضوره هذا الاحتفال. واضاف يقول في خطاب القاه اثناء الحفلة، ونشرته « الانوار » امس، مخاطبا المتخرجين : انكم تحملون امانة كبيرة ومسؤولية ضخمة هي مسؤولية تحرير الوطن المغتصب. لقد تركنا السلاح في عام ١٩٤٨، وكانت هذه غلطة شعبنا. وانتم مطالبون بحمل السلاح لتصلوا الى البحر، لانكم جيل النصر وجيل البحر.



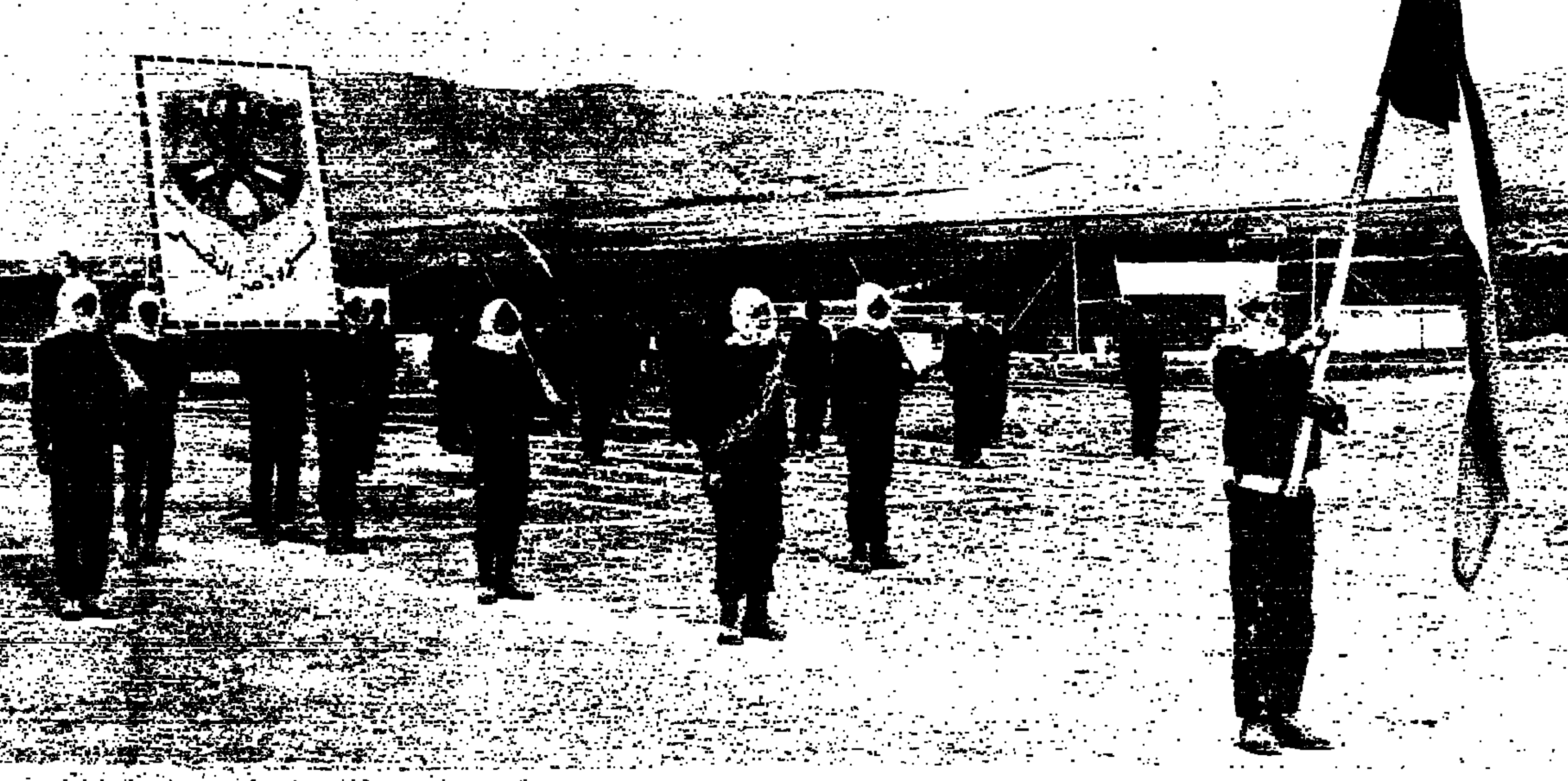

● عدد من فتوة « فتح » يحملون رشاشاتهم اثناء الاحتفال ●


● « ابو عمار » يؤدي التحية للعلم الفلسطيني ●




● احد المتخرجين يحمل مدفعه الرشاش ●
(تصوير كازريان)

● « ابو عمار » يصافح احد المتخرجين ●
(تصوير كازريان)


● العلم الفلسطيني وشعار « فتح » يتقدمان العرض العسكري ●


● ثلاثة من اشبال « فتح » يجلسون امام « ابو عمار » خلال الاحتفال ●

نيكسون يزود اسرائيل بخمسين "فانتوم" اخرى

الرئيس الاميركي يقول ان صفقة " الميراج " الى ليبيا أثارت قلقه

قال الرئيس الاميركي نيكسون ، انه سيدرس طلب اسرائيل تزويدها بمزيد من الاسلحة على اساس ما اسماه بالتهديد الموجه اليها . واضاف في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن امس الاول ، انه سيتخذ قرارا خلال ٣٠ يوما بشأن طلب اسرائيل ٥٠ قاذفة اخرى من طراز « فانتوم » . وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد زودت اسرائيل بخمسين « فانتوم » في السابق .

وذكرت وكالة « رويتر » انه يبدو ان الرئيس الاميركي يتحرك نحو الموافقة على الطلب الاسرائيلي .

وقال نيكسون : اننا نرى ان طلب اسرائيل يستند الى «الاخطار» التي تواجهها من دول المنطقة ، بمنحنوه هذا الطلب التي تلك المدى الذي ترى معه انها في حاجة الى اسلحة لمواجهة تلك الخطر .

واضاف بقول : ان قرارا بهذا الصدد سيتخذ خلال ٣٠ يوما .

قلق اميركي لصفقة « الميراج »

واعرب نيكسون عن قلقه فيما يتعلق بشحن طائرات « الميراج » الفرنسية الى ليبيا ، وقال انه سيعرب عن هذا القلق للرئيس الفرنسي بومبيدو اثناء زيارته لواشنطن في ٧ شباط الجاري .

واعترف الرئيس الاميركي ان هناك خلافا بين فرنسا والولايات المتحدة على الرغم من تحسن العلاقات بين البلدين . واضاف ان العلاقات بين باريس وواشنطن هي الان افضل مما كانت عليه قبل مجيئه الى الحكم ، وانها تحسنت كثيرا منذ عام في مختلف المجالات .

واضاف نيكسون ان الخلافات بين البلدين تتركز حول الشرق الاوسط وحلف شمال الاطلسي . وقال : ان بيع ١٠٦ طائرات « ميراج » الى ليبيا يثير اهتمامنا لانه يتعلق بعلاقاتنا مع الحكومة الفرنسية .

السلام المزعوم بالشرق الاوسط

وتابع يقول ان واشنطن حريصة على سياسة توازن القوى في الشرق الاوسط . وقال : ان الموقف الاميركي حول هذا الموضوع اثار سوء تفاهم .. فالولايات المتحدة تتهم يوما بانها مع العرب ويوما اخر بانها مع اسرائيل . وفي الواقع نحن لسنا مع العرب او مع اسرائيل ، اننا مع السلام والامن في المنطقة .

هذا ، وقالت وكالة « رويتر » امس ، ان المراقبين الدبلوماسيين افترضوا فورا ان الرئيس الاميركي لم يكن ليعرب عن قلق من بيع طائرات « الميراج » الى ليبيا لو كان يعتزم رفض طلب اسرائيل تزويدها بمزيد من طائرات « الفانتوم » .

موسكو : نيكسون سيوافق على طلب اسرائيل

ومن ناحية اخرى ، نشرت وكالة « تاس » السوفياتية امس دون تعليق ، قرار نيكسون توسيع شبكة الدفاع الاميركية ، ولم تذكر اشارته الى خطر نووي محتمل من الصين .

وكان الرئيس نيكسون قد اعلن انه قرر اتخاذ هذه الخطوة لحماية الولايات المتحدة وحلفائها في المحيط الهادي من اي خطر او تهديد نووي من اية دولة كالصين مثلا .

واشارت الوكالة الى سياسة الشرق الاوسط فقالت ان الرئيس نيكسون وعد بتلبية طلب اسرائيل الحصول على مزيد من الاسلحة .

وقالت « تاس » : ان الرئيس نيكسون اكد عزم الولايات المتحدة على تقديم مساعدات عسكرية كبيرة لاسرائيل ، ووعد بالموافقة على طلب الحكومة الاسرائيلية تزويدها بمزيد من الاسلحة .

واشنطن ، موسكو — ر ، اب ، يب ، وصف

تحذير سوفياتي لواشنطن وحلف الاطلسي من الاستمرار في دعم اسرائيل

اكد تعليق سوفياتي رسمي ، ان الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الاطلسي تواصل خفية مساعدة المتطرفين الاسرائيليين لتنشيط نهجهم المغامر في الشرق الاوسط ، دون ان يأخذوا بعين الاعتبار عواقبه الخطيرة .

وجاء ذلك في مقال بعنوان « من يسدد حساب تل ابيب ؟ » نشرته وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية الرسمية .

قالت الوكالة ان الحكومة الاسرائيلية تواصل نهجها الخطر في الشرق الاوسط ، وتقوم باستفزازات مسلحة جديدة ضد الدول العربية المجاورة . وكذلك ، فانها على صعيد السياسة الخارجية تعارض كل مبادرة سلمية تهدف الى تسوية الازمة .

واضافت انه ليس من الصعب الاستنتاج بان هذا الموقف اصبح ممكنا نتيجة للمساندة الشاملة التي يلقاها المعتدون الاسرائيليون من جانب الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى ، وخاصة في مجال المساعدة العسكرية .

واشارت الى ان هذه المساعدة العسكرية الواسعة ، تصبح ضرورية جدا اذا اخذ بعين الاعتبار جميع نفقات اسرائيل العسكرية المتزايدة ومطامعها المتطرفة .

صفقة سرية بين اميركا واسرائيل

واكدت الوكالة ان الزيارة التي قامت بها غولدا مايير رئيسة وزراء اسرائيل الى واشنطن في ايلول الماضي ، انتهت باتفاق سري حول تسليم اسرائيل دفعة جديدة من طائرات « الفانتوم » والسكايهوك وحول اعطائها قروضا تبلغ مليار دولار خلال خمس سنوات .

وقالت نوفوستي : صحيح ان البيت الابيض يحاول ان يلقي ظلا على الامور مكتفيا ببيانات مبهمة بان الحكومة الاميركية ما تزال تدرس مختلف اشكال الاتفاقية ، الا انه من المشكوك فيه ان تستطيع هذه اللعبة الدبلوماسية للعلاقات الباردة مع تل ابيب ان تخدع احدا .. فقد اعلنت مايير عقب عودتها الى اسرائيل انها راضية تماما عن نتائج زيارتها لواشنطن .

وتابعت الوكالة تقول ان الاسلحة تصل الى اسرائيل من مصادر اخرى ايضا ، وقد كشفت فضيحة مرفأ « زيبريوغ » البلجيكي أمام العالم رياء جوهر السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، التي كانت تهرب الاسلحة من المانيا الغربية .

موقف لندن المراوغ

وقالت ان لندن التي تطمح الى دور الجانب المحايد غير المعني ، تنفذ حسب المعطيات الصحفية ، تسليم اسرائيل ٢٠٠ دبابة من طراز « سنتوريون » كانت بحيازة القوات البريطانية في المانيا الغربية . وكذلك ، فان عددا من المؤسسات الدفاعية التابعة للصناعة البريطانية ، تزود اسرائيل بالذخيرة .

واضافت : اما موقف بون فهو غير مشرف ايضا لان بمباركتها يجري نقل الاسلحة الى اسرائيل من الميادين الالمانية الغربية .

وقالت الوكالة اخيرا : ان الوقائع تشهد على ان الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الاطلسي تواصل خفية مساعدة الاسرائيليين لتنشيط نهجهم المغامر في الشرق الاوسط دون ان يأخذوا بعين الاعتبار عواقبه الخطيرة .

زيادات كبيرة بالانتاج الصناعي في المتحدة

حقق الانتاج الصناعي الفعلي في المتحدة زيادة في قيمته خلال الستة شهور الاولى من العام الحالي ٦٩ — ١٩٧٠ قدرها حوالي ١٤ مليون جنيه بمعدل نمو يبلغ ٨٫٢ بالمئة .

كما بلغت الزيادة في الانتاج الفعلي في قطاع البترول في نفس الفترة ٦٠ مليونا و٣١٥ الف جنيه ، بمعدل نمو قدره ٢٧ بالمئة .

اعلن ذلك الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس .

القاهرة — أ.ش.أ.

رسالة جوابية من الملك فيصل الى الملك حسين

عاد السيد زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي الاردني الى عمان امس الاول من السعودية ، حاملا رسالة جوابية من الملك فيصل الى الملك حسين .

وكان السيد الرفاعي قد امضى اربعة ايام في المملكة العربية السعودية سلم خلالها رسالة من الملك حسين الى الملك فيصل .

ولم يكشف النقاب عن فحوى الرسالتين .

عمان — ر ، أ.ش.أ.

توسيع ارصفة ميناء اللاذقية

اعلن رسميا في دمشق امس ، ان ادارة مرفأ اللاذقية على ساحل البحر الابيض المتوسط طلبت من وزارة التخطيط تخصيص مبلغ ٣٥ مليون ليرة سورية لتوسيع ارصفة الميناء .

وقال مصدر رسمي في وزارة التخطيط ان حركة مرفأ اللاذقية في شمال سوريا وصلت في سنة ١٩٦٩ الى ما يزيد على ١٫٧٠٠٫٠٠٠ طن في حين لم تزد في سنة ١٩٥٢ عند انشاء المرفأ عن ٢٥٠٫٠٠٠ طن .

دمشق — ر ، أ.ش.أ.







● واصل الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي زيارته امس ، للقوات السعودية المرابطة في الاردن . وكان قد وصل الى عمان يوم ٢٩ كانون الثاني الماضي ، في زيارة للاردن لتفقد القوات السعودية واجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول تطورات ازمة الشرق الاوسط . وفي الصورة اعلاه يبدو الامير سلطان وهو يستعرض فرقة من القوات السعودية المرابطة في منطقة البحر الميت ●

(صورة بالراديو من اب)

استئناف المحادثات بين رئيسي الجزائر ومالي

عقد الرئيس المالي موسى تراوري والعقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر اجتماعا ثانيا خلال الليل الماضي في بلدة ورقلة الصحراوية الواقعة على بعد ٧٨٦ كيلومترا الى الجنوب من مدينة الجزائر بعد ان طار الزعيمان اليها في الصباح من تمنراسيت .

وكان اجتماعهما الاول قد استغرق بضع دقائق ، وقد عقد فور وصولهما الى ورقلة .

الجزائر — ر

ابرام معاهدة حسن جوار بين تونس والجزائر

ابرم مجلس الامة التونسي امس الاول اتفاق حدود وقع اخيرا مع الجزائر ومعاهدة اخوة وحسن جوار وتعاون .

وكان الاتفاق والمعاهدة قد وقعا خلال زيارة رسمية قام بها السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائرية لتونس اخيرا .

تونس — ر

طلاس : العرب والكوريون يواجهون عدوا واحدا

اكد اللواء مصطفى طلاس رئيس اركان القوات المسلحة السورية ان العرب وكوريا الديمقراطية يواجهون عدوا واحدا هو الامبريالية الاميركية والصهيونية .

جاء ذلك في كلمة القاها اللواء طلاس في مأدبة عشاء اقامها مساء امس الاول تكريما لوفد عسكري من كوريا الديمقراطية يزور سوريا حاليا . وقال اللواء طلاس انه في الوقت الذي يحتل فيه الامبرياليون الاميركيون كوريا الجنوبية ، يحتل صنائعهم الصهاينة اجزاء عزيزة من الارض العربية .

ندوة جزائرية تنشد الموارد في سبيل المعركة

حث زعيم جزائري زعماء الشبيبة العرب ليلة امس الاول ، على تعبئة جميع مواردهم لتحرير فلسطين وتصفية الآثار الباقية للاستعمار .

وقال السيد محمد شريف مسعدية عضو حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في خطاب القاه في ختام اجتماعات استمرت اسبوعا للجنة العربية للدفاع عن الشبيبة العربية ، ان جميع البلدان العربية امة واحدة تواجه عدوا واحدا هو الامبريالية وربيبتها الصهيونية .

واضاف يقول : وهذا هو السبب الذي يوجب علينا ان نعبىء جميع مواردنا لتحرير فلسطين وازالة الاثار الباقية للاستعمار .

واتخذ المندوبون توصية باعتبار الخامس من حزيران يوما سنويا للشبيبة العربية يحتفل به باقامة مباريات رياضية .

الجزائر — ر

وصول وفد برلماني سوفياتي الى القاهرة

وصلت القاهرة امس المجموعة البرلمانية السوفياتية برئاسة سريبوف نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى . وتضم المجموعة ثلاثة اعضاء اخرين هم كوريلف تسفي عضو لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس ، وكريلوف عضو مجلس السوفيات الاعلى ، وشوبيتوف مستشار المجموعة البرلمانية السوفياتية .

القاهرة — أ.ش.أ.

تبرع كويتي لمشروع اعادة اعمار الكرامة

اعلن السيد موسى ابو الراغب وكيل الداخلية للشؤون البلدية والقروية في عمان امس ، انه تلقى برقية من الحكومة الكويتية تفيد انها تبرعت بمبلغ ٢٠٫٠٠٠ دينار لمشروع اعمار الكرامة في غور الاردن التي هدمتها الطائرات والمدفعية الاسرائيلية في اذار سنة ١٩٦٨ .

وقال السيد ابو الراغب ان لجنة اعمار الكرامة كانت قد تلقت تبرعات للمشروع من الحكومة العراقية واتحاد المهندسين العرب ، واتحاد المحامين العرب ، ونقابة المهندسين في ... ، وحزب الشعب الموريتاني ، وعدد من الشركات .

عمان — ر ، أ.ش.أ.

ليبيا تطالب سويسرا بتحول الاستئناف المقدم من الفدائيين

طلب الى القائم باعمال السفارة السويسرية بليبيا ، ان ينقل الى حكومة بلاده وجهة النظر الليبية في قضية محاكمات الفدائيين وتزايد النشاط الصهيوني في سويسرا .

وقد ابلغ وزير الوحدة والخارجية بالحكومة الليبية القائم باعمال السفارة السويسرية في ليبيا امس ، ان الحكومة الليبية يهمها جدا ان تنظر الجهات القضائية السويسرية بانصاف الى الاستئناف المقدم من الفدائيين خدمة للعلاقات العربية — السويسرية بصفة عامة ، والليبية السويسرية بصفة خاصة .

طرابلس — ر ، أ.ش.أ.

ابحاث مؤتمر دول المواجهة في القاهرة تتركز على الجانب العسكري

اعلن في القاهرة امس ، ان مؤتمر دول المواجهة مع العدو الذي يعقد في ٧ شباط الجاري ، سيركز على الجانب العسكري الخاص بالعمليات الحربية مع اسرائيل .

هذا ، ومن المقرر ان يصل الملك حسين واللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني الى القاهرة في ٥ الجاري لاجراء سلسلة محادثات تمهيدية مع الرئيس جمال عبد الناصر .

وتشترك بالمؤتمر ست دول عربية هي : الجمهورية العربية المتحدة وليبيا ، والسودان ، والاردن ، والعراق ، وسوريا .

ولم يحدد بعد موعد وصول العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي والرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي .

هذا ، ودعا السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية امس ، الى العمل فورا لمعالجة اي ضعف في جبهة القتال الشرقية وغيرها من الجبهات .

القاهرة ، الخرطوم — أ.ش.أ. وصف

امير الكويت يستقبل نائب وزير خارجية الهند

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت امس السيد شري موندرا نائب وزير خارجية الهند . وحضر المقابلة السفير الهندي في الكويت . الكويت — أ.ش.أ.

الضغط الصهيوني يمنع نيويورك من استقبال بومبيدو

رضخ حاكم نيويورك جون ليندسي الى الضغط الصهيوني ، وقال ان الرئيس الفرنسي بومبيدو لن يستقبل رسميا عند زيارته المقبلة للمدينة في الشهر الجاري .

نيويورك — ر ، ي.ب

اعتقال اردني في نيودلهي

اعتقل رجال الجمارك في مطار نيودلهي مساء امس الاول ، الاردني مروان عبد الكريم الجرجوف بعد ان ضبطوا في حقيبته المزدوجة القعر ، ١٢ كيلوغراما من المخدرات .

نيودلهي — وصف

انباء عن احتمال تدريب "الفهود السود" الاميركيين في معسكرات "فتح"

قالت اذاعة كولومبيا في نيويورك امس الاول ، ان منظمة « فتح » تدرس موضوع تدريب « الفهود السود » الاميركيين في قتال فعلي ضد اسرائيل .

وذكرت الاذاعة التي نسبت هذا النبأ الى ناطق بلسان فتح ، انها علمت ايضا ان زعيم « الفهود السود » الدريدج كليفر الموجود حاليا في الجزائر ، سيقضي اسبوعين او ثلاثة في معسكرات « فتح » بالاردن .

ونقلت الاذاعة عن الناطق بلسان فتح ويدعى « ابو بلسم » قوله ، انه قضى شهرين في الولايات المتحدة خلال العام الماضي درس خلالها منظمة « الفهود السود » ، وان فتح تعمل الان استنادا الى تقريره .

وقال « ابو بلسم » للاذاعة : ان زيارة كليفر ستفتتح مرحلة من التضامن والتعاون بين فتح و« الفهود السود » ، وان الفهود سيدربون على القتال والتخريب واستخدام قنابل موقوتة وغيرها من الاعمال .

وذكر ان « الفهود السود » يتدربون الان في فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية وكوبا .

ادعاءات اسرائيلية

ومن ناحية اخرى ، ادعى اسرائيل غاليلي وزير الانباء الاسرائيلي ان اعتراف الاتحاد السوفياتي بمنظمة « فتح » الفدائية الفلسطينية ، سيكون جريمة .

وعلق الوزير الاسرائيلي على الزيارة التي سيقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي بلسان فتح الى موسكو قريبا ، وزعم انه اذا ما اعترف الاتحاد السوفياتي بمنظمة « فتح » فان ذلك سيكون من اكبر جرائم العصر .

واضاف وزير الانباء الاسرائيلي الذي كان يتكلم في رحبوت ليلة امس الاول يقول ان الاتحاد السوفياتي حارب المنظمات الارهابية في الامم المتحدة طوال سنوات ، وانه رفض قيام مثل هذه الحركات بالعمل ضد دولة جارة . وادعى : اذا ما اعترف الاتحاد السوفياتي رسميا بمنظمة « فتح » فان ذلك سيكون بمثابة الاعتراف بمنظمة من القتلة غايتها المعلن عنها هي تدمير امة .

نيويورك — تل ابيب

أ.ب ، ر ، ي.ب ،

● وصل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى باريس امس ، لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو لاعادة العلاقات الوثيقة بين البلدين . وسيتناول الملك الحسن الذي كان جاك سينار رئيس البروتوكول بوزارة الخارجية الفرنسية في استقباله في المطار ، طعام العشاء على مائدة الرئيس بومبيدو مساء غد الاثنين ، ويجري مزيدا من المحادثات معه يوم الاربعاء . ويتوقع ان تتناول المحادثات خلال زيارة الملك الحسن الثاني الخاصة التي ستستغرق خمسة ايام ، التنسيق السياسي بشأن الشرق الاوسط وامن البحر الابيض المتوسط والسوق الاوروبية المشتركة ، بالاضافة الى المساعدة الفرنسية للمغرب . وفي الصورة اعلاه يبدو ملك المغرب عند وصوله الى مطار باريس امس ● (صورة بالراديو من اب)

تطوير عمليات الملاحة في مطار بغداد الدولي الجديد

جرى التوقيع امس ، على اتفاق جديد بين العراق وبرنامج الامم المتحدة للتنمية يهدف الى تطوير عمليات الملاحة والتنبؤات الجوية في مطار بغداد الدولي الجديد الذي افتتح في الشهر المنصرم .

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي السيد عدنان ايوب صبري العزي وزير الدولة ووزير المواصلات بالوكالة ، وعن الامم المتحدة السيد عمر عبد الحميد عديل الممثل المقيم لبرنامج التنمية في العراق .

وبموجب الاتفاق ستتولى منظمة الطيران المدني الدولية بالتعاون مع منظمة الارصاد الجوية العالمية ، تنفيذ هذا الاتفاق الذي ستكون مدته سنتين وتبلغ نفقاته ٤٧٧ الف دولار يساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية فيه بمبلغ ٢١٦ الف دولار بينما تتولى الحكومة العراقية تغطية الباقي .

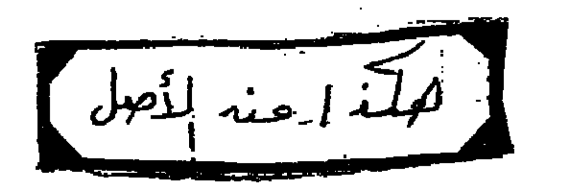
تدريب الاخصائيين العراقيين في لندن

وذكرت مصادر مركز الامم المتحدة ببغداد ، ان الاتفاق الجديد يأتي في اعقاب افتتاح مطار بغداد الدولي ، ويهدف الى توفير كوادر عراقية مؤهلة لتضطلع بالمهام الدقيقة والمعقدة التي تستلزمها ادارة المطار الجديد .

وستغادر بغداد الى بريطانيا اليوم دفعة جديدة تضم اربعة من موظفي الطيران المدني للتدريب على الاجهزة الالكترونية القائمة حاليا بمطار بغداد والتي تولت مؤسسة بريطانية تجهيز المطار الجديد بها .

وكان عدد من موظفي الطيران المدني قد غادر بغداد الى لندن في الاسبوع الماضي للغرض ذاته .

بغداد — ر



اغنيــة الفــرس العربيــة

شعر : محمود أمين العالم

هذه القصيدة الوطنيــة الرائعة نشرت في «الجمهوريــة» بالقاهرة مع المقدمــة التاليــة :

ليس للاستاذ محمود امين العالم ديوان شعر مطبوع . ولكن شعره الوفير كان دائما معه ومع اصدقائه وعارفيه منذ اكثر من ربع قرن . ومع تعدد انشغالاته واعماله في مجال الفكر والسياسة بقيت الاشعار التي تجمعت مع السنوات لم ينشر منها الا النذر اليسير في الاربعينات واخرها نشر منذ شهور قليلة تحت الاحرف الاولى من اسمه .

والقصيدة التي ننشرها اليوم جزء من اخر ماكتبه شاعرنا الكبير والذي قد يعرفه بعضنا لاول مره – في عمل مطول يعد عملا فريدا جديدا على الادب العربي تحت عنوان « اغنية الانسان » . والاغنية تصنع في ذاتها ديوانا كاملا يبلغ اكثر من الفي بيت وتتكون من خمسة اقسام تفضي بعضها الى البعض الاخر كما تفضي اناشيد الملحمة القديمة او حركات الاعمال الموسيقية .

والجزء الاول بعنوان « القمر وغابات الصمت » يجتاب فيه الشاعر او الانسان الذي يمثله « ملكوت الصمت » والشــوق المكبوت مريدا ان يستخرج من حفريات الصمت « الزلزال القاتل ، الزلزال الكلمة » ، وان يركب بالاغنية المنشودة « فرس التاريخ » . وفي الغابة التي « تتفجر بالعشرة ، بالوفرة ، بالحرمان » يتطلع الى القمر وتجربة الانسان الاخيرة معه . ولكنه يحس انك « لا تملك ان تستشعر في هذا المجد » الا « ملحمة هزليه » ما دامت ترقب « ... هذا المجــد عيون ، قيد ســجون باسم الحرية » .

فاذا حمله هذا الى الجزء الثاني « في المحكمة » يعلن الشــاعر ايمانه بضروره الارتباط بالعمل لا بالتخيلات حتى تتحقق له الاغنيــة ويمكن لك وللانسان « أن تتحقق ، ان تتسلق بركان الشوق ، وتشرق » . ولكن القاضي يصرعه بمطرقته في المحكمة ليعود الى الصمت ويتحمل تجربة قاســية ان يكون « بصدر القاعة تمثالا » يطلب منه ان يحكم بين الناس . فيعلن عن امله وايمانه ويقول « ... ساحكم فيكم بالاغنية ، هــذا عدلي » . فاذا حــاول ان يغني لم تكن قد كملـــت له القـــدرة واذا بالاغنيـــة يؤلب عليـــه الحـــراس ويســـقط الجمهـــور والمغنى مرة اخـرى في الصمت . فيستأنف قصة المحكمة مرة اخرى في الجزء الثالث « جلسـة مغلقة في المحكمة الشرعية » وهنا تزداد معرفة بطبيعة التهمة الموجهــة للانسان ومعرفة بذاته وقدرته : « عيناي ملاحم قدره ، كفاي مصـــانع وفرة .. » فيغلق القاضي الجلسة لينعــزل الانسان ويتقدم بمظلمتــه الرئيسية : « وهل تحكم بالعدل ولم تسمع اغنيتي ، هــذه مظلمتي » . « انا لم أصنع اغنيتي ، اغنيتي صنعتني » . وعندما ترتفع التهمة تبــدا الاغنية فتمتلىء القاعة بجموع بشرية من اركان الارض الاربعة ... تتعانق تتصاهر ، تتوالد ، تتواحد ، تتفرق ، تتجمع ، في الاغنية » .

ويبدأ القسم الرابع والرئيسي في العمـل ، « في الاغنيـــة ، دون ان يفتعل بداية او نهاية . » ـ يبدا من نفس الانسان ، نبدأ من مبــدأ ان الانسان سواء » . وتغني الاغنية قصة نفس الانسان وكنوزه معتمـــدة في قرارها الرئيسي ان « كل معادن ارضك يا انسان كنوز ، كل معادن قلبـــك يا انسان كنوز » . وترتفع الاصوات وتتباين الانغام ولكنها كلها تتحـــد في صوت واحد يهلل للانسان . لم تعد التفعيله هي المشكل بل الاغنية التي تجمع اصواتا متفرقة في لحن واحد تسمع فيه القران والقداس وصلوات الاعياد وكلام العلماء والحكماء ومطارق العمل ودقات الفؤوس ووقفة المجـــاهد المدافع عن حرية الانسان وسواسيته . و « في الاغنية » هو الجزء المستحيل من العمل كله الذي لا يمكن التعريف به بغير ان يسمع وان يغنى .

غير ان اغنية الانسان المجمعة الطويلة تتعدد في اغنيات لمجموعات مركزة تغني لقضــاياها الجزئية لتجعلها صوتا واحدا من اغنية الانسان العـــامة الكلية . وتبدأ الاغاني « باغنية الفجر » ثم اغنية « لن تبكي ، لن تحزن » على ما يصيب حبة الارز ثم اغنية « قوني فان هون من سيجون » . وقبـــل ان نصل الى اغنية البداية والنهاية التي تختم العمل تظهر اغنية الفرس العربية التي ننشرها اليوم . ويختم الانسان اغنيته « ابدا لن تتوقف اغنيتنا ، رحلتنا .... واصلوا ، واصلوا يا صبايا اغنية الانسان » .

ان الفرس العربية التي نقدمها اليوم تصهل وتضيء بحافرها الذهبي امام عمل نرجو ان يقدم للقارئ العربي قريبـــا في ديوان مطبـــوع يحمل اليه « اغنية الانسان » .

أووف ، أووف ، يا بلدي ، أووف
أووف ، أووف ، يا بلدي ، أووف
القمر الضاحك من سنواتٍ ما عاد يطوفْ
بحكاياتِ الحبْ
الحزنُ عِقالٌ أسودُ حول القلبْ
شجر الليمونْ ما عاد يفوحْ
شجر الزيتونْ ما عاد يبوحْ
شجر التينْ ما عاد يغني لتبيينْ
شجر التفاحْ ما عاد يغني في الأقداحْ
في الأرواحْ
سَعَفُ الدَّوْحْ جَفّْ .. تَصَوَّحْ
ما عاد يلوِّحْ
، ماتْ
من سنواتْ
قبة صخر الإيمانْ
تعصرها الأحزانْ
فتفيض دموع المئذنةِ على خدِّ الأجراسْ
والمنبرُ يشهق في حِضْن القدّاسْ
والقمر الضاحكُ .. ما عاد يطوفْ
أووف ، أووف ، يا بلدي ، أووف

• • •

والفرسُ العربية ، ما عادتْ تحجلُ في خُيَلاءْ
أخذتْ تحملُ كل مساءْ
طفلاً عربياً ، شدَّ الغرباءْ
بالقهرِ وثاقَهْ
تحملُ طبقًا ، وبطاقهْ
وتطوف على مكتب غوث موصوفٍ معروفْ
تستجدي القسطَ المعروفْ
تستجدي الإحسانَ .. المعروفْ
تستجدي بالصمْتِ رغيفْ
والقمر الضاحكُ .. ما عاد يطوفْ
أووف ، أووف ، يا ولدي ، أووف

• • •

وتعود الفرس العربية
بغير هوية
تتأمل وطنًا أصبح للغرباءْ
ما بقيت منه إلا خيمةْ
في صحراءْ
ما بقيتْ منه إلا غيْمةْ
تُمطرُ أصداءْ
وطيوفْ
والقمر الضاحك .. ما عاد يطوفْ
أووف أووف يا ولدي
يا بلدي
أووف أووف أووف

• • •

عند الفجْر ،
قدّام الشطِّ الآخرْ
تقفُ الفرسُ العربيةُ تتساءل :
هل أصبح شطِّي الآخر شطًّا آخر ؟
عند بزوغ الشمسْ ،
لا تجري الفرسُ العربيةُ كالأمسْ
لا تتوهجُ ، لا تَصهلْ
بل تتسحَبُ في صمتٍ ، تستقبلْ
وجه الأمس ،
يتسلَّقُ مَتْنَ الأفْقِ ويُشْرِقْ
فوق الشط الآخر
والفرسُ العربية تتأمل : تتساءلْ :
هل يتألّقْ
وجهُ الشمسْ
كالأمسْ
هل يتفاخرْ
في الشط الآخرْ ؟
عيناها للشطِّ الآخر جَمْرٌ مُرّْ
أذْناها للشطِّ الآخر تاريخ عُمُرْ
سمعت .. آها
دمعت .. آها
فهناك مقابر قتْلاها
ورموز هواها
وكنوز صِباها
وهناك . . . .
ياللنكْبةْ ..
أضحى بعض الوطنِ .. «هناك»
أضحى غُربةْ
في الشط الآخرْ
والفرس العربية لا تقدر أن تعبرْ
والقمر الضاحك .. ما عاد يطوفْ
أووف ، أووف . يا وطني ، أووفْ

• • •

لكنَّ الأغنيَّةْ
كانت في الأغوار صبيّةْ
عربيةْ
عجزتْ كلُّ وسائل قاضي الغرباءْ
أن تسلبها حرف هجاءْ
أن تمنع عنها الماءْ
أن تُوقفَ صفَّ الزوّار إليها كلَّ صباح ومساءْ
كانتْ في صمتٍ تقتاتُ التمْرَ المُرّْ
كانتْ في صمتٍ تتذكَّر .. تتفكرْ
كانتْ في صمتٍ تكبُر .. تكبرْ
في كل الأحياءْ
في كل الأنحاءْ
في الصحراءْ
في الخيمات
في الغيمات
في الأغوارْ
في الأشجارْ
في الأنهارْ
حتى في قلب الشط الآخرْ
ظلّت في صمتٍ تكبُر .. تكبرْ
وإليها تتدفّقُ تتحدَّرْ
آلاف صفوفٍ وصفوفْ
والقمر الضاحكُ .. عاد يطوفْ
أووف أووف ، يا قمري الصامد ، أووف

• • •

الفرس العربية : أخذت تتململْ
ما عادت تتحملْ
أخذتْ ترفعُ جبْهَتَهَا للشمس وتصهلْ
أخذت ترفعُ حافِرَهَا الذهبيَّ وتصهلْ
تصهلُ في قلق لغياب الأطفالْ
تصهلُ في قلق لغياب الأبطالْ
ما عادوا من يوميْنْ
من أيامْ
ما عادوا من عاميْنْ
من أعوامْ
ما عادوا من عشرةِ أعوامْ
من أعوام ، من أعوامْ
ما عادتْ تتسمع ، تتشمّم وقعَ الأقدامْ
تعلو السرْجْ
ترتفع على الموْج
تضرب في بطن الليْلْ
تصرخُ .. بالويلْ
لأعداء الإنسانْ
والفرسُ العربيةْ
ما عادتْ تتسمَّع صوتَ الفرسانْ
يتلونَ الحكمةْ .. في صمت الليلْ
يعتصرون الحكمةْ .. في شرفِ القولْ
ويختمون الحكمةْ . . . . بالليلْ
حتى يبتسمَ نهارُ الإنسانِ الفرحانْ
ويفيضُ البِشْرُ بوجه البشريةْ
وتضيءَ الدنيا عدلاً ، حبًّا ، حريةْ
أووف ، أووف يامجد الفرس العربية أووف

• • •

أمسِكْ عنا إحسانَكَ ياربَّ الغوثِ ، ويامبعوثَ
عناية أمم متّحدةْ
فالأيدي المتشقِّقةُ المتفرِّقةُ الممتدةْ
ما عادتْ تمتدُّ ، لتستجديَ بالوطنِ رغيفًا وبطاقةْ
ما عادت تستبدلُ بالمجدِ العربي وضاعةْ
خرجتْ في الفجْرِ تُصلِّي في الحرم جماعةْ
وكبتْ فرساً سبّاقةْ
فرسا عربيةْ
مشتاقةْ
للحريةْ
وانطلقت تكتبُ بالدمِّ هويةْ
لا تفتِشْ ، لا تفتِشِ
يا أرَجَ الليمونْ
ويا لونَ الزيتونْ
ويا طعم التينْ
فحبيبي يمشي ، يمشي
بجوارِكْ
ويبارِكْ
بالكلمات العربيةْ
وبنارِكْ
يحشو مدفعَهَ الرشاشْ
ويغوصُ ، يغوصُ بقلب الأحراشْ
الصهيونيةْ
ما أحلى أن تُبصرَ دارَكِ ، دُنياكَ ، حقولَ صِباكَ المسلوبةْ
في ضوء النار المسكوبةْ
من عينيك
ومن كفّيْك وأنت تقاتل
ما أحلى أن تلتحم بعطر الماضي ، أن تقتحم مسافاتهْ
أن تتذكر ، أن تستبصر ، أن تستشعر كلَّ حكاياتِهْ
في عينيك
وفي كفّيْكَ وأنت تقاتل
ما أحلى أن ترتفع هتافاتُ الفرسانْ
فترد على الفوْرِ الجدرانْ
بالفُصْحى
تهتفُ مَرْحَى
ويرف صداها في أذنيك
وفي كفيك وأنت تقاتلْ
ما أحلى بلدي
ما أحلى ولدي
ما أحلى أن أمضي
في أرضي ، لأقاتلْ
من سرقوا بلدي
من قتلوا ولدي
عذراً عذراً يا غاندي
إن لم تتقدم كلماتِيَ ، باقةُ زهر «من عندي»[1]

(1) اشــارة الى ابيات امير الشعراء شوقي التي قالها تحية لغــاندي بمناسبة مروره بمصر في طريقه الى انجلترا للتفاوض بشأن استقلال الهند ، وهي :

سـلام يا غــاندي — وهذا الزهــر من عنـدي
على المائدة الخضــراء — خذ حلوك يا غــاندي
وقل هـاتوا أفاعيكم — أتى الحـاوي من الهنـد

فالليلة ياغاندي ليلاءْ
لن نقدر أن نجلس للمائدة الخضراءْ
نلعب « بأفاعٍ أو نرد »
من ذا يقدر في الأحراشْ
أن يجلس ، أن يتنفس ، أن يتحدّث إلاّ بالرشّاش
عذراً عذراً يا غاندي إن خبّأنا المغزلَ والعنزةْ
ما أحلى أن يجلس إنسانٌ يغزلُ للحب بيوتًا
يحلب للأطفال القوتًا
لكنَّ الليلة ياغاندي ليلاءْ
الغرباءُ وباءْ
يجتاح بيوت الحب ، ويحرق قوت الأطفال
ويسوعْ . . .
يا غاندي ما زالْ
فوق صليب المأساةْ
باسم التوراةْ
تتحدر منه دماءٌ ودموعْ
كلُّ مساء ينزل غزة ياباپوي[1]
طاعونٌ طاغوتْ
ينسفُ أديرةً ، ومساجدَ ، وبيوتْ
يفتكُ
يهتكُ
قيمًا ، أرضًا ، أعراضا
يتسلّى بالموتِ جماعاتٍ ، أفرادًا
حتى الأطفال الرضّع ، تسودُّ ، تموتْ
بالطاعون الطاغوتْ
ماذا تفعلُ غزّةْ
ياباپوي ، بالمغزلِ والعنْزةْ ؟
ياغزّةْ ، يا غزّةْ
يا أغنيةً فذةْ
شامخةً معتزّةْ
تتصدّى للطاعون الأسودْ
تتحدّى الطاغوتَ الأسودْ
بالنظرةِ ، بالبصقةِ ، باليدْ
بالمتراس السدْ
بالحجر الصلدْ
بالخنجرِ ، بالحدّْ
بالبركان المتجدّدْ
بالنارْ
بالأحرار الثوارْ
بالرأس الشامخ والعيْن المعْتزّةْ
غزّةْ ، غزّةْ
أغنية فذّةْ
غزّةُ فرسٌ عربيةْ
تفرش بالنور طريقَ الحريةْ
في غزةْ ، في نابلسْ
في القدسْ
في يافا
في حيفا
في عكا ، في الناصرةِ وقسْطَلْ
وسوى ذلك من كلِّ ديار الأهلْ
كانت تقطنُ ياباپوي
أم أمينةْ
أمي ، أمك ، أم الأحزان المسكينةْ
زوجةُ إنسانٍ مثلي ، مثلك ، فقد فلسطينهْ
ذات صباحٍ خرجت أم أمينةْ

(1) باپوي : هو الاسم التسميني الذي يطلق على غاندي

ن منزلها فى كلٌ مدينةْ
تتغنّى ، تتهلل
تتزيا فى أفخر أثوابْ
وتزغرد بين بيوتِ الجيرانِ الأحبابْ
اذا .. يا أم أمينةْ ؟
هل عادتْ من غيبتها للبيتِ أمينةْ ؟
قالت : لا . .
بل أحلى
ا غابتْ إن غابتْ من أجل قضيّةْ
ماذا . . يا أم أمينةْ ؟
هل عرسُ أمينةْ ؟
قالتْ : لا . .
بل أحلى
عادتْ إن عادتْ لأمور شخصيّةْ
ماذا ، ماذا ، يا أمّ أمينةْ ؟
ثم توالتْ أنباءْ
ما أحلى أنباءكِ يا أمّ أمينةْ
ما أعظمَ أبناءكِ يا أم أمينةْ
خرجت فى الليل أمينةْ
عبرتْ صحراءْ
خاضتْ ماءْ
طارتْ فى الأجواءْ
تْ فى أرض تتسمّى باسم الحريّةْ
ْ .. يستثمرها أعداءُ للحرية غرباءْ
تْ فى الأرض أمينةُ تتمشّى بَيْنَ البسطاءْ
أبصرها الناسُ صبيةْ
عُ علمًا فى ميدان الشهداءْ
ترتفع على منبرْ
وتقول
لى ، قلبى ، مقتولْ
مد فيه هذا الباطلُ خنجرْ
نير إلى القاتل تقطر كفاه دماءْ
، تعرف ياغاندى ماذا فعلّ القاضى العادلْ ؟
أفرج فى الحال عن القاتلْ
وقضى بالسجنِ على المقتول
هذا قَدَرُ الإنسانِ المعزولْ
الأعزلْ

هذا عدلُ الإنسان القاتلْ
ولهذا ياغاندى نحن نقاتلْ
حتى لا نُقْتَل أكثرْ
حتى نتحررْ
من شِرْعةِ هذا الباطلْ
ونحرر منه عالَمَنَا
إكن مَعَنَا ياغاندى كن مَعَنَا
الخيلْ معنا مِدْفَعُنَا
قاتلْ .
أم أمينةْ
وقفتْ فى الصفّ تقاتلْ
والقدّيسةُ كاترينا ،
فى سينا ،
تركبُ فرساً عربيةْ
تتلثّمُ بكوفيّةْ
ونقاتلْ
سنقاتل ياغاندي ونقاتل ونقاتلْ
حتى نُطْفِئَ أفران الموت الوحشيةْ
حتى يصبحَ حِضْنُ الأرض الطيبة نُبوّةْ
وأبوّةْ
يتلاقى فيها كلُّ الأبناءْ
سواءْ
ويعود الرملُ الأصفر .. يخضرْ
ويعود الطينُ الأسود .. يخضرْ
والخضْرةُ تطرح بسماتٍ
فى قسماتِ الأطفالْ
والأجيالْ
فى الغدْ
لم تولد بَعْدْ

وتظل القافلة العربيةْ
تحدو رحلتَها بين مواكب بشريةْ
تنسج للعدلِ ، وتبنى للحبِّ ، وتزرع للحريةْ
أووف أووف ، يامجد الرحلة ، أووف
أووف أووف ، يامجد البشرية ، أووف أووف

قضية النائب البريطاني المتهم بالتجسس

ما هو سر الصمت في لندن بعد اعتقال النائب ؟

على الرغم من انقضاء مدة على اعتقال النائب العمالي البريطاني وليام اوين بتهمة الافضاء بمعلومات سرية الى شخص اجنبي ، فان الحكومة البريطانية لم تكشف النقاب بعد عن هوية هذا الشخص ، ولكن صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية لمحت الى ان من المحتمل ان تكون هذه المعلومات قد نقلت الى المانيا الشرقية .

وذكر في لندن أن علاقات اوين بالمانيا الشرقية لم تكن مجهولة من أحد . فقد كان يشغل مركز سكرتير الهيئة البرلمانية للتجارة بين الشرق والغرب ، وكانت التجارة بين بريطانيا والمانيا الشرقية من ابرز القضايا التي تعنى بها هذه اللجنة .

وبالاضافة الى ذلك ، كان هذا النائب العمالي منذ عام ١٩٦٤ رئيسا لشركة سياحية خاصة تعرف باسم شركة « بيرولينا للسفريات » انشأها مكتب السياحة الالماني الشرقي في عام ١٩٦٠ ، واتخذ لها مكتبا في شارع « دوفر » بلندن . وكان النائب يتقاضى مقابل عمله هذا راتبا سنويا مقداره ٥٠٠ جنيه استرليني .

وضع غريب

ومعروف أن بريطانيا لا تعترف بالمانيا الشرقية ولا تتبادل معها التمثيل الدبلوماسي ، ولكنها تتاجر معها . ونتيجة لذلك ، فعندما يقوم بعض الساسة الالمان الشرقيين بزيارة بريطانيا لتعزيز التجارة بين البلدين ، فان وزارة الخارجية البريطانية لا تعترف بوجودهم ، ولا تعترف بهذا الوجود حتى وزارة التجارة .. ومع ذلك فان الاخيرة تجري اتصالات معهم وتعقد اتفاقات رسمية مع حكومة برلين .

وعلى الرغم من هذا الوضع الغريب ، فان الساسة ورجال الاعمال البريطانيين يبذلون كل ما في وسعهم لتعزيز التجارة بين الجانبين .

ولكن بالنظر الى عدم اعتراف بريطانيا بحكومة برلين ، فان هذه الحكومة مضطرة الى انشاء عدة هيئات بريطانية لتمثيلها وتعزيز مصالحها . وهذا يفسر سبب وجود ما يسمى الكواليس الالمانية الشرقية في لندن التي تضم عددا من النواب المهتم بعضهم بتخفيف التوتر بين الشرق والغرب ، والمعني بعضهم الاخر بتعزيز التبادل التجاري بينهما .





● النائب البريطاني وليام أوين الذي اعتقل في لندن بتهمة التجسس ●

ومن الطبيعي أن ينظر الالمان الشرقيون الى هؤلاء النواب نظرة عطف ، ويكلفوهم برعاية مصالحهم ويدفعوا لهم أجورا مقابل هذه الخدمات .

الهيئة البرلمانية

ومن ابرز الهيئات الرسمية البريطانية المهتمة بتعزيز التجارة بين الشرق والغرب الهيئة البرلمانية التي كان يتولى النائب اوين مركز سكرتيرها ، وهي تضم ممثلين عن الحزبين البريطانيين الرئيسيين في بريطانيا .

فرئيسها هو النائب العمالي مالكولم ماكميلان ، ونائبا رئيسها هما درايسون المحافظ والسيدة رينيه شورت العمالية ، وامين صندوقها هو ستيفن مكادين المحافظ .

وتجتمع هذه اللجنة نحو ٦ مرات في العام ، ومهمتها الرئيسية هي الاجتماع بكبار الساسة ورجال الاعمال الاوروبيين الشرقيين عندما يصلون الى اوروبا . ومع أن اللجنة من الناحية النظرية مهتمة بتعزيز التجارة بين الشرق والغرب عموما ، فان معظم اهتمامها كان مركزا على التعامل مع المانيا الشرقية ، وخاصة اثناء انعقاد مؤتمر ليبزيغ الدولي السنوي ، واجهة برلين ونافذتها على العالم .

ولقد اشتهر النائب العمالي اوين بانه شخص عصامي صنع نفسه بنفسه ، واستطاع نتيجة لذلك أن يرتفع من عامل في احد مناجم الفحم الى ممثل لاحدى الدوائر البريطانية الانتخابية المهمة في مجلس العموم .

ولقد كان معروفا أن شركة « بيرولينا للسفريات » التي يرأسها النائب أوين كانت على اتصال وثيق بحكومة المانيا الشرقية ، بل انها في الواقع تابعة لها .

اجتماعات سبقت اعتقال النائب

وبعد اعتقال النائب قال جون درو احد المديرين الاربعة للشركة انه اجتمع مع أوين مرة واحدة خلال اجتماع لمجلس الادارة .

وقال انه تم تشكيل الشركة بناء على طلب مكتب السياحة في المانيا الشرقية . وقد جرى ذلك بمعرفة وموافقة وزارة التجارة البريطانية ، التي سبق لها ان اعلنت أن تجارة المانيا الشرقية يمكن أن تمثل في بريطانيا بواسطة شركات خاصة ، شرط أن يكون سكرتيرو هذه الشركات من البريطانيين .

واضاف يقول أن شركة « الاوسون » البريطانية تسلمت سكرتارية شركة السفريات . أما النائب أوين فانه عين رئيسا للشركة في عام ١٩٦٤ . ولكن قبل ذلك بشهر تم تعيين دنيس وليام هاييس مديرا لها وكان هو الذي يتولى القيام باعمالها التنفيذية اليومية .

وقال : ان المهمة الحقيقية لشركة « بيرولينا للسفريات » هي أن تكون بمثابة واجهة لتسهيلات السفر والسياحة الالمانية الشرقية . انها كانت في الواقع مؤسسة ليس الهدف منها الربح ، تغطي نفقاتها الهيئات الحاملة لاسهمها مثل المنظمات السياحية والثقافية في المانيا الشرقية والجمعية الالمانية – البريطانية .

وهناك عدة مؤسسات اخرى في بريطانيا تعمل لتنمية السياحة والتجارة مع المانيا الشرقية .

ومع أن علاقات أوين المعروفة بالمانيا الشرقية هي التي حملت بعض الصحف البريطانية الى التلميح بأنه ربما كان يتجسس لحسابها طوال السنوات الواقعة بين عام ١٩٦٤ و ١٩٧٠ ، فان السلطات المسؤولة في لندن لا تزال تعتصم بالصمت حول هذا الموضوع ، بانتظار انتهاء التحقيقات التي تجريها دائرة « سكوتلانديارد » .. ولكن في حالة ثبوت التهم الموجهة الى النائب ، فليس من المستبعد أن يقضي البقية الباقية من حياته في السجن .

وراء الاحداث – تتمة

دور المخابرات الاميركية

انها صراحة مدهشة في الواقع تاتي من هذا الدبلوماسي الذي يجيد لغة المناورة ، وهي فضيحة تاريخية لدور اسرائيل كرأس رمح اميركي امبريالي تاتي على لسان احد مهندسي سياستها الخارجية ومع ذلك فان « زئيف شيف » المحرر العسكري الشهير في صحيفة « ها آرتس » يمضي في صراحته هذه الى مدى أبعد ، في مقال كتبه يوم ٢ – ١ – ١٩٧٠ :

« ان المخابرات الاميركية تعاتبنا لاننا لم نفهم فهما صحيحا التلميحات الاميركية بان الاميركيين لن يتدخلوا ، بل انهم سيغتبطون جدا اذا ما قمنا باعمال تؤدي الى اسقاط ناصر ، (ولذلك) علينا ان نوضح لانفسنا ، بصورة نهائية ، هدفنا من حربنا على الجبهة المصرية : ان امامنا هدفا سياسيا هو : « اسقاط ناصر » .

ان هذا الكلام ، مربوطا بكلام اخر يوجه اهانات مباشرة ذات طابع عرقي بغيض ، الى الشعب المصري كشعب ، قاله بن غوريون « لهآرتس » يوم ١١ – ١ – ١٩٧٠ ، يؤكد ان اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة تعد العدة لمؤامرة اكثر خطورة من الضغط العسكري الذي يستهدف تحقيق غرض سياسي ، ان هذا التواطؤ ، على هذا المقدار من الوضوح والتحديد والعلن ، يخبىء وراءه اعدادات اسرائيلية اميركية لمؤامرة رجعية تهدف الى نوع من الارتداد الاستسلامي يحقق بصورة اوباخرى المطامع التقليدية المشتركة للولايات المتحدة واسرائيل معا .

ان هذا الالحاح الاميركي المحرض اكثر من اي وقت مضى ، والذي يستهدف مهمة محددة ، يلفت النظر بصورة خاصة كونه صادرا عن جهاز الاستخبارات الاميركي ، في وقت واحد مع مصادر وزارة الخارجية ، وذلك يشير باصبع الاتهام للاجتماع المطول الذي عقده جوزف سيسكو مع عدد من قادة المنظمات الصهيونية في اواسط كانون الثاني الماضي ، ذلك الاجتماع الذي وصفته ها آرتس (١٦ – ١ – ١٩٧٠) بانه شهد « محاضرة طويلة من سيسكو تضمنت اكثر تفصيل سمعه القادة الصهاينة حتى الان عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، وتعهد جميع المشتركين في تلك الجلسة بعدم نشر ما دار في ذلك الاجتماع » .

فما هي هذه « السياسة السرية » التي يصر منظر السياسة الاميركية على ضرورة كتمانها ، ان لم تكن مؤامرات هي الان قيد التنفيذ ؟

... ثم مشكلة الزنا في القدس !

وبعيدا عن ذلك كله (أو ، ربما ، وسط ذلك كله) تهتم الاوساط الاسرائيلية بمشكلة من نوع اخر هي مشكلة تزايد ظاهرة « الزنا » في القدس !

تقول صحيفة « دافار » ، في عددها الصادر يوم ٥–١٢–١٩٦٩ :

« ان مشكلة الفتيات المنحرفات قد اشتدت في الآونة الاخيرة في كل اسرائيل ، ولكنها بارزة بصورة خاصة في القدس ، وهؤلاء الفتيات تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٧ سنة ، ويعرضن أنفسهن للبيع في الشوارع الرئيسية للقدس ، وعند المباني الكبيرة وأمام بوابات المكاتب .

ويتراوح عدد النساء اللواتي يتعاطين الزنا ، في القدس وحدها ، حوالي ٣٠٠ زانية ، وجميعهن يهوديات .

واعترفت « بانيا شيتس » مديرة قسم الشبيبة في الشعبة الاجتماعية لبلدية القدس أن مشكلة الفتيات المنحرفات قد اشتدت في الاونة الاخيرة .

وتقول « رعيا ميني » وهي امرأة ترئس قسم الفتيات المنحرفات ، وتعالج ١٢٥ فتاة ، أن مسألة اصلاح الزانيات واعادتهن الى حظيرة المجتمع المصان هي من الاعمال الشاقة ! »

٥ قتلى و ١٠٠ جريح في هجوم على قصر الرئاسة في مانيلا

قال رئيس الفيلبين فرديناند ماركوس امس ، ان المحاولة التي جرت ليلة امس لاقتحام قصر الرئاسة في مانيلا كانت جزءا من مؤامرة للاطاحة بالحكومة والمجيء بنظام حكم شيوعي . وقال في اذاعة تلفزيونية ان المهاجمين الذين بلغ عددهم حوالي ٤٠٠ شخص لم يكونوا من الطلبة بل كانوا ضمن خطة منظمة لاقامة حكم على النمط الشيوعي الصيني .

وقد قتل خمسة اشخاص واصيب اكثر من ١٠٠ شخص بجروح عندما تحولت تظاهرات سلمية استمرت طوال يوم أمس الاول ، الى هجوم دموي على قصر الرئاسة .

مانيلا – ر ، يب ، اب

نواب محامون – تتمة

المؤسسات او الشركات التي يتجاوز رأسمالها المئة الف ليرة بان تتعاقد مع محام مقيد في الجدول لرعاية شؤونها القانونية والقضائية . وهذا مفيد للفريقين ، بعد تعدد التشريعات والتعقيدات القانونية التي ترعى شؤون هذه الشركات وعلاقتها مع الغير وعلاقاتها مع الدولة من خلال الالتزامات الضرائبية والتشريعات العمالية . ومن ناحية اخرى انه يؤمن مجالا اوسع للمحامين في عمل يصح ان يكون من نوع الوقاية قبل الوقوع في المشاكل القانونية !

تكريس العدالة

وقال النائب فؤاد الطحيني ، انه مع قانون تنظيم مهنة المحاماة ، لانه كرس العدالة بين المحامين وقضى على الاحتكارات التي لا يستفيد منها الا الذين لهم نفوذ واسع في الدولة .

وأضاف النائب الطحيني : ان ثمة تعديلات كان من الافضل ادخالها على قانون المحاماة وهذه التعديلات ليس لها علاقة بالباب الثالث منه ، الا ان الاكثرية النيابية ارتأت اقراره بمادة وحيدة كما ورد من لجنة الادارة والعدل .

محادثات بومبيدو مع مستشار المانيا الغربية

● الرئيس الفرنسي بومبيدو اثناء اجتماعه مع ويلي براندت مستشار المانيا الغربية في قصر الاليزيه بباريس أمس . وقد ادلى الرئيس بومبيدو بتصريح عقب الاجتماع اعلن فيه أن محادثاته مع براندت كانت ودية ومفيدة . وقال : ان الوضع سيكون مختلفا اذا عرف الفرنسيون والالمان كيف يتفقون .. والتعاون بيننا يجب أن يستمر ليس فقط لمصلحة بلدينا ، بل ولمصلحة اوروبا والعالم أيضا ●

(صورة بالراديو من أ.ب.)

انقاذ الايرانيين الذين عزلتهم الانهيارات الثلجية



● تم امس انقاذ مئات المسافرين الايرانيين الذين عزلتهم الانهيارات الثلجية على الطريق بين طهران وبحرقزوين لمدة يومين . وقد قتل في هذه الانهيارات ٣٦ ايرانيا . وفي الصورة اعلاه يبدو رجال الانقاذ وهم يقودون المسافرين الى مكان وجود السيارات تمهيدا لنقلهم الى طهران . ●

(صورة بالراديو من أ.ب.)

اعلانات مبوبة

هكذا عند الأصل

هكذا استلم الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

محطتان صعبتان أمام قطار بطولة الكرة اليوم
لقاء قمة بين النجمة والهومنتمن ولعبة مصير بين الانصار والصفاء
الحكمة تؤدي امتحانها الاخير ضد التضامن

تنفيذا للبرنامج المقرر يمد عرض « التصفية » بين اندية الدرجة الاولى بكرة القدم اسبوعا ثانيا من شانه ان يبلور ترتيب لائحة البطولة وتحديد مصير فرق المقدمة والمؤخرة ، على الاقل في المرحلة الاولى ، لتاخذ هذه المنشطات وتقوم تلك بالتحصينات ويعلن الجميع التعبئة العامة استعدادا لمشوار الاياب .

فبعد ان ابتدا موسم «الاوكازيون» يوم الاحد الماضي ، وتربع الراسينغ على قمة اللائحة والاحلام تدغدغ اعضاءه بالبقاء على العرش حتى النهاية ، تعود فرق الدزينة للالتقاء والتباري فيصل البعض الى فوق وينزل البعض الاخر الى تحت وتبقى الفئة الثالثة على محاذاة « خط الاستواء » في الوسط لا تحيد عنه قيد انملة .

ومباريات الاسبوع الثامن تتضمن صراع العمالقة والتحام المتنازعين من اجل البقاء والساعين الى اثبات الوجود والطامحين باحتلال مقصورة الشرف ، ويتخللها ايضا « كشف صحي » لبعض الفرق وهكذا الى نهاية المطاف .

« مكمل » الاسبوع في لقاء النجمة بالهومنتمن

واذا كان راس جبل المكمل يشكل اعلى قمم جبال لبنان ، فان مباراة النجمة والهومنتمن على ملعب المدينة الرياضية هي اعلى قمم مباريات الاسبوع الثامن من البطولة .

والواقع ان لهذين الفريقين ، اللذين لا يلتقيان على غير الصعيد الرسمي الا فيما ندر ، في « لعبتهما » بعد ظهر اليوم اكثر من هدف وتقع على عاتقهما اكثر من مسؤولية .

فبالاضافة الى ما تدره هذه المباراة من مدخول كبير يغذي صناديق الفريق المشتركة على ارض ملعب « مدينة الاطلال » ويغطي قسما من مصاريفها ، يتوجب على الفريقين الكبيرين ان يسعيا لتقديم عرض يليق باسميهما وبمركزيهما كاثنين من الاندية « الزعيمة » في لبنان .

ومن حيث الدوري والنقاط فان النجمة بعد فوزها الكبير في الاسبوع الماضي ستسعى لمتابعة طريقها الجديد وخلع ثوب الفشل والتقهقر ، كذلك فان الهومنتمن سيعمل جاهدا للخروج من هذه المباراة بنقطتين تدفعانه للحاق بغريمه وحليفه فريق الراسنغ الذي يتقدمه بنقطة واحدة .

ويسبق هذه المباراة على المدينة الرياضية لقاء الراسنغ بالاستقلال في الساعة ١٢،٤٥ ، وهو ايضا لا يقل اهمية عن بقية المباريات اذا ما ادركنا مدى اهتمام الاول بالبقاء في قمة اللائحة والثاني باصطياد نقطة واحدة على الاقل ، لعلها تدفعه درجتين الى الامام كنقطة الاسبوع الماضي .

الهومنمن والشبيبة ولقاء المتكوبين

على ارض ملعب بلدية بيروت يجري ايضا لقاءان : الاول في الساعة ١٢،٤٥ بين الرياضة والادب والسلام وهو لقاء من شانه ان يعيد السلام الى المركز الثامن اسبوعا جديدا ويبعده عن حافة السقوط او في اسوأ تقدير يقلل من احتمال تعرضه لخطر « التدحرج » الى الوادي اذا عرف كيف يحافظ على مكاسبه .

كذلك فان هذا اللقاء هو فرصة للرياضة والادب لاظهار ما عنده من الفن الكروي وامتحان له يظهر فيه براعته وامكانية بقائه في صفوف الكبار عن جدارة .

وبانتهاء الامتحان في ختام هذا اللقاء ، يلتقي الفريقان المكوبان هذا الموسم او السيئا الحظ واعني الشبيبة والهومنمن . فكما ان قطبين سلبيين يسببان عملا ايجابيا فان التقاء فريقين منكوبين — اذا جاز التعبير — من شانه ايضا ان يسبب لاحدهما نتيجة جيدة تعيد لانصاره الروح والاعتبار . اما من هو صاحب الحظ السعيد ، فهذا سؤال يبقى الرد عليه في عالم المجهول حتى المساء ليجيب لاعبو الشبيبة والهومنمن عليه باقدامهم ورؤوسهم .

سهم اخير وامتحان على برج حمود

اما على ملعب برج حمود فيستعد فريق الحكمة في الساعة ١٢،٤٥ لاطلاق سهمه الاخير ضد التضامن بعد ان خانه الحظ اكثر من مرة وفشل لاعبوه بتشكيل مجموعة متجانسة قادرة على اجتراح المعجزات .

من جهة ثانية سيعمل فريق التضامن المكافح للخروج من هذه المباراة بنتيجة جيدة يثبت بها ان حداثة عهده في صفوف فرق « الرجال » لن تؤثر على مستوى عروضه او قدرة لاعبيه على الصمود وتسجيل واحراز الانتصارات .

واخيرا تنتهي الرحلة السعيدة بمباراة الانصار والصفاء ، ومن المنتظر ان يقدم الفريقان عرضا يسر الخبراء ويثير المتفرجين بعيدا عن المشاحنات والصراع المألوف والتفكير بكسب نقطتين تقدم الاول وتؤخر الاخر ، وذلك نظرا للعلاقات الطيبة التي تربط الفريقين ولاعبيهما .

هاني صفا

لبنان يدعم ترشيح المانيا الشرقية لعضوية الاتحاد الدولي للمصارعة

تلقى السيد عبد الرؤوف القيسي الامين العام لاتحاد المصارعة كتابا امس من الدكتور « كوجال » رئيس الاتحاد الالماني الشرقي يطلب فيه من لبنان دعم ترشيحه لعضوية الاتحاد الدولي خلال انعقاد مؤتمره المقبل في كندا .

وقد عرض السيد القيسي طلب الدكتور كوجال على اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد فوافقوا بالاجماع على تأييد ترشيحه [illegible] للصداقة التي تربط لبنان بالمانيا الشرقية .

من جهة ثانية تلقى الاتحاد كتابا اخر من السيد « اولفر » رئيس الاتحاد المغربي والافريقي للمصارعة يعلن فيه رغبته بالاجتماع باعضاء اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني وذلك خلال مروره في بيروت يوم الثالث من شباط الحالي للتداول بالامور التي تعود بالنفع على لعبة المصارعة في لبنان والمغرب .

رميات

● **تزحلق !**

فوجئت امس باتحاد التزلج على الثلج يعمم على الصحف نتائج الفائزين ببطولاته للعام الماضي مطبوعة باللغة الفرنسية فقط ، علما بان اللجنة الادارية للاتحاد مؤلفة من رئيسها الى اصغر عضو فيها من لبنانيين اقحاح !

فهل هذا يجوز يا اتحاد وألا يعتبر ذلك تزحلقا على قواعد اللياقة والذوق ؟

● **مأساة !**

لاعب كرة قدم سوري شهير قابلته امس في بيروت ، وتمنيت لو لم اقابله !

واللاعب الشهير ، يلعب حارس للمرمى ، ولا لزوم لذكر اسمه ، اصيب خلال مباراة فريقه مع فريق « تراكيا » البلغاري براسه ... وفقد النطق !

اجل لقد فقد النطق .. لهذا تمنيت لو لم اقابله ، حتى لا اكفر بكرة القدم وبمآسيها !.

● **البريد !**

لبريد قراء القسم الرياضي في « الانوار » منزلة خاصة واهتمام خاص . والرسالة ، ذات الموضوع الهادف او الفكرة الصائبة لا يمكن ان تهمل حتى ولو وقعها صاحبها باسم مستعار .

اما اهمال بعض الرسائل وعدم الاشارة اليها فلخلوها من الموضوع او لكونها تحمل موضوعا لا يمكن نشره !

لهذا لا لزوم للمراجعة أو العتب!

الصفاء يقابل فريق « نفشهير » التركي

يزور بيروت يوم الاربعاء القادم فريق « نفشهير » سيبور التركي [illegible] بكرة القدم في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ارض ملعب بلدية بيروت ضد فريق الصفاء .

الزمالك والنجوم وديا بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم في الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية بيروت فريق الزمالك ضد فريق النجوم .

برنامج مباريات اليوم لبطولة الصف الثاني بكرة القدم

تستانف اليوم الاحد على مختلف الملاعب مباريات بطولة الصف الثاني بكرة القدم وفقا للبرنامج التالي :

● الفرق الثانية بالدرجة الاولى : الراسنغ ضد التضامن الساعة ٩ ثم الصفاء ضد السلام الساعة ١١ على ملعب النهضة . الهومنتمن ضد الشبيبة الساعة ١١ ملعب النجمة .

● الفرق الثانية باندية الفئة «ب» : الاخاء عاليه ضد الشباب الساحل الساعة ٩ ونجمة الصحراء ضد ماسيس الساعة ١١ على ملعب السلام والنجوم ضد سنحريب الساعة ٩ على ملعب النجمة .

● تصفيات الدرجة الثانية في الجبل : الارشاد ضد البرج الساعة ٩ على ملعب الصفاء والروضة ضد المطر الساعة ٩ على ملعب بلدية بيروت .

● محافظة الشمال للفئة «ب» : التضامن ضد التمثال الساعة ١١ والاجتماعي ضد الاهلي الساعة الواحدة على ملعب الصفاء .

بطولة بيروت في الجمباز

يقيم اتحاد الجمباز قبل ظهر اليوم الاحد في قاعة التدريب بالمدينة الرياضية مسابقة بطولة بيروت للبنات وبعد الظهر بطولة الشبان .

« آش » لا يلعب في جنوب افريقيا

قررت الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا عدم التصريح للاعب التنس الاميركي الاسمر ارثر آش بدخول جنوب افريقيا للاشتراك في بطولتها الدولية ، لتكون مقصورة على البيض .. وفي نفس الوقت اعلن مسؤول في جنوب افريقيا ان آش سيسمح له بدخول جنوب افريقيا كلاعب في فريق الولايات المتحدة لكأس ديفيز .

كلهم يرقصون من اجل .. الكرة

● روجر هيند من فريق « كرستال بالاس » — الى اليسار — فشل في قفزة ليتخطى حارس مرمى فريق « وست هام المتحد » بوبي فورجيسون خلال المباراة المعروفة في لندن باسم « دربي » التي جرت بين هذين الفريقين . مارتن بيترز والاز ستيفنسون من فريق « وست هام » ويظهران في الصورة بالشورط الابيض وراء اللاعبين الطائرين يراقبان هذا المشهد ●

انتخاب لبناني نائبا لرئيس الاتحاد العربي لكرة اليد
المقررات الكاملة لمؤتمر القاهرة واقامة اول بطولة عربية

عاد من القاهرة السيد حسن عبد الجواد رئيس اتحاد كرة اليد بعد ان مثل لبنان في اجتماعات المؤتمر التحضيري لتاسيس اول اتحاد عربي لكرة اليد .

وقد اجتمعنا امس بالسيد عبد الجواد فاخبرنا ان المؤتمر اتخذ في نهاية جلساته ستة مقررات هي التالية :

— اعتبار اللجنة التحضيرية للمؤتمر لجنة تاسيسية للاتحاد العربي لكرة اليد .



● حسن عبد الجواد ●

— تشكيل مجلس ادارة الاتحاد العربي من السادة الدكتور محمد فضالي — المتحدة — رئيسا ، حسن عبد الجواد وعبد الحميد اميرش — ليبيا — نائبين للرئيس ، محمد توفيق عاكف — المتحدة — امينا عاما ، عبدالله ابو توار — الاردن ، رضى اصفهاني — سوريا — رجب معيوف — الكويت — اعضاء .

— الموافقة على تحديد مكان انعقاد المؤتمر القادم للاتحاد العربي في سوريا وترك امر تحديد الموعد الى الرئاسة على ان يخطر الاعضاء قبل الموعد المحدد بخمسة اسابيع على الاقل .

— تكوين لجنة فنية من السادة كمال بخيت — المتحدة ، ابو بكر مرغي — ليبيا ، نبيلة منصور — المتحدة ، رضا اصفهاني — سوريا ، علي مختار المحروقي — المتحدة ، وتكليفها وضع لائحة الامور الفنية والتحكيم .

— تكوين لجنة مالية من السادة عبد الله ابو نوار — الاردن ، رجب معيوف — الكويت ، احمد ياسين — المتحدة ، وتكليفها وضع اللائحة المالية للاتحاد .

— تكليف الامانة العامة وضع اللوائح الداخلية للاتحاد واللجان الفرعية .

النهوض بكرة اليد في البلاد العربية

وقال السيد عبد الجواد ان اول عمل للاتحاد سيكون المطالبة بتشكيل اتحادات في الدول التي ليست بها اتحادات رغم ممارستها للعبة ومنها السودان والعراق وبعض امارات الخليج ومن ثم العمل على تنظيم مسابقات بين منتخبات الدول الاعضاء .

اخطاء لاعبي انكلترا تعرض في المكسيك قبل بدء كأس العالم

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم اعداد فيلم عن الاخطاء التي ارتكبها لاعبو انكلترا في مباريات كاس العالم عام ١٩٦٦ في لندن ، وعرضه على لاعبي الـ ١٦ دولة المشتركة في نهائي البطولة في المكسيك قبل بدء المباريات ، وكذلك على الحكام الذين سيديرون المباريات .

يقضي جميع الحكام الذين سيشتركون في مباريات كاس العالم اسبوعا قبل المباريات في دراسات ومحاضرات بهدف توحيد معايير احتساب الاخطاء ، وذلك بعد ان زادت شكوى دول امريكا اللاتينية من خشونة لاعبي انكلترا ، ومن ان حكام انكلترا يتساهلون في احتساب الاخطاء ، خاصة عند المهاجمة ، والدفع من الخلف .



أستاذ في الهندسة و.. بالرياضة



● بالاضافة الى تدريسه الهندسة الزراعية في معهد « لانفنبورسدورف » بالمانيا الديمقراطية ، يقوم الاستاذ « فيلفريد كريشمار » ، الحائز على دبلوم في التربية البدنية ، بتدريب تلامذته على التزلج والقفز على الجليد . وفي الصورة الاستاذ كريشمار يشرح لتلامذته اسرار رياضة التزلج والقفز على الجليد ●

(صورة من ادن)



في المرمى

● **معارك المصير !**

اذا كانت مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى قد كشفت الى حد كبير معالم وهويات واسماء الفرق التي اصبحت تتنافس على مكان القمة ، فان اللقاءات الرسمية من جانب اخر قد بدات تشتعل بحرارة الذين يحاولون الهروب من حافة السقوط الى تحت !

فالصراع الكروي هذا الموسم : بدأ يدخل مرحلة « التشبث بالبقاء » ، وهي مرحلة صعبة من شانها ان تزيد في حدة الصراع ، وتدفعه الى اتجاهات خطرة وتقربه من نقطة الانفجار .

ان يهدد خمسة اندية بالسقوط الى الدرجة الثانية ، ليس امرا سهلا بالنسبة للذين ذاقوا « حلاوة الدرجة » لعمر وجيزة لم تكن تكفي للاستعداد ، فكيف بالصراع وفي خوض مباريات لعبة المصير ومن ثم العودة الى صفوف الصف الثاني ؟

والعودة الى تحت ، لن تتم ببساطة وبدون معارك وبلا ضحايا او من يضحون بكل شيء من اجل البقاء فوق .

وبعد هذا ليس عجيبا ، ان تخف حدة الصراع على القمة وان يشتعل وسط اللائحة واسفلها بنار ارجو ان لا تحرق الاتحاد وتقضي على مستقبل كرة القدم في لبنان .

ف. خ.

اوسمة للرياضيين في المانيا الديمقراطية

علق فالتر اولبريخت رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية اوسمة حكومية رفيعة على صدور رياضيين ومدربين من المانيا الديمقراطية قاموا بانجازات وحققوا مكاسب بارزة في حقول الرياضة بالعالم .

وقد منح هيلموت ريكناغل الفائز الاولمبي وبطل العالم في القفز بالسكي لعام ١٩٦٤ والذي كان طليعيا لعدة سنوات وسام الاستحقاق الذهبي للوطن الاول، كما منحت غابرييله سايفرت بطلة العالم واوروبا لعام ١٩٦٩ في التزحلق الفني على الجليد والتي حققت عدة انتصارات في بطولات العام الماضي في اثينا وسام الاستحقاق الفضي للوطن الام .

كذلك فقد منح نفس الوسام الى رولاند ماتيس الفائز الاولمبي مرتين وحامل الرقم القياسي العالمي لعام ١٩٦٨ والمساعد على فوز المانيا الديمقراطية بكاس اوروبا للسباحة .

تلفزيون و سينما

★ لينوال (مركز صباغ) .
ضحك في الظلام
انا كارينا ، جان كلود دروو

★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١
الاستاذ المجنون
مرد مالك مري

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
مجانين نيسان
جاك ليمون ، كاترين دونوف

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
بوب وكارول
نتالي وود

★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
مايكل كولهاس
انا كارينا ، دايفيد وارنر

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
لوريل وهاردي

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
جون وماري
داستين هوفمان ، ميا فارو

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
معركة المصفحات الاخيرة
غي ماديسون

★ بيكاديلي — ت : ٢٥٧٠٥٧
ايزادورا

فانسيا ريدغريف

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
الدكتور جيفاغو
عمر الشريف ، جولي كريستي

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
معركة الصحراء
روبير حسين

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
أسد في الشتاء
كاترين هيبورن ، بيتر اوتول

★ سيتي بالاس (بشاره الخوري)

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٣
ليلة اليوم التالي
مارلون براندو

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
عصابات في روما
جون كاسافيتس

★ ليدو — ت : ٢٢٢١٠٨
الرجل الضائع
سيدني بواتييه

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
ناديه
سعاد حسني ، احمد مظهر

★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
لست مستهترة
حسن يوسف ، نبيله عبيد

القنال ٧

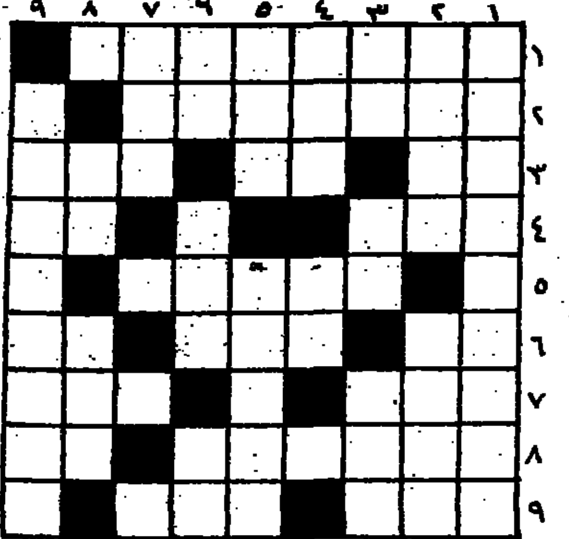
- ٥،٠٠ موسيقى
- ٥،٠٣ منوعات غربية
- ٦،٠٣ السينما في اسبوع
- ٧،٠٠ ابو سليم
- ٨،٠٠ الرجل
- ٨،٠٢ الاخبار
- ٩،٠٠ الكولونيل هوغان
- ٩،٠٣ لعبة المصير (بالالوان)
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٥،٠٣ موسيقى
- ٦،٠٠ مغامرات فابر
- ٧،٠٠ نجوم العالم
- ٧،٣٠ رجل الظل
- ٨،٠٠ دماء في الصخر (بالالوان)
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ صور وموسيقى
- ٦،٠٠ الرسوم المتحركة
- ٦،٣٠ السينما في اسبوع
- ٧،٣٠ الاخبار
- ٨،٠٠ دماء في الصحراء
- ٩،٠٠ الكولونيل هوغان
- ٩،٣٠ فيلم عربي طويل ..



افقيا :

١ — شاعر زجلي —
٢ — رئيس تحرير جريدة لبنانية —
٣ — للمنادى ، قرع ، منزل —
٤ — حرف جزم ، اسم موصول —
٥ — عصا —
٦ — قلب ، عاصمة اوروبية ، لفظة هجاء —
٧ — رند ، والد البشرية —
٨ — معركة لنابليون ، حرف جر —
٩ — نشر ، مدينة تركية .

عموديا :

١ — شاعر زجلي —
٢ — الاسم الثاني لطربة لبنانية ، يحفظ الاطعمة —
٣ — جدها في عم حلو ، تلاوه ، اشد —
٤ — خرب ، اله —
٥ — ركد ، عاصمة اوروبية —
٦ — عكسها فرعون ، سيف ، للتنبيه —
٧ — بسط —
٨ — قصد ، قمر —
٩ — مخترع الهاتف .

الحل السابق

افقيا :

١ — جعفر نمري —
٢ — وداد جبور —
٣ — زوز ، درر —
٤ — بنمية ، راد —
٥ — فلك ، اسد —
٦ — رد قلبي —
٧ — بلنزلار —
٨ — تاه ، لانميا —
٩ — وند ، لم —

عموديا :

١ — جوزيف تيتو —
٢ — عدوية ، لات —
٣ — فارنا —
٤ — رد ، مكزل —
٥ — نمري ، دلال
٦ — ميرة ، قانا —
٧ — يود ، الرسم —
٨ — رز ، زينب —
٩ — كاديلاك .

كتاب في لندن عن المرأة والجريمة يقول

النساء القاتلات اكثر وحشية من الرجال

السم هو السلاح المفضل لدى المرأة المجرمة

يعتقد جيرالد سبارو احد خبراء علم الجرائم في بريطانيا، ان النساء يخططن الجرائم ويقترفنها بشكل اشد صرامة واكثر وحشية من الرجال . وعلى الرغم من ذلك ، فان صاحب هذا الراي لا يحبذ اعدام النساء وان كان من مؤيدي اعدام الرجال .

ويروي سبارو في كتابه الذي نشر في لندن ، وهو بعنوان «النساء اللواتي يقتلن» قصصا وقضايا حقيقية جرت في الفترة الواقعة بين القرن الثاني عشر والقرن الحالي ، ارتكبت بعض النساء فيها جرائم تقشعر لهولها الابدان.

علاقة الجنس بحوادث القتل

وفي معظم الحالات كانت الحياة الجنسية للمراة مرتبطة بحادث القتل ، كما ان معظم القاتلات كن نساء شابات جميلات وينتمين الى اسر غنية .

وذكر سبارو انه نظر شخصيا في بعض القضايا التي يصفها . فقد كان قاضيا في تايلاند خلال الحرب العالمية الثانية ، واعتقله اليابانيون لدى احتلالهم لتلك البلاد ، وهو يقوم بعمله في المحكمة، وطوال الستة عشر عاما الماضية قضى معظم اوقاته في الكتابة .

وقال سبارو في كتابه ان السم هو السلاح المفضل الذي تستخدمه المراة في اقتراف جرائم القتل ، وهي قادرة على خلق الاسباب المعنوية لتغطية الجريمة .

واضاف يقول : وعندما يكون الامر متعلقا بالاعداد للجريمة ، فان طبيعة المراة المراوغة المخادعة تساعدها في ذلك . كما أن عملية التنفيذ تتم بنفس الدقة والمراوغة اللتين عرفت بهما المراة .

تفاصيل جريمة

وتحدث سبارو عن احدى القضايا التي حكم فيها خلال وجوده في تايلاند ، اتهم فيها تاجر غني وعشيقته الماليزية الحسناء البالغة من العمر ١٧ عاما ، بقتل الزوجة العجوز للتاجر . وقد شهد مؤلف الكتاب عملية اعدام المجرمين .

وقال : ان الفتاة اعترفت بانها ضربت الزوجة ضربا مبرحا ، ثم ارغمتها على تقديم العشاء لها وللزوج ، وهي راكعة على قدميها . وبعد أن كان الزوج وعشيقته يمضيان ساعة كاملة في تناول العشاء وشرب الخمور.. يصدران اوامرهما الى الزوجة بالجلوس في زاوية الغرفة . ثم تخلع العشيقة ملابسها وتضطجع على السرير مع الزوج .

وقبل أن تخلع الفتاة آخر قطعة من ملابسها ، تلقي حذاءيها الى المراة العجوز كاشارة بان بامكانها الخروج .

وقال سبارو ان هذه الفتاة الصغيرة هي التي ترتب كل هذه الاعمال الشيطانية الفذة .فالقاتلات عبقريات في اقتراف الشر والعمليات الانانية .

أشهر القاتلات

ولم يصف المؤلف كل القاتلات الشهيرات في التاريخ ، ولكنه تحدث عن بعضهن مثل الملكة جوانا ملكة نابولي ، والنازية ارما غريز بطلة عمليات التعذيب في معتقل « بيلسن » .. التي كانت تصنع « طرابيش » المصابيح من جلود ضحاياها .

ومن بين القضايا المثيرة التي تحدث عنها المؤلف ، قضية المراة السويدية ايما هالشتاين التي اعترفت قبل عشر سنوات ، بقتل زوجها في بانكوك لانه كان يحب فتاة كانت تعمل مغنية في احد النوادي الليلية .

وكانت الطريقة التي استخدمتها في قتله غريبة فعلا . فقد اغلقت عليه غرفة النوم فيما كان مستسلما للرقاد ، ومدت انبوبا من المطاط من نافذة الغرفة الى جهاز العادم في سيارتهما ، بعد أن ادارت محركها .. فما لبث الزوج ان مات اختناقا ، بفعل الغاز والدخان المتصاعدين من العادم .

وقالت الزوجة التي حكم عليها بالسجن خمس سنوات : لقد تاخر في العودة الى البيت حتى الساعة الرابعةصباحا ، وللمرة الاولى في حياته كان ثملا . وقد قررت أن اقتله عندما رفض التخلي عن صديقة له .

وعلق المؤلف على هذا الحادث بقوله : على الرغم من أن الغضب والغيرة اصابا هذه المراة بالعمى والجنون ، فانها خططت لجريمتها ببرود وباعصاب هادئة جدا .

وعلى الرغم من كل هذا ، فان سبارو لا يؤمن باعدام النساء القاتلات بحجة أن النساء هن اللواتي يلدن بشرا ، وان قتل المراة يبدو عملا مرعبا ووحشيا .

رومانيا تبرم معاهدة حظر الاسلحة النووية

... مجلس الدولة الروماني ، ... حظر انتشار الاسلحة النووية ... عقدها برئاسة نيكولاي ... تشاوشيسكو رئيس الدولة .

... قبل ابرام المعاهدة ، اعلن ... تشاوشيسكو بسان كرر فيه تحفظات ... حول بعض بنود المعاهدة .

بوخارست — وصف

---

٣٠ دبلوماسيين بريطانيين من وارسو

... الى لندن مساء أمس الاول ، ... من الدبلوماسيين البريطانيين ... الذين ابعدوا من وارسو وهما ... باكنهام ، والكولونيل بوجين ... نار .

... رفض الدبلوماسيان الادلاء باية ... ات .

لندن — وصف

اول حديث لأرملة فليب بلايبرغ

القلب المزروع في صدر زوجي لم يكن يحبني

عادت قصة فيليب بلايبرغ الذي مات في جنوب افريقيا مؤخرا ، بعد ان عاش ٥٩٤ يوما بقلب مزروع ، الى الظهور على صفحات الجرائد العالمية . ولكن على لسان ارملته هذه المرة .

وقالت ايلين بلايبرغ : « ان القلب الذي زرعوه في صدر زوجي واستمر ينبض ٥٩٤ يوما ، لم يحبني منذ ان حل في حناياه . »

وقالت الارملة لمجلة ايطالية في حديث خاص : « اراد فيليب ان يقوم برحلة حول العالم معي ولكنه اصيب ببرد اضطره ان يلزم الفراش فقال لي في نزق : يجب ان تذهبي وحدك في الرحلة . سأطلقك ان لم تذهبي .

« وقد ذهبت فعلا وعدت احمل له معي الهدايا فوجدته في حالة سيئة . لقد سمح للاطباء ان يجروا عليه عددا من الاختبارات . فادخلوا جهازا معينا الى صدره للدراسة والبحث . »

ازدواجية الحياة

ومضت الزوجة تقول : « ان فيليب بقلبه الجديد عاش حياة مزدوجة . كانت الانباء تذكر انه لعب الكرة ، وشرب البيرة ، وتناول الشمبانيا ، وقاد السيارة ، وعاد الى البيت في الثالثة صباحا بعد سهرة في الملهى ، ولكن من ردد هذه الاقوال لم يدر كم كلفت زوجي هذه النشاطات .. اسابيع واسابيع في الفراش في مستشفى غروت شور .

وقالت ان اسوا نواحي الحياة في فيليب برزت في التغير الكبير في شخصيته .. فقد تبدل بعد العملية واصبح سريع الغضب يثور لاقل شيء .. ان تاخر عنه الطعام دقيقة واحدة ثار وغضب .. واذا حركت قطعة من أثاث البيت من مكانها الى مكان اخر اطبق فوق راسي جام غضبه .

اسباب التغير

واستطردت تقول : لم افهم سببا لذلك .. كان زوجي يحبني في الماضي حبا كبيرا تزول عنده جميع الحزازات والخلافات . غير ان الحقيقة الراهنة هي ان قلبه الجديد لم يحبني ابدا .. ولم يابه بي .

وقال لي الاطباء ان التغيير الذي طرا على زوجي انما يعود الى فعل المخدرات والادوية التي يتناولها من اجل صحته . وكان لهذه التعليلات فعل السحر في نفسي فقد هدات هواجسي واطمان بالي ورحت اقول كلما ثار في وجهي : هذا الذي يؤنبني ويعنفني ليس زوجي .. انه الدواء الذي تناوله يتكلم ..

وتساءلت الزوجة : ترى هل الاطباء على حق .. ام ان ما في الصدر ذلك القلب الذي تبدل ، هو السبب ... هل صاحب القلب الاول ما زال يقبع فيه بكل ما فيه من نزوات وثورات وانفعالات.

وابتسمت الزوجة الحزينة وهي تقول « هراء هراء .. كل شيء هراء ... الحالة التي كان فيها زوجي كان يجب ان تظهره في نزوات اعنف .. فالواقع ان زوجي في الايام التي عاشها بعد زرع القلب الجديد في صدره والتي بلغت ٥٩٤ يوما ، امضى ٢٤٨ يوما في المستشفى . وكان يتناول حوالي ٣٢ حبة في اليوم الواحد واحيانا مئة حبة لتساعده على الاستمرار في الحياة .

ما اخفته النشرات الطبية

وقالت ايلين : ان النشرات الطبية التي كانت تصدر لم تشر الى الاوقات والمرات التي كان يقضيها فيليب غائبا عن الوعي .

وقالت انه في احسن حالاته لم يكن قويا بدرجة كافية تخوله ان يخطو اكثر من خطوات معدودات بمفرده . فقد كان ضعيفا جدا .

وتابعت الارملة كلامها تقول : في ايامه الاخيرة تعدلت شخصيته بعض الشيء وبدات افهمه فقد عاد قليلا الى روحه الطيبة . ولكن التشريح الطبي بعد موته اظهر ضمورا في الاطراف حار ازاءها الاطباء وتساءلوا كيف تمكن فيليب من ان يتحرك وهو على هذه الحال من الضعف والتردي . وكان بعض اعضائه الداخلية في غير مواضعها .. فكليتاه مثلا كانتا في غير مكانهما ، وكانت حالته الصحية بوجه عام اسوا مما كانت قبل اجراء عملية زرع القلب ..

ايام قاسية ومريرة

وذكرت : ان الدكتور دونالد لونغمور بعد أن لمس ما حل بزوجي قال انه رغم ذلك ما زال مقتنعا بصوابية رأيه القائل بان عمليات زرع القلب يجب ان تستمر .

وانتهت زوجة بلايبرغ الى القول ان زوجها كان سعيدا لاجراء العملية رغم الاوجاع والالام .. وكان سعيدا ايضا لانه بقي وقتا اطول على قيد الحياة .. ولكن هذه الايام التي عاشها كانت قاسية ومريرة .

ظهور اصابات جدري في المانيا الغربية

تاكد حدوث ست اصابات جديدة بالجدري في ولاية الراين وستفاليا بالمانيا الغربية ويبدو ان احدى هذه الاصابات نجمت عن قيام المصاب بزيارة مستشفى كان ينزل فيه احد الذين اصيبوا في الاصل .

وكان هذا المصاب الاخير قد عاد من آسيا قبل مدة وجيزة .

دوسلدورف — ر

طرد ٨٠ عضوا بالحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

أعلن امس متحدث باسم الحزب الشيوعي في براغ ان حركة التطهير نتج عنها حتى الان طرد او استقالة سبعين او ثمانين عضوا من اعضاء اللجنة المركزية للحزب .

وقال المتحدث ان الحزب يقوم الان بدراسة دور الزعيم السابق الكسندر دوبتشيك سفير بلاده الان في تركيا ، لانه من الضروري ان يتلقى ما يستحقه

براغ — ر

حزب تركي يدعو لالغاء القواعد الاميركية

دعا حزب العمل التركي ، حكومة انقره امس الاول ، الى الاقتداء بليبيا وطرد الاميركيين من القواعد العسكرية في تركيا .

وقالت بهيجة بوران الامينة العامة للحزب في مؤتمر صحفي ، ان الطائرات الاميركية التي كانت تستخدم قاعدة « ويليس » في ليبيا ، تستخدم الان القاعدة الاميركية في انجرليك قرب اضنه .

واضافت : على تركيا ان تنسحب من حلف الاطلسي وان تلغي المنشآت الاميركية .

انقره — اب

اربعة مسلحين يسطون على ناد للقمار بباريس

اقتحم اربعة مسلحين فجر امس ، ناديا للقمار في باريس ، واستولوا على ٨٥٠ الف فرنك اي حوالي نصف مليون ليرة لبنانية .

وقد اجبر اللصوص مستخدمي النادي تحت وطأة التهديد بالسلاح على فتح الخزانة الحديدية ، ثم افرغوها ولاذوا بالفرار .

باريس — وصف

عقيلة بومبيدو تحضر فيلم ماريا كالاس



● كانت السيدة كلود بومبيدو عقيلة الرئيس الفرنسي بومبيدو في طليعة الذين حضروا العرض الاول لفيلم « ميديه » الذي تقوم بدور البطولة فيه مغنية الاوبرا العالمية ماريا كالاس . وكانت هذه الحفلة التي اقيمت في دار الاوبرا بباريس ، الاولى التي تظهر فيها الرئيسة الفرنسية بصورة علنية منذ تولي زوجها رئاسة الجمهورية . وفي الصورة اعلاه تبدو السيدة بومبيدو (الى اليمين) وماريا كالاس داخل دار الاوبرا ●

(صورة خاصة من ر.ا)

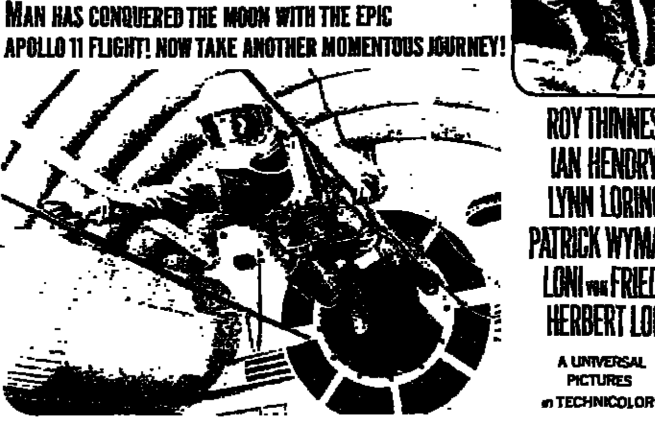
بريجيت باردو في ملابس الحداد





● لاول مرة في حياتها ، شعرت الممثلة الفرنسية بريجيت باردو اخيرا بوطأة الموت ومرارته ، وذلك عندما فقدت جدتها العجوز . وقد اشتركت في الجنازة يرافقها صديقها باتريك جيل ، وهي ترتدي ملابس الحداد السوداء . وفي الصورة تبدو بريجيت وشقيقتها ميجانو وصديقاهما داخل مقبرة سان تروبيز بعد مراسم الدفن ●

(صورة خاصة من ر.ا)





(وصل الى القاهرة امس الرئيسان حمادة وكرامي و ٢٠ نائبا لبنانيا)

وزير الانباء اللبناني يندد بتصريح نيكسون ويعلن:

السياسة الاميركية المؤيدة لاسرائيل مستمرة بشكلها المخزي

تعليقا على التصريح الذي ادلى به الرئيس الاميركي نيكسون عن استعداد الولايات المتحدة الاميركية لتقديم مزيد من طائرات « الفانتوم » والاسلحة الى اسرائيل ، قال السيد عثمان الدنا وزير الانباء : اننا لم نكن في حاجة الى برهان او دليل جديد يثبت لنا مدى حرص الولايات المتحدة وتاييدها المطلق لربيبتها اسرائيل ، وبالتالي تهافت المسؤولين الاميركيين على كل صعيد لدعم اسرائيل والصهيونية العالمية.

واضاف يقول : ان تصريح الرئيس الاميركي حول اعطاء المزيد من الاسلحة الاميركية الى اسرائيل لم يفاجىء المسؤولين والراي العام في لبنان او في اي بلد عربي آخر.

تأييد اميركا المخزي لاسرائيل

وقال : ان لبنان والدول العربية قد سبق واظهرت امتعاضها ورفضها لاستمرار السياسة الاميركية المؤيدة لاسرائيل بهذا الشكل المخزي الذي اصبحت فيه اميركا تظهر ، وهي ترزح تحت ضغط النفوذ الصهيوني الذي يفعل فعله في توجيه السياسة الاميركية لخدمة المصالح والمآرب الاسرائيلية.

واضاف : ولعل الغريب ، بل المستهجن ، بعد كل المساعدات العسكرية والتاييد السياسي الذي تقدمه اميركا لاسرائيل ، ان يقول الرئيس الاميركي نيكسون ان اميركا ليست مع العرب او مع اسرائيل ، بل هي مع تحقيق السلام في العالم. فهل ان تقديم السلاح وطائرات « الفانتوم » و « سكاي هوك » الى اسرائيل ، يخدم السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم ؟

وقال الوزير الدنا : اننا لا نريد تاييد اميركا او وقوفها مع العرب . بل اننا نطالب الدولة التي تقول انها بلد الحرية ، ان تعمل لضمان حرية الشعوب العربية ، وتعمل بالتالي لتحقيق العدالة في فلسطين . واننا نعتقد انه يكفي الولايات المتحدة الان ان تضغط على اسرائيل لتقوم بتنفيذ قرار مجلس الامن ، الذي وافقت عليه اميركا ايضا . ولكن اسرائيل ما زالت تماطل وتتهرب من تنفيذه ، الامر الذي يحول دون تحقيق السلام في المنطقة ، نظرا لتشبث اسرائيل بموقفها ، وبالتالي التاييد السياسي والعسكري المستمر الذي تلقاه من الولايات المتحدة.

الرفاعي : نرفض اي مشروع لا يعيد جميع الاراضي المحتلة

قال السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية بالوكالة ووزير الخارجية امس ، ان الاردن يرفض اي حل لازمة الشرق الاوسط لا يؤدي الى اعادة جميع الاراضي التي احتلها العدو الاسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧.

واضاف الرفاعي يقول : ان الحل الذي يريده الاردن يجب ان يتفق مع قرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ . واذا قدم لنا مشروع نعتبره ترجمة صحيحة لهذا القرار، فلن يكون هناك اي سبب يمنعنا من اتخاذ موقف ايجابي منه .

لا تنازل

وقال : ان الترجمة الصحيحة لهذا القرار تكون باعادة جميع الاراضي المحتلة ، ولا يمكن للاردن ان يتساهل بهذا الشأن او يقدم اية تنازلات .

وتحدث السيد الرفاعي عن تصاعد العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد مصر والاردن ، فقال : ان هذا تصرف هستيري سببه رفض العرب قبول اية مكاسب احرزها العدو نتيجة لعدوانه العسكري .

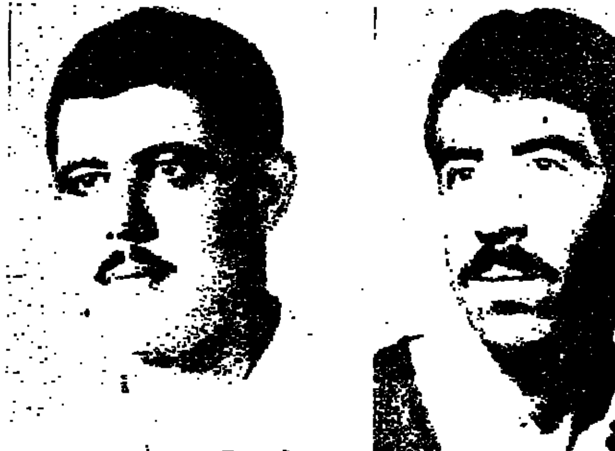
مقابلة القوة بالقوة

وقال : انني واثق انه مهما كانت الاهداف السياسية التي يفكر بها الاسرائيليون ، وسواء كانت موجهة ضد نظام حكم عربي معين او تستهدف اضعاف الموقف العربي العام ، سعيا لتحقيق تسوية سلمية ، فان اعتداءاتهم ستسفر عن نتيجة عكسية . فالقوة ستقابل بالقوة والعنف سيجابه بالعنف .

عمان — آ.ب

---

٢٢ عملية فدائية ضد قوات العدو

● كشفت « فتح » النقاب امس ، عن ان احد اعضاء تنظيمها السياسي ، وهو الشهيد نعيم علي العتري (الى اليمين) كان في عداد ابطالها الذين خاضوا معركة غور الصافي ضد العدو الاسرائيلي في الشهر الماضي ، واستشهد اثناء القتال . وفي الصورة الثانية الى اليسار يبدو الشهيد محمد شاكر الخراز عضو الاتصال في شبكة « فتح » بعكا ، الذي قتله العدو الاسرائيلي داخل سجن نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، بعد ان عرضه لتعذيب وحشي ●

(صورتان خاصتان من مراسل « الانوار » بعمان)

ذكر ناطق عسكري بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس ، ان قوات « فتح » ، قامت خلال الاسبوع الماضي بثماني عشرة عملية ضد العدو في اماكن مختلفة من غور الاردن .

وقال ان ثلاث مجموعات « لفتح » قامت ليلة امس الاول وليلتي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، باربع عمليات في المرتفعات السورية وقطاع غزة المحتلين .

واضاف يقول ان العمليات اسفرت عن اشعال النار في مكتب العمل الاسرائيلي في دير البلح بقطاع غزة، وتدمير ناقلة جنود وسيارة لاندروفر محملتين بالجنود جنوبي مدينة القنيطرة ، وقتل وجرح معظم من فيهما ، وقتل وجرح معظم افراد دورية اسرائيلية واعطاب سيارة جيب والقضاء على معظم ركابها .

عمليات في الغور

وتحدث الناطق عن عمليات قوات الصاعقة فقال : ان مجموعتين منها قامتا في ٢٥ كانون الثاني الماضي ، ويوم الخميس الماضي ، بعمليتين في غور الاردن الشمالي والاوسط .

وقال ان العمليتين اسفرتا عن تدمير اسلحة كمين اسرائيلي واحراق مجنزرة وقتل وجرح معظم ركابها، وقتل وجرح معظم افراد دورية اسرائيلية راجلة .

كما تحدث عن عمليات قوات منظمة فلسطين العربية فقال : ان مجموعتين منها قامتا بعمليتين ليلتي الاربعاء والخميس الماضيين في المرتفعات السورية المحتلة وغور الاردن الشمالي . وقد اسفرت العمليتان عن تدمير نقطة مراقبة وكمين واصابة معظم افرادهما .

« فتح » تتلقى دعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي

عمان — من مراسل « الانوار » :

ذكرت مصادر مطلعة ان « فتح » قد تلقت دعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي لزيارة فرنسا .

واكدت المصادر ان المنظمة ستلبي الدعوة ، وسيقوم وفد منها بهذه الزيارة قريبا .

والجدير بالذكر ان « فتح » سبق وتلقت دعوة مماثلة من الحزب الشيوعي الايطالي حيث قام وفد منها بهذه الزيارة التي تلتها زيارة مماثلة قام بها ثلاثة من كبار اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي « لفتح » في شهر كانون الاول الماضي .

« الجبهة الديمقراطية » تنسف سيارة اسرائيلية بنابلس

اعلنت « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » امس ، مسؤوليتها عن القاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية ، كانت تقف امام مدرسة الصناعة الجديدة في نابلس في الضفة الغربية المحتلة من الاردن يوم الخميس الماضي .

وقال بيان اصدرته الجبهة ، ان انفجار القنبلة ادى الى اعطاب السيارة وقتل سائقها واصابة مدير التفتيش في المدرسة وعدد آخر من الركاب بجروح بالغة .

واضاف البيان يقول ان الحراس الاسرائيليين اطلقوا اثر الحادث النار على المارة من المواطنين ، مما ادى الى اصابة بعض طلبة المدرسة بجروح.

وزارة الزراعة الليبية تدير اراضي السنوسي

اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي امس ، قرارا عهد بموجبه الى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، بادارة الاراضي الزراعية الخاصة بالملك السابق ادريس السنوسي وولي عهده .

طرابلس — أ.ش.أ.

غدا يصدر الحكم على لبناني وايطالي بتهمة التجسس بالاسكندرية

ذكرت « الاهرام » ان احدى محاكم الاسكندرية ستصدر غدا حكمها على شاب ايطالي يدعى روماتو ميدولليني، كان قد ضبط هو واللبناني حبيب سلمون (وهو نجل مليونير لبناني مهاجر في جوهانسبرغ) وهما يقومان بتصوير تحركات بعض قطع الاسطول المصري في ميناء الاسكندرية عند وصولهما الى الميناء على ظهر سفينة .

وقد القي القبض عليهما واثبت التحقيق انهما فعلا كانا يقومان بتصوير مناطق عسكرية ممنوعة وقدما الى المحكمة . وترافع عن المتهم الاول البرت برسوم ، وعن الثاني احمد الخواجة نقيب المحامين ، وبعد المحاكمة حددت جلسة غد للنطق بالحكم في الاسكندرية.

وقد سمح بحضور جلسات المحاكمة للقنصلين الايطالي واللبناني في الاسكندرية .

صحيفة بريطانية تؤكد فشل الغارات الاسرائيلية على مصر

ذكرت صحيفة « الغارديان » البريطانية امس : ان الغاية من القصف الاسرائيلي لمصر هي الحط من معنويات المصريين، غير ان القصف كان في معظم الحروب ذا اثر مخالف ، وقد يعزز مركز الرئيس عبد الناصر بدلا من ان يضعف هذا المركز .

وعلقت الصحيفة على احتمال قيام السوفيات بانشاء محطات رادار اكبر من تلك التي استولى عليها الاسرائيليون فقالت انه اذا لم تكن الدروس الاسرائيلية فعالة فان المجابهة ستستمر وتتسع .

لندن — ر.

نعت نقابة الاطباء وآل طباره مساء امس الفقيد

الدكتور محمود حسين طباره

شقيق احمد وعبد اللطيف وعبد الحفيظ ومختار ، وخال القاضي الاستاذ عبد الرحمن طبارة . ويصلى على جثمان الفقيد عصر اليوم الاحد ، في الجامع العمري الكبير ويوارى جثث الرحمة في جبانة السمطية . التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه عبد اللطيف شارع اميركا المتفرع من شارع جوستنيان ، قرب بناية التعمير القديمة ملك التحدياق . رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان .

المحامي حسين ضناوي يعلن في محاضرة بطرابلس:

« فتح » هي اليسار الحقيقي

قال المحامي حسين ضناوي عضو الحركة اللبنانية لمساندة « فتح » ، ان الثورة الفلسطينية لا يمكن ان تكون يمينية ، لان اليمين لا يقوم بثورة ، والثورة واقعيا هي في صفوف اليسار . وقال ان « فتح » هي اليسار الحقيقي لانها تخوض معركة مسلحة ضد الامبريالية واسرائيل والصهيونية . وحمل بشدة على « يسار الكلام والكليشيهات » .



● المحامي حسين ضناوي

وقد استهل المحامي ضناوي محاضرته التي القاها بدعوة من مكتب « فتح » في طرابلس مساء امس الاول ، وموضوعها « فتح بين اليمين واليسار » ، بتحديد الوعي الثوري فقال : انه ادراك لواقع معين ودراسته ، وايجاد خطة عمل يفرضها هذا الواقع . اما ان يتصور الانسان خطة مثالية رائعة الصورة جذابة ويحاكم الاخرين على اساسها ، ويعتبر ان كل مخالفة لها باطل وضلال ، فان ذلك ليس من الثورة في شيء . وهو عمليا وموضوعيا ضد الثورة ومسيرتها الطويلة .

الواقع الفلسطيني والعربي

ومضى يقول : ان ادراك الواقع الفلسطيني والعربي يعطي نتائج عديدة ، اهمها التشتت الفكري والوجودي والانتمائي بالنسبة لاغلبية الفلسطينيين الساحقة . وسبب هذا التشتت هو هزيمة عام ١٩٤٨ ، فلم يعد هناك شعب فلسطيني موحد ، بل شعب من اللاجئين في المنافي .

وقال : لما كان الانتماء السياسي بالنسبة للفلسطيني ليس انتماء لفكرة واحدة ، كان من الضروري ان يوحد هذا الانتماء ، وكان هذا التوحيد هو بمثابة اعادة الفلسطيني الى شخصيته الوطنية ، الى اعتباره فلسطينيا وليس لاجئا ، وشعوره بانتمائه الى ارض استعمرت ووطن طرد منه ، وبذلك توحد الانتماء على مستوى اعلى .

واضاف يقول : منذ ان حددت الثورة الفلسطينية طريق الكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير فلسطين ، حددت قضايا اساسية وجوهرية على الصعيد الفلسطيني والعربي .

الدور الطليعي

وقال : فعلى الصعيد الفلسطيني اصبح الدور الطليعي للفلسطينيين الموضوعين في معسكرات الاعتقال التي يطلق عليها اسم مخيمات . لقد اصبح الدور الشعبي الذي يقوم على اكتاف هؤلاء هو المهم ، وليس الدور الرسمي عن طريق منظمة التحرير وليدة مؤتمرات القمة .

واضاف : وهكذا التزم الفلسطينيون بالثورة والقتال والاستعداد . ولما كانت اغلبية الشعب الفلسطيني من سكان المخيمات والفلاحين والعمال ، فان صورة المجتمع الجديد هي صورة عن هؤلاء الذين سيضعونه في المستقبل عن طريق التحرير .

معركة تحرير لا معركة طبقية

وقال : ان الثورة الفلسطينية ممثلة « بفتح » اعلنت بصراحة ، ان المعركة معركة تحرير وليست اية معركة اخرى . يعني انها ليست معركة طبقية . وهذه المعركة تكون ضد العدو الاجنبي الممثل بالصهيونية واسرائيل والامبريالية ممثلة بالولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وغيرها . ان كل من يقف ضد هؤلاء هو مع الثورة ، وحين تتغير مواقفه تجاه هؤلاء الاعداء ، فان الثورة تصنفه في صفوف الاعداء .

ومضى يقول : ان الذين يعتبرون ان قضية تحرير فلسطين قضية طبقية ، فشلوا في تفهم الاهداف الحقيقية للثورة . فحدد الاهداف هي التحرير : امل بالنسبة لهم ، فانها ثورة شاملة ضد كل المشاكل العربية المعلقة ، تبدأ بالانظمة البورجوازية الصغيرة وتنتهي بالرجعية العربية .

وحدة كل القوى

وقال : ان الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية دعت باستمرار في برنامجها السياسي الى توحيد جميع فئات الشعب وقومياته واحزابه ومنظماته دون تمييز بين الاتجاهات السياسية ، لكي يخوض الشعب كله كفاحا موحدا ضد الامبرياليين الاميركيين وعملائهم ، من اجل استعادة الحقوق المقدسة واقامة البناء الوطني . وتساءل عما اذا كان ذلك يعني ان الثورة الفيتنامية « ثورة يمينية تجمعية » وغير ذلك من الاسماء .

وقال : ان الزعيم الصيني ماو تسي تونغ اعلن بصراحة للثوار الصينيين خلال معركتهم ضد اليابان ان مصالح الصراع الطبقي في حرب المقاومة يجب الا تدخل في نزاع مع حرب المقاومة ، بل يجب ان تخضع لها .

« فتح » هي اليسار الحقيقي

واستطرد قائلا : من هنا ندرك ان الثورة لا يمكن ان تكون يمينية ، لان اليمين لا يقوم بثورة . والثورة واقعيا هي في صفوف اليسار ، لان اليسار بمفهومه الحقيقي تغيير للعلاقات الاجتماعية وازالة للظلم وتحقيق لحياة افضل . وحين تخوض حركة التحرير الوطني الفلسطيني « الفتح » معركة مسلحة ضد الامبريالية واسرائيل والصهيونية ، فهي حركة ثورية تقدمية ويسارية واقعيا ، بل هي اليسار الحقيقي . اما يسار الكلام « والكليشيهات » ، فهو لم يكن يسارا في اي وقت من الاوقات ، واذا اراد الداعون اليه معرفة اضافية بحقيقة « يساريتهم » فليقرأوا « مرض الطفولة اليسارية » للينين .

غرق سفينة بين دبي وايران تحمل ٨٨ شخصا

قالت صحيفة « اطلاعات » الايرانية امس ، ان ٨٨ شخصا لاقوا حتفهم غرقا ، عندما تحطمت السفينة التي كانوا يستقلونها من دبي الى بندرعباس في ايران ، اثناء هبوب عاصفة عاتية امس الاول .

واضافت الصحيفة ان شخصين فقط من ركاب السفينة سبحا الى الشاطىء وتمكنا من النجاة .

طهران — آ.ب

شاب اردني بحاجة لاحدى عيني البريطاني الراحل

كانت « الانوار » قد نشرت امس، ان المرحوم جان انطوني رينسما مدير البنك البريطاني للشرق الاوسط في طرابلس ، اوصى قبل وفاته منذ ثلاثة ايام ، بمنح عينيه وكليتيه لاي انسان يحتاج اليهما .

وامس اتصل « بالانوار » هاتفيا من عمان السيد سعيد يونس ، وقال ان نجله محسن سعيد يونس (٢١ سنة) الذي يتلقى العلم في بيروت، بأمس الحاجة الى عين ، واعرب عن امله بان يحصل ابنه على احدى العينين اللتين اوصى بهما المحسن الراحل .

ناصر يرئس اجتماعا للوزارة المصرية اليوم

اعلن في القاهرة امس ، ان مجلس الوزراء في الجمهورية العربية المتحدة سيجتمع مساء اليوم ، برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر في القصر الجمهوري بالقبة .

القاهرة — أ.ش.أ.

اتهام لبناني وتركي بتهريب افيون لفرنسا

اتهم رجل الاعمال اللبناني محمد فزيري ، وهو من بيروت ، والتركي توفيق جزايرلي ، وهو من السكندرون بمحاولة تهريب ٥٧ كيلو غراما من الافيون تبلغ قيمتها اكثر من مليون فرنك فرنسي ، الى مرسيليا ضمن بالات من القطن .

ونفى الرجلان ان يكون لهما اية علاقة بالافيون ، الا ان النيابة العامة في مرسيليا طالبت بسجن كل متهما خمس سنوات .

مرسيليا — ر.

